



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

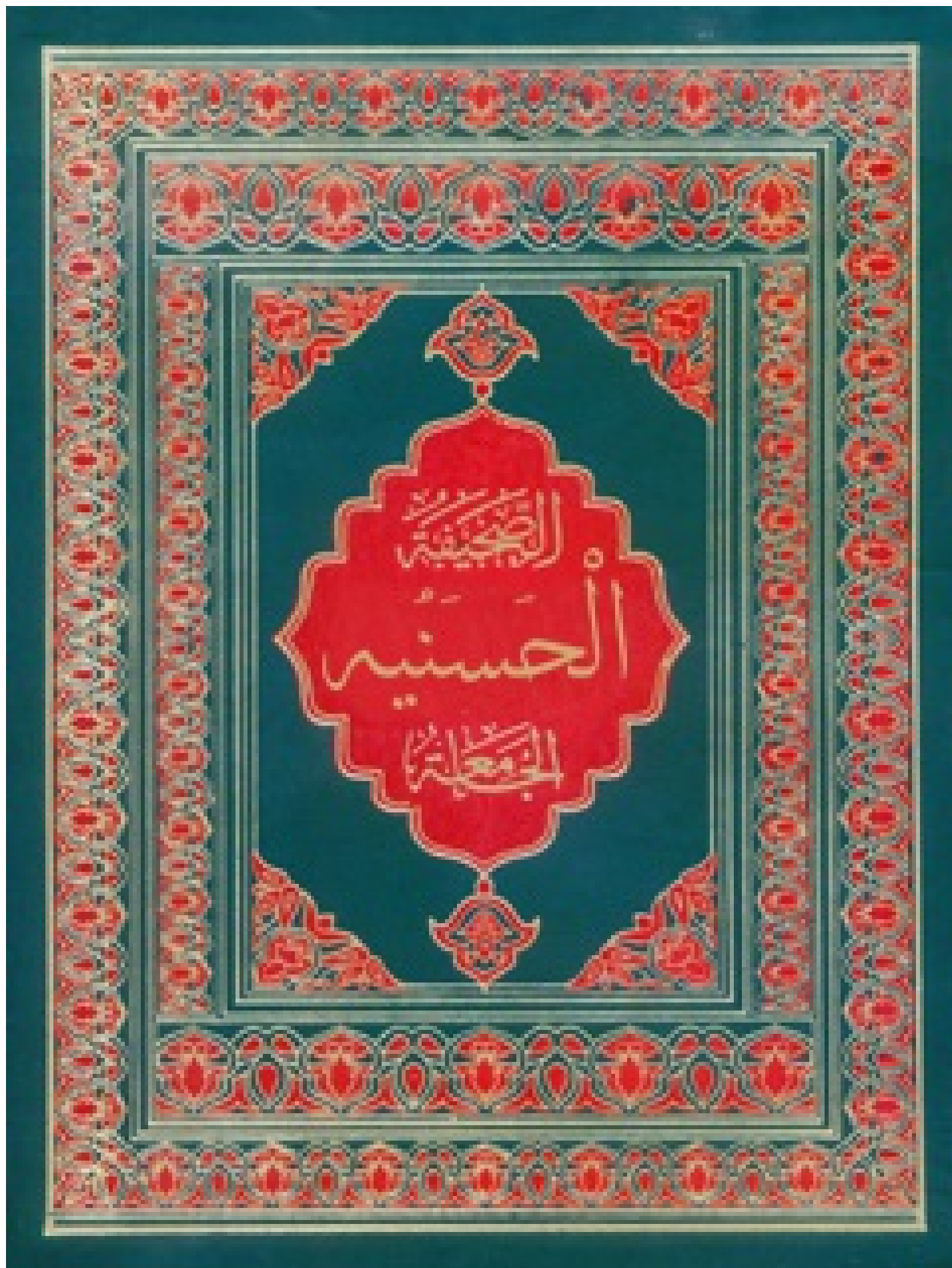
اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيفه الحسنيه الجامعه

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

مؤسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريرات الكمبيوترية

اشاره

سرشناسه : موحدى ابطحى، محمدباقر

عنوان و نام پديدآور : الصحيفه الحسينيه الجامعه / تاليف و نشر محمدباقر الموحدالابطحى ؛ تحقيق موسسه الامام المهدي.

مشخصات نشر : قم.موسسه الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، ۱۴۲۷ ق.= ۱۳۸۵.

مشخصات ظاهري : ۲۵۶ ص.؛ ۱۲×۱۶/۵ س م.

شابك : ۶۰۰۰ ريال ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۳:

يادداشت : عربى.

يادداشت : چاپ سوم.

مندرجات : از ص. ۱۵- ۸۰ / الصحيفه الفاطميه الجامعه لادعيه بنت رسول الله- از ص. ۸۱

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدي عجل الله (قم). موسسه امام مهدي

رده بندي كنگره : ۸/۲۶۷/۸/م/۸۸۷ ص ۳۲ ۱۳۸۵

رده بندي ديويي : ۲۹۷/۷۷۲

شماره كتابشناسي ملي : ۳۱۰۲۳۷۲

ص: ۱

اشاره

بمناسبه الذكرى المؤلمه لشهاده الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء عليها السلام

تم تأليف و تحقيق و طبع هذه الصحيفه الجامعه لأدعيه

فاطمه الزهراء و شبليها الحسن و الحسين عليهم السلام

هوئيه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الجامعه لأدعيه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء و شبليها عليهم السلام

تأليف ونشر : سماحه السيد محمد باقر، نجل آيه الله السيد مرتضى، الموحد الأبطحي الإصفهاني قدس سره .

تحقيق : مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام قم المقدسه.

الطبعه : الأولى ١٤٢١ هـ . ق ، ١٣٧٩ هـ . ش

العدد: ٣٠٠٠ نسخه

المطبعه : اعتماد

باهتمام: الحاج محمد ابن المرحوم ، الحاج محمد حسن «الرجالي» الإصفهاني

حقوق الطبع والنشر كلها محفوظه لمؤسسه الإمام المهدي عليه السلام .

الإهداء

إلى مُثَلِّ اللهُ ، وُحُجَّجِه في أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم الله وعيبه وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خَيْرِهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه الله، وَحَمَلَهُ كتابه

إلى الدُّعَاءِ إلى الله، والأدلاء على مرضاته

إلى الأئمّة الدُّعَاءِ، والقاده الهداه، وأهل الذِّكْرِ الَّذِينَ سَجَّيْتَهُمْ كَثْرَهُ دُعَاءِ اللهُ وَمَنَاجَاتِهِ

إلى أبواب رحمته، وشفعاء يوم جزائه

إلى فاطمه الزَّهْرَاءِ و بعلها و بنيتها

صلوات الله عليهم اجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاء

راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى الله أن ينفعا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

فإنه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير،

وهو أرحم الراحمين.

كلمه المؤلف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والأرضين، فاطم أوليائه من النار، وكذا محبيهم الذين على نهجهم سائرين، وأتم الصلاة، وأكمل السلام على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين، والمبعوث رحمة للعالمين؛

وعلى وصيته ووزيره، وابن عمه عليّ سيد الوصيين وأمير المؤمنين؛

وعلى ابنته، وفلذته كبده، وروحه التي بين جنبيه، الحوراء الإنسيه فاطمه الزهراء سيده نساء العالمين، وعلى ذريتهم الطاهرين، آل الله، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، الأئمة الإثني عشر المعصومين؛ ولا سيما الإمام الثاني عشر الذي به يملأ الله الأرض عدلاً وقسطاً، ويظهره على الدين كله في الناس أجمعين.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيتهم، ومنكرى فضائلهم إلى قيام يوم الدين.

وبعد، فهذا سفر رائع، ومنهل عذب نقدّمه للإخوة المسلمين، ولكلّ مظلوم وظامئ متلهّف إلى معرفه الطريقه المثلى، والأسلوب المتين البليغ الأمثل لمخاطبه الربّ العظيم ضمن إطار الدعاء والمناجاه والتضرّع والتوسّل والإبتهاال إليه.

وذلك من خلال هذه الصحيفه المباركه بكلماتها البليغه، وعباراتها الفصيحه، وجمالها المسبوكه التي فاه بها فم شريف، ونطق بها لسان طاهر عفيف، وصدرت عن قلب ملؤه التوحيد والعرفان والإيمان المطلق بالله، وانبعثت من عقل نوراني وقالها كيان انعقدت نطقته من ثمار الجنّه بأمر ربّ العالمين.

أجل أخي القارئ، إنّها فاطمه الزهراء صلوات الله عليها، المحدّثه والعالمه غير المعلمه، المعتيه وحدها بقوله تعالى: «نساءنا» في آيه المباهله (١) باجماع مفسري الفريقين!

وحسب ذا العقل والإنصاف أن يلمس بمعنى هذه الآية المباركة سموّ هذه الشخصية العظيمة، وسيدرك تماماً إذ هو تفحص عن خصوصيات هذه الآيه، وتبحر في لطائفها، وأسباب نزولها أنّ الله تعالى وهو العالم بخلقه وهو يؤتى فضله من يشاء قد اختار فاطمه وانتجها من خلقه لتكون هي حسبها «نساءنا» في هذه الآية المباركة وذلك لقدسيه دعائها الفاخر، و لحرمة كلامها الطاهر الذي يفتقد عند بقيه الخلق؛

فالصحيحه والحال هذه هي لشخصيه ساميه خالده، يحار العقل في وصفها، وتعجز العقول عن إدراكها، وتحسر الأفهام عن معرفتها،

وهذه الحقيقه قدأماطت الروايات اللثام عنها بقول الإمام الصادق صلوات الله عليه

«إنما سميت فاطمه لأنّ الخلق فطموا عن معرفتها»(١)

ولعلّ ما يلفت النظر حقاً أنّ هذه الشخصية العظيمة رغم قصر سنّي عمرها الشريف الذي لم يتجاوز العقدين من الزمان، قد كتب عنها العديد من المؤلفات ودوّن بحقّها الكثير من الكتب والمقالات؛

بين واصف لملامح وصفات تلك الشخصية الفدّه، وعارض لما سطرته من ملاحم مشهوره أمام الضغوطات والدسائس التي حاكها فراغته وقتها

ومبين لشموخها الإلهي، وكبريائها النبوي، وعزّها العلويّ في كسر شوكتهم، وسحق عتوّهم وجبروتهم؛

وشارح ومحلّل لما قالته أو أنشدته أو أمّلته من علمها اللدنيّ الذي خصّ بها الله تعالى به، أو ممّا حدّثها أبوها المصطفى خاتم الأنبياء، أو زوجها المرتضى باب مدينه علم رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين؛ وآخرين غيرهم،

حتّى ليظنّ القارئ أنّ هذه الشخصية قد عمّرت عمراً طويلاً

فَلِلَّهِ دَرْكٌ يَا سَيِّدَتِي وَمَوْلَاتِي، وفديتك بروحي ونفسي يا فاطمه الزهراء...

ولو أردنا بهذه الصفحات القليله تسليط الأضواء على بعض جوانب هذه الشخصية الكبرى جابهتنا العديد من العقبات والصعوبات، إذ هو المحال بعينه

لذا سنكتفي بإيراد حديث شريف واحدٍ قاله رسول الله صلى الله عليه وآله بحقّها

ستحسّ القارئ بعد أن يقف على مدى عمقه وغزاره معناه، فضل هذه السيّده العظيمه وقدرها الجليل.

فإذا أمعنا النظر أخى القارئ فى حديث قاله من لا ينطق عن الهوى إن هو إلاّ وحى يوحى ، صلى الله عليه وآله: «فاطمه أمّ أبيها»

تجلّى لنا أقيانوساً واسعاً من الفضائل، واتّضح لنا عالماً كبيراً من المكارم، وتكشّفت أمامنا دنيا من القيم والمآثر التي زيّنت الرساله النبويه ، وأرست قواعدها، وبيّنت الإمامه وثبتت الولايه، وحفظتهما من التصدّع والضياع

وهذا يعكس جلياً جليل منزلتها، وسموّ عظمتها بلا- نظير، وإلاّ- فهل ينمو الوليد سويّاً ويتعرّج سالمّاً دون أن يرتشف الحنان والغذاء من صدر أمّه، وهو يتقلّب منعماً فى ذلك الحضن الدافئ، غير آبه بأى خطر، ولا مكترثٍ لأى ضجيج!؟

وهل سمعت الدنيا أو رأت الطبيعه تضحيه كتضحيه الأمّ لوليدها، تقيه بنفسها، وتفديه بروحها بمنتهى الجراه والإقدام، وهى فى قمه الإرتياح والرضا!؟

فإذا كانت هذه الأمّ أمام وليدها، فما عساي أن أقول بمنّ وصفها أبوها وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، الذى يمثّل رساله السماء إلى الإنسانيه جمعاء، ولا ينطق عن الهوى: بأنّ فاطمه «أمّ أبيها»؟

وهل سيتمكّن أحد من تقييم عظيم فضلها بماقدّمته من دعم كبير للإسلام رسالته وولايته مع الأخذ بنظر الإعتبار قصر عمرها الشريف!؟ جزماً لا أحد إلاّ الله الذى خلقها حوراء إنسيه، وامتحنها قبل أن يخلقها على ما ورد فى زيارتها الكريمه.

ومصدق ذلك أخى القارئ قول ولدها المعصوم الإمام الحسن العسكرى عليه السلام :

«نحن حجّه الله على الخلق، وفاطمه حجّه علينا»(١)

وقول ولدها المعصوم الإمام الصادق عليه السلام

«هى الصديقه الكبرى، وعلى معرفتها دارت القرون الأولى»(٢)

فبربك قل لى أيها المنصف: أيدرك قدر هذه المنزله العظيمه؟ وهل أنّ ما ورد فى

١- تفسير أطيّب البيان: ١٣ / ٢٣٥، عنه عوالم العلوم فى احوال فاطمه عليه السلام ص ٧.

٢- أمالى الطوسى: ٦٦٨ ذح ٦، عنه عوالم العلوم : ١١ / ٩١ ح ٣.

الحديث الشريف « الجَنَّة تحت أقدام الأُمَّهات » يكافئ قدر هذه «الأم» أم «إِنَّ الجَنَّة وما فيها خلقت لأجلها» وهو واقع الحال؟! (١)

وسيلحظ القارئ أنّ نوراً إلهياً آخر يتشعشع من هذه الصحيفة المباركة، وأريجاً نبوياً يعبق من سطورها، وشذى الإمامه والولاية يفوح من ألفاظها.

وذلك أنّها تحتضن أيضاً أدعية الإمامين الهمامين ريحانتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وسبطيه الحسن والحسين عليهما السلام المخصوصين بقوله تعالى «أبناءنا» فى آية المباهلة المتقدّمة ذكرها آنفاً حيث اختارهم الله تعالى على علم على العالمين، وآتاهم من فضله كما هو حال أمّهما الزهراءِ عليهما السلام ممّا لم يؤت أحداً من الخلق، ومن سيدانهم فى الفضل وقد انتجبهم الله بصريح هذه الآية الشريفة؟!

ولو أمعنا النظر أخى القارئ فى كلمات ولدهما المعصوم الإمام الثانى عشر عَجَّلَ اللهُ فرجه الشريف فى توقيعه المبارك الصادر إلى شيعته فى التقرب إلى الله تعالى والتوسّل به، وطلب الحاجه منه، وما ورد فيه من صفات عظيمه، وسمات جليله كريمه، وخصائص منيعه، ومزايا رفيعه، خصّ الله بها أولياءه دون سواهم ، لا يشاطرهم بها أحد ممّن خلق وبرأ، عرفنا حينئذ بركه هذه الصحيفة المباركة، ولمسنا حرمة كلماتهم عليهم السلام ومنزلتهم، فمّمّا ورد فى التوقيع المبارك:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وَوَلَاةِ أَمْرِكَ، الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ الْمُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ، الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ، الْمَعْلُونُونَ لِعَظَمَتِكَ، أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ، وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ، وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَعْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مِنْ عَرَفِكَ، لِأَفْرَقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ، فَتَقَهَا وَرَتَقَهَا بِيَدِكَ، بِدَوِّهَا مِنْكَ، وَعُودَهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادًا، وَأَشْهَادًا، وَمَنَاةً، وَأَذْوَادًا، وَحَفْظَةً وَرَوَادًا، فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَمَاةَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(٢)...

أقول: وفى هذا كفايه «لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد».

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

١- شاهده ما ورد فى الحديث الشريف المعروف بحديث الكساء.

٢- الصحيفة الرضويّة : ص ٢٩٧ الدعاء ٢٢.

الحمد لله الذى جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وطريقاً من طرق الإعتراف بربوبيته، وسبباً إلى المزيد من رحمته، و دليلاً على آلائه وعظمته، نحمده حمد الشاكرين، ونصلّى ونسلم على نبيه محمّد سيد المرسلين و خير الخلائق أجمعين، وعلى أهل بيته الطاهرين الدعاه إلى الله والادلاء على مرضات الله، الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون

أما بعد، فمن أعظم نعم الله علينا إذنه لنا بدعائه و وعده لنا بإجابته.

قال تبارك وتعالى: « أدعوني استجب لكم... »

و من وصايا أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام : اعلم أنّ المذى بيده خزائن ملكوت الدنيا والآخرة قد أذن لدعائك وتكفل لإجابتك، وأمرك أن تسأله فيعطيك... (١)

و كفانا فى أهميته الدعاء قوله تعالى: «قل ما يعبؤاكم ربى لولا دعاؤكم».

و عند مسائل أبوجعفر عليه السلام : كثره القراءه أفضل أو كثره الدعاء؟ استشهد بهذه الآية الكريمة قال عليه السلام : الدعاء، أما تسمع لقوله تعالى: «قل ما يعبؤاكم ربى لولا دعاؤكم» (٢)

ويستفاد من الآية الشريفه « إنّ الذين يستكبرون عن عبادتى... » أنّ الدعاء بنفسه عباده، بل هو أفضل العباده و مخّ العباده، و أحبّ الأعمال إلى الله تعالى، كما ورد فى الروايات:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : أفضل العباده الدعاء، فاذا أذن الله للعبد فى الدعاء

١- البحار: ٩٣/٣٠١ ح ٣٨.

٢- البحار ٩٣/٢٩٩ ح ٢٩

فتح له باب الرحمه، وأنه لن يهلك مع الدعاء أحد. (١)

وقال صلى الله عليه وآله : الدعاء مَخَّ العباده، ولا يهلك مع الدعاء أحد (٢)

وقال صلى الله عليه وآله : ما من شيءٍ أكرم على الله تعالى من الدعاء (٣)

وقال عليّ عليه السلام : أَحَبَّ الأعمال إلى الله سبحانه في الأرض الدعاء (٤)

وكان سيره الأنبياء والأولياء كثره الدعاء والتضرّع والإبتهاج والتقرب إلى الله تعالى به

قال الباقر عليه السلام في تفسير قوله تعالى « انّ ابراهيم لأواه حلیم»: هو الدَعَاء (٥)

وقال الصادق عليه السلام : كان أمير المؤمنين عليه السلام رجل دَعَاء (٦)

ومن الواضح أنّ أحسن الأدعيه ما وصل إلينا عن المعصومين الأربعة عشر : لأنهم أعرف بالله وبأوصافه بل هم الطريق إلى معرفه الله، ولولا- أدعيتهم و مناجاتهم مع الربّ ما عرفنا كيف ندعو ونسأل الله تبارك وتعالى، كما ورد عن الامام العسكري عليه السلام لولا محمّد صلى الله عليه وآله والأوصياء من ولده لكنتم حيارى كالبهائم، لانعرفون فرضاً من الفرائض... (٧)

والأدعيه المنقوله منهم عليهم السلام ودائع قيمه، وذخائر ثمينه ونفحات رحمانيه اتخذوها وسيله للتربيه و سموّ الروح إلى درجات عاليه .

والحمد لله على أن وقّقنا بعد اتمام الصحيفه السجّاديه والعلويّه والرضويّه لتأليف هذه الصحيفه المباركه الجامعه لأدعيه بضعه المصطفى وشبليها الحسن والحسين عليهما السلام راجين أن يؤيدنا الله لإكمال هذه الموسوعه الجليله.

١- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٢- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٣- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٤- البحار ٩٣ / ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ .

٥- الكافي : ٢ / ٤٦٦ ، ٤٦٨ .

٦- الكافي : ٢ / ٤٦٦ ، ٤٦٨ .

٧- البحار: ٣٧٦ / ٧٨ .

منهج تحقيق الكتاب:

تركز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الصديقه الكبرى فاطمه الزهراء و شبلها الحسن بن عليّ المجتبى ، و الحسين بن عليّ الشهيد عليهم السلام

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلفات المعتره سيمّا كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجد، إقبال الأعمال، جمال الأسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدونه قديماً و جديداً اجتمعت لدينا بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيئه عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الفاطميه الجامعه أولاً ثم الصحيفه الحسينيه، ثم الصحيفه الحسينيه.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحده الموضوع، ومراعين الغرض الذي من أجله أنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ واحد عليه السلام الخاصه بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسيحه وتقديسه ثم أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ثم أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقيت، ثم في مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده في الكتب والأصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها ب «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبين بعض المفردات اللغويه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أمهات كتب اللغه . _ كالصحيح والقاموس والنهايه.

ولعلمنا بأن للفهرسه أثراً كبيراً في مساعده الداعى والمتهجد، والباحث والمحقق للوصول إلى بغيته بسهوله فقد نظمنا عدداً من الفهارس الفنيه ممّا - نعتقده ضرورياً .

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرف القارئ على المؤلفات الناقله للأدعيه فقد ألقنا بكل دعاء عدداً من التخريجات والإتحادات المتضمنه للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفه مرتبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعيه التي رواها كل واحد عن آباءه بته ذكرنا قطعه من مفتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء في موضعه ومحلّه.

شكر و تقدير و عرفان:

«رب أوزعنى أن أشكرُ نعمتك التي أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجّل شكرى -بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده-الإخوه المحققين فى مؤسسسه الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف الذين اجتمعت قلوبهم ولياى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيد المرسلين محمّد وآله الطاهرين.

الراجى رحمه ريه

السيد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

الصحيفه الفاطميه الجامعه

اشاره

الأدعيه بن رسول الله سيده النساء فاطمه الزهراء عليها السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ الْجَمِيلَةِ الْمُعْصِيَةِ وَمَنِ الْمَظْلُومَةِ الْكَرِيمَةِ النَّبِيلَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْعَلِيلَةِ، ذَاتِ الْأَحْزَانِ
الطَّوِيلَةِ فِي الْمَيْدَةِ الْقَلِيلَةِ، الرَّضِيَةِ بِالْحَلِيمَةِ الْعَفِيفَةِ السَّلِيمَةِ، الْمَجْهُولَةِ قَدْرًا، وَالْمَخْفِيَةِ قَبْرًا، الْمَدْفُونَةِ سِرًّا، وَالْمَعْصُوبَةِ جَهْرًا، سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ الْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ أُمِّ الْأَيْمَةِ النَّبَاءِ النَّجْبَاءِ، بِنْتِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ

الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ فَاطِمَةَ التَّقِيَّةِ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَام

١- أدعتها عليها السلام في تسبيح الله وتحميده، وثنائه والتوسل بأسمائه، وبالصلاة على النبي وآله عليهم السلام

١ أدعتها عليها السلام في تسبيح الله

١

في تسبيح الله

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ... (١)

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ... (٢)

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ (٣) سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ (٤) الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ لَبَسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحَانَ مَنْ تَرَدَّى بِالثُّورِ وَالْوَقَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقَعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَ لَاهَكَذَا غَيْرُهُ

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُخْصِي... (٥)

سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ... (٦)

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، مَا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ... (٧)

١- يأتي ص ٤٩ الدعاء ٣٢ بعد صلاة الوتر.

٢- يأتي ص ٥٠ الدعاء ٣٤، في تعقيب صلاة الظهر.

٣- العالی، المشرف المتسلط.

٤- الكبير العالی.

٥- يأتي ص ٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٦- يأتي ص ٦٤ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٧- يأتي ص ٦٠ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

فى تسبيح الله سبحانه فى اليوم الثالث من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ اسْتَنَارَ بِالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ

سُبْحَانَ مَنْ احْتَجَبَ فى سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، فَلَا عَيْنٌ تَرَاهُ

سُبْحَانَ مَنْ أَدَلَ الْخَلَائِقَ بِالْمَوْتِ، وَأَعَزَّ نَفْسَهُ بِالْحَيَاةِ

سُبْحَانَ مَنْ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَخْلَصَ الْحَمْدَ لِنَفْسِهِ، وَارْتَضَاهُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ
سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ [الْعَلِيِّ] الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢ أدعتها عليها السلام فى تحميد الله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَخِيبُ... (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ... (٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُحْصَى نِعْمَاهُ الْعَادُّونَ... (٣)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى خَلَقَ النُّورَ مِنَ النُّورِ، وَأَنْزَلَ النُّورَ... (٤)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ... (٥)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِى، سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى... (٦)

١- يأتى ص ٦٤ الدعاء ٣٧ فى تعقيب صلاة العشاء.

٢- يأتى ص ٢٨ الدعاء ٩ فى قضاء الحوائج.

٣- يأتى ص ٥٩ الدعاء ٣٦ فى تعقيب صلاة المغرب.

٤- يأتى ص ٣٢ الدعاء ١٧ فى العوذة للحمى.

٥- يأتى ص ٣٢ الدعاء ١٧ فى العوذة للحمى.

٦- يأتى ص ٤٨ الدعاء ٣٠ عند المنام.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي كَافِرًا لِّانْعَمِهِ، وَ لَا جَاهِدًا لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فِيهِ وَهُوَ أَهْلُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّتِهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ
(١)...

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ وَالنَّيِّبُ وَالْمَنْ... (٢)

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمِلْءَ طِبَاقِهِنَّ... (٣)

أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... (٤)

٣ أدعيتها عليها السلام في ثناء الله بذكر أوصافه

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَأَقْدَمَهُ قَدَمًا فِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ... (٥)

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبُقَاءِ، وَخَلَقَ لِبَرِيَّتِهِ الْمَوْتَ... (٦)

يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ... (٧)

يَا رَبَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا خَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ... (٨)

يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ، يَا مُطَاعٍ، يَا عَلِيمٍ، يَا اللَّهَ... (٩)

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ... (١٠)

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ... (١١)

يَا مُشْبِعَ الْبَطُونِ الْجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيَ الْجُسُومِ الْعَارِيَةِ... (١٢)

يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِدَاعِيهِ، وَحِجَابُهُ... (١٣)

١- يأتي ص ٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٢- يأتي ص ٣٨ الدعاء ٢٠ عند الصباح.

٣- يأتي ص ٥٨ ضمن الدعاء ٣٥ في تعقيب العصر.

٤- يأتي ص ٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٥- يأتي ص ٢٦ الدعاء ٧ فيثناء الله لطلب قضاء الحوائج.

٦- يأتي ص ٢٧ ضمن الدعاء ٧ في طلب الحوائج.

- ٧- يأتي ص ٢٨ الدعاء ٨ وذيله في طلب الحوائج.
- ٨- يأتي ص ٢٨ الدعاء ٨ وذيله في طلب الحوائج.
- ٩- يأتي ص ٣١ الدعاء ١٤ في طلب الحوائج.
- ١٠- يأتي ص ٢٩ الدعاء ١١ في طلب كشف الهمم.
- ١١- يأتي ص ٢٦ الدعاء ٦ في طلب تفريج الهموم.
- ١٢- يأتي ص ٣٣ الدعاء ١٩ لدفع الأرق.
- ١٣- يأتي ص ٥٣ الدعاء ٣٤ في تعقيب صلاة الظهر.

يا مَنْ فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ فَحُزُّ مَدْحِهِ... (١)

يا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ، وَلَا يَزُولُ كَمَا لَمْ يَزَلْ... (٢)

يا كَائِنًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ، وَالْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ... (٣)

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ... (٤)

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَطَّلِعُ عَلَيَّ أَمْرِي... (٥)

أَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ وَمُغِيثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَغِيَاثُ الْمَلْهُوفِينَ (٦)

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ... (٧)

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ... (٨)

أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَلَا يُحَيِّبُ الدُّعَاءَ... (٩)

٤ أدعيتها عليها السلام في التوسل بأسماء الله

يا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالِاسْمِ الَّذِي بِهِ تَقْضَى حَاجَةٌ كُلِّ طَالِبٍ... (١٠)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ... (١١)

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَمَرَتْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعُونَ بِهِ... (١٢)

أَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ خَلِيلُكَ حِينَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ... (١٣)

١- يأتي ص ٣٤ الدعاء ٢٠ عند الصباح.

٢- يأتي ص ٦٠ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

٣- يأتي ص ٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر

٤- يأتي ص ٢٩ الدعاء ١٢ لطلب قضاء الدين.

٥- يأتي ص ٥٤ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٦- يأتي ص ٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٧- يأتي ص ٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر

- ٨- يأتي ص ٢٩ الدعاء ١٢ لطلب قضاء الدين.
- ٩- يأتي ص ٥٦ الدعاء ٣٥ فى تعقيب صلاة العصر.
- ١٠- يأتي ص ٢٦ الدعاء ٦ لطلب تفريج الهموم.
- ١١- يأتي ص ٢٩ الدعاء ١٠ لطلب الحوائج.
- ١٢- يأتي ص ٢٤ الدعاء ٦ لطلب تفريج الهموم.
- ١٣- يأتي ص ٢٧ الدعاء ٧ لطلب الحوائج.

٥ أدعيتها عليها السلام في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ... (١)

صَلِّ عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيَّكَ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ، وَأَوْجَهِهِمْ... (٢)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ... (٣)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً... (٤)

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَنَّكَ... عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ... (٥)

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ... (٦)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسَّرَاحِ الْمُنِيرِ... (٧)

٢- أدعيتها عليها السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

١ أدعيتها عليها السلام في جوامع مطالب الدنيا والآخرة

٣

لطلب الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَاسْتُرْنِي وَعَافِنِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي،

١- يأتي ص ٥٢ الدعاء ٣٤ في تعقيب صلاة الظهر.

٢- يأتي ص ٥٨ و٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٣- يأتي ص ٣٥ الدعاء ٢٠ في الصباح.

٤- يأتي ص ٤٥ الدعاء ٢٧ في يوم الجمعة.

٥- يأتي ص ٥٨ و٥٧ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٦- يأتي ص ٦٣ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

٧- يأتي ص ٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، اللَّهُمَّ لَا تُعِينِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي، وَمَاقَدَّرْتَهُ عَلَيَّ فَاجْعَلْهُ مَيْسِرًا سَهْلًا.

اللَّهُمَّ كَافِ عَنِّي وَالِدَيَّ، وَكُلِّ مَنْ لَهُ نِعْمَةٌ عَلَيَّ خَيْرٌ مُكَافَاهِ

اللَّهُمَّ فَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ

وَلَا تُعَيِّدْ بَنِي وَآنَا أَسِيَّبِي تَغْفِرُكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، اللَّهُمَّ ذَلِّ نَفْسِي فِي نَفْسِي، وَعَظِّمْ شَأْنَكَ فِي نَفْسِي، وَالْهَمْنِي طَاعَتَكَ،
وَالْعَمَلَ بِمَا يُرْضِيكَ، وَالتَّجَنَّبَ لِمَا يُسْخِطُكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر: إلهي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري... (١)

٢ أدعتها عليها السلام لطلب العفو والغفران

٤

لطلب غفران الذنوب بعد صلاة ليله الأربعاء

روى عنها عليها السلام أنها قالت: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة ليله الأربعاء فقال:

من صلّى ستّ ركعات، يقرأ في كلّ ركعة الحمد و

«قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ إِلَى قَوْلِهِ: بِغَيْرِ حِسَابٍ» (٢)، فإذا فرغ من صلاته قال: جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ

غفر الله له كلّ ذنب إلى سبعين سنة، و أعطاه من الثواب ما لا يحصى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً جَزْمًا... (٣)

١- يأتي ص ٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٢- آل عمران: ٢٦ ٢٧.

٣- يأتي ص ٤٥ الدعاء ٢٧ في يوم الجمعة.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْرُوعِ... أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ... (١)

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ... (٢)

اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُزْ لِي... (٣)

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي... (٤)

٣ أَدْعِيهَا عَلَيْهَا السَّلَامَ لَطَلِبَ مَعَالِي الْأُمُورِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعِزَّ... (٥)

أَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَالعَدْلَ فِي الْغَضَبِ... (٦)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ ذَنْبِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي... (٧)

اللَّهُمَّ انزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّيَاءَ، وَالكِبْرَ وَالبَغْيَ... (٨)

٥

لَطَلِبَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ

اللَّهُمَّ بَعِّلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَخْبِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْإِحْلَاصِ، وَخَشْيَتِكَ فِي الرِّضَا وَالغَضَبِ، وَالتَّقْوَى فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَالشُّوقَ إِلَى لِقَائِكَ

١- يأتي ص ٦٦ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٢- يأتي ص ٤٧ الدعاء ٢٨ في يوم الجمعة.

٣- يأتي ص ٥٧ و ٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٤- يأتي ص ٥٧ و ٥٦ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٥- يأتي ص ٤٥ الدعاء ٢٦ في يوم الخميس.

٦- يأتي ص ٥٦ و ٥٥ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٧- يأتي ص ٥٦ و ٥٥ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

٨- يأتي ص ٥٦ و ٥٥ الدعاء ٣٥ في تعقيب صلاة العصر.

مِنْ غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرٍّ، وَلَا فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاهُ مَهْدِيَيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٤ أدعيتها عليها السلام لطلب الفرج، ودفع الهَمِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ... (١)

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْه، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَالْه... (٢)

٤

لطلب تفريج الهموم و الغموم بعد صلاتها عليها السلام

عن أبي عبد الله عليه السلام: قال كان لأمي فاطمة عليها السلام صلاة تصليها علمها جبرئيل، ركعتان تقرأ في الأولى الحمد مره، و«أنا أنزلناه فيلئله القدر» مائه مره، وفي الثانية الحمد مره، ومائه مره «قل هو الله أحد» فإذا سلّمت سبّحت تسيح الطاهره عليها السلام وهو تسيح الزهراء الذي قدّم وتكشف عن ركبتيك وذراعيك على المصلي، وتدعو بهذا الدعاء، وتسال حاجتك تُعطيها إن شاء الله تعالى، ترفع يديك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِمْ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِحَقِّهِمُ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَا يَعْلَمُ كُنْهَهُ سِوَاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عِنْدَكَ عَظِيمٌ، وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَدْعُوكَ بِهَا، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ

الَّذِي أَمَرْتَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَدْعُو بِهِ الطَّيْرَ فَجَابَتْهُ

وَبِأَسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي قُلْتَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَكَانَتْ، وَبِحَابِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ، وَأَشْرَفَهَا عِنْدَكَ، وَأَعْظَمَهَا لَدَيْكَ

١- يأتي ص ٤٢ الدعاء ٢٠ عند الصباح.

٢- يأتي ص ٢٥ الدعاء ٤ لطلب تفريج الهموم.

وَأَسْرَعَهَا إِجَابَةً، وَأَنْجَحَهَا طَلِبَةً، وَبِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، وَارْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَنْصِبْ دَقُّ مِنْكَ، وَأَسْأَلُ تَغْفِيرَكَ وَأَسْأَلُ تَمْنِيحَكَ، وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، وَأَخْضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَخْشَعُ لَكَ وَأُقِرُّ لَكَ بِسُوءِ صَنِيعَتِي، وَأَتَمَلَّقُكَ وَأُلْحِقُ عَلَيْكَ

وَأَسْأَلُكَ بِكُتُبِكَ الَّتِي أَنْزَلْتَهَا عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا، فَإِنَّ فِيهَا اسْمُكَ الْأَعْظَمَ، وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْمَائِكَ الْعُظْمَى اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَجْعَلَ لِي فَرْجِي مَقْرُونًا بِفَرْجِهِمْ، [وَتُقَدِّمَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ] وَتَبْدَأَ بِهِمْ فِيهِ، وَتَفْتَحَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ لِتُدْعَانِي فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتَأْذَنَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ بِفَرْجِي، وَأَعْطَانِي سُؤْلِي وَأَمَلِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَدْ مَسَّنِي الْفَقْرُ، وَنَالَنِي الضَّرُّ، وَسَلَّمْتَنِي الْخِصَاصَةَ وَالْحِجَابَةَ الْحَاجَةَ، وَتَوَسَّمتُ بِالذَّلَّةِ، وَعَلَبْتَنِي الْمَسِيكَةَ، وَحَقَّقْتَ عَلَيَّ الْكَلِمَةَ، وَأَحَاطَتْ بِي الْخَطِيئَةُ، وَهَذَا الْوَقْتُ الَّذِي وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ فِيهِ الْإِجَابَةَ

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْسِخْ مَا بِي بِمِيثَاقِكَ الشَّافِيَةِ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِيكَ الرَّاحِمَةِ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ، وَأَقْبَلْ إِلَيَّ بِوَجْهِكَ الَّذِي إِذَا أَقْبَلْتَ بِهِ عَلَيَّ أَسِيرُ فَكَلَّتُهُ، وَعَلَى ضَالِّ هَدْيَتِهِ، وَعَلَى

جَائِزٍ (١) أَدَيْتُهُ، وَعَلَى فَقِيرٍ (٢) أَغْنَيْتُهُ، وَعَلَى ضَعِيفٍ قَوَّيْتُهُ، وَعَلَى خَائِفٍ أَمْنَيْتُهُ، وَلَا تُخْلِنِي لِقَاءَ عِدُوِّكَ وَعِدُوِّي، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ

يَا مَنْ لَا يَعْزَمُ كَيْفَ هُوَ، وَحَيْثُ هُوَ وَقُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَكَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ
الْأَسْمَاءِ

يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ بِالْإِسْمِ الَّذِي بِهِ تَقْضَى حَاجَةُ كُلِّ طَالِبٍ يَدْعُوهُ بِهِ.

وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْإِسْمِ، فَلَا تَنْفَعِ أَقْوَى لِي مِنْهُ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [أَسْأَلُكَ] أَنْ تُصَلِّئِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِي
لِي حَوَائِجِي، وَتَشْمِيعَ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرَ وَمُوسَى، وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَعَلِيًّا، وَالْحَسَيْنَ
وَالْحَبَّابَةَ صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ صَوْتِي، فَيَسْمَعُوا لِي إِلَيْكَ وَتَسْمَعُهُمْ فِيَّ، وَلَا تَزِدَّنِي خَائِبًا، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا»، يَا كَرِيمُ.

٥ أَدْعِيَتُهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ لَطَلْبِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ وَكَشْفِ الْمَهَمِّ

٧

فِي ثَنَاءِ اللَّهِ لَطَلْبِ قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَأَقْدَمَهُ قَدَمًا فِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوتِ، يَا رَحِيمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَمَمْفُزَعِ كُلِّ مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ، يَا رَاحِمَ كُلِّ حَزِينٍ يَشْكُو بَنَّهُ

١- حائر، جائز، خ.

٢- مُفْتَرٍّ، خ.

وَحُزْنُهُ إِلَيْهِ، يَأْخِيزُ مَنْ سِئَلَ الْمَعْرُوفُ مِنْهُ، وَأَسْرَعُهُ إِعْطَاءً، يَا مَنْ يَخَافُ الْمَلَائِكَةَ الْمُتَوَقِّدَةَ بِالنُّورِ مِنْهُ.

أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا حَمَلُهُ عَرْشِكَ، وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ شَفَقَهُ مِنْ خَوْفِ عِقَابِكَ

وَبِالْأَسْمَاءِ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا جَبْرَائِيلُ، وَمِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا أَجَبْتَنِي، وَكَشَفْتَ يَا إِلَهِي كُرْبَتِي، وَسَتَرْتَ ذُنُوبِي [وَغَفَرْتَهَا]

يَا مَنْ أَمَرَ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ، فَمَازَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ يَحْشُرُونَ وَبِذَلِكَ الْإِسْمِ الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَحْيِ قَلْبِي، وَأَشْرَحْ صَدْرِي، وَأَصْلِحْ شَأْنِي، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ، وَخَلَقَ لِجَبْرَائِيلَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ وَالْفَنَاءَ، يَا مَنْ فَعَلَهُ قَوْلٌ، وَقَوْلُهُ أَمْرٌ، وَأَمْرُهُ مَاضٍ عَلَى مَا يَشَاءُ، أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ [إِبْرَاهِيمُ] خَلِيلُكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ، فَدَعَاكَ بِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَقُلْتَ: «يَانَاؤُ كُونِي بَرْدًا وَسَيِّئًا مَاءً عَلَى إِبْرَاهِيمَ» (١) وَبِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي تُبَّتْ بِهِ عَلَى دَاوُدَ.

وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي وَهَبْتَ بِهِ لِزَكَرِيَّا يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الضَّرَّ ، وَ تُبَّتْ بِهِ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَ سَخَّرْتَ بِهِ

لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ، وَ الشَّيَاطِينَ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْعَرْشَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْكُرْسِيَّ

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيِّينَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ.

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ مَا أَرَدْتَ مِنْ شَيْءٍ

وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي، وَفَضَّيْتَ حَوَائِجِي يَا كَرِيمُ.

٨

دعاء آخر: يَا رَبَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَيَا خَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفى روايه: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفى روايه: يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ، وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَعْنِنَا، وَأَقْضِ حَاجَتَنَا.

٩

دعاء آخر: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَلَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ وَلَا يَقْطَعُ رَجَاءَ مَنْ رَجَاهُ. ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ مَا يَرِيدُ.

١٠

دعاء آخر:

رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَنَا وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَقَالَ: يَصَلِّي أَحَدُكُمَا رَكْعَتَيْنِ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَ آخِرَ الْحَشْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ قَوْلِهِ: «لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ» إِلَى آخِرِهِ فَإِذَا جَلَسَ فَلْيَتَشَهَّدْ، وَلْيَتَنَ عَلَى اللَّهِ، وَلْيَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلْيَدْعُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَدْعُو عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ فَيَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ إِسْمٍ هُوَ لَكَ، يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيَ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ
وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ دُونَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١١

للأمر العظيم، وكشف الهم

بِحَقِّ يَسِّ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (١)، وَبِحَقِّ «طه وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ»

يَا مَنْ يَقْدِرُ عَلَى حَوَائِجِ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ يَا مُنْفَسًا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُفَرِّجًا عَنِ الْمَغْمُومِينَ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ
الْكَبِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّنْفِيرِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٦ أَدْعِيَتُهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَلَبِ قَضَاءِ الدِّينِ وَالْخَلَاصِ مِنَ الْحَبْسِ

١٢

لطلب قضاء الدين وتيسير الأمور

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ

وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ

إِفْضِ عَنِّي الدِّينَ، وَأَعْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

و في روايه: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ، وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ

أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ ذِي سَرٍّ أَنْتَ إِخْتِذُ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِفْضِ عَنِّي الدِّينَ، وَ أَعْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ.

١٣

للخلاص من الحبس

روى أن رجلاً كان محبوباً بالشام، مدّه طويله، مطبقاً عليه، فرأى في منامه كأنّ الزهراء صلوات الله عليها أتته فقالت له: ادع بهذا الدعاء، فتعلمه ودعا به، فتخلص ورجع إلى منزله

اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْعَرْشِ وَمَنْ عَلاَهُ، وَبِحَقِّ الْوَحْيِ وَمَنْ أَوْحَاهُ، وَبِحَقِّ النَّبِيِّ وَمَنْ نَبَّأَهُ، وَبِحَقِّ الْبَيْتِ وَمَنْ بَنَاهُ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا جَامِعَ كُلِّ قَوْمٍ، يَا بَارِيَّ النُّفُوسِ بَعِيدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاتْنَا وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا فَرَجَا مِنِّي عِنْدَكَ عَاجِلاً بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

٧ أَدْعِيَتَهَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ كَيْدِ الْأَعْدَاءِ، وَالْخَوْفِ مِنَ السُّلْطَانِ

اللَّهُمَّ وَأَعْدَائِي وَمَنْ كَادَنِي إِنْ اتَّوَا بَرًّا فَجَبِّنْ شَجِيعَهُمْ... (١)

اللَّهُمَّ اكْفِنِي حَسَدَ الْحَاسِدِينَ، وَبَغْيَ الْبَاغِينَ، وَكَيْدَ الْكَافِرِينَ... (٢)

اللَّهُمَّ اخْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ... (٣)

عند نزول المصيبة والخوف من السلطان

عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وآله علم علينا و فاطمه عليهما السلام هذا الدعاء وقال لهما: إن نزلت بكما مصيبه أو خفتما جور السلطان أو ضلت لكما ضالته، فأحسننا الوضوء وصلينا ركعتين، وارفعنا أيديكما إلى السماء وقولا:

يَا عَالِمَ الْغَيْبِ وَالسَّرَائِرِ، يَا مُطَاعُ يَا عَلِيمُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا هَازِمَ الْأَحْزَابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا كَاثِمَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَى، يَا مُنْجِي عَيْسَى مِنَ أَيْدِي الظُّلْمَةِ، يَا مُخْلَصَ قَوْمِ نُوحٍ مِنَ الْغُرُقِ، يَا رَاحِمَ عَبْدِهِ يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا مُنْجِي ذِي النُّونِ مِنَ الظُّلْمَاتِ، يَا فَاعِلَ كُلِّ خَيْرٍ، يَا هَادِيَا إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، يَا دَالًّا عَلَى كُلِّ خَيْرٍ، يَا أَمْرًا بِكُلِّ خَيْرٍ، يَا خَالِقَ الْخَيْرِ، وَيَا أَهْلَ الْخَيْرِ، أَنْتَ اللَّهُ رَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ. ثُمَّ اسْأَلَا الْحَاجَةَ تَجَابَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

١- يأتي ص ٦٣ الدعاء ٣٦ في تعقيب صلاة المغرب.

٢- يأتي ص ٦٥ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٣- يأتي ص ٤٤ الدعاء ٢٥ في يوم الأربعاء.

٨ أدعيتها عليها السلام في الإستعاذه من الشرور، ومن سخط الله ورسوله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ نِعْمَتِكَ... (١)

أَعِيذُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَفْسِي وَدِينِي... (٢)

أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ... (٣)

١٥ دعاء آخر: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَسَخَطِ رَسُولِهِ.

١٦ دعاء آخر: أَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ مِنَ الْخَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ.

٩ أدعيتها عليها السلام في الإستشفاء

في العوذه للحمى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ النَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورِ النَّوْرِ، بِسْمِ اللَّهِ نُورٍ عَلَى نُورٍ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ مَدْبَرُ الْأُمُورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْرَ مِنَ النَّوْرِ، وَأَنْزَلَ النَّوْرَ عَلَى الطُّورِ فِي

كِتَابِ مَسْطُورٍ، فِي رِقِّ مَنْشُورٍ، بِقَدْرِ مَقْدُورٍ، عَلَى نَبِيِّ مَحْبُورٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْعِزِّ مَذْكُورٌ، وَبِالْفَخْرِ مَشْهُورٌ، وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُورٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١- يأتي ص ٦٧ الدعاء ٣٧ في تعقيب صلاة العشاء.

٢- يأتي ص ٣٩ و ٤١ الدعاء ٢٠ في الصباح.

٣- يأتي ص ٣٩ و ٤١ الدعاء ٢٠ في الصباح.

وفى روايه أخرى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ النَّورِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي
الضُّدُورُ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّورَ مِنَ النَّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَذْكُورٌ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ النَّورَ عَلَى الطُّورِ، بِقَدَرٍ مَقْدُورٍ، فِي كِتَابٍ مَسْطُورٍ، عَلَى نَبِيِّ مَحْبُورٍ.

١٨

لدفع الحمى

«وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)

يَا أُمَّ مَلْدَمَ (٢) إِنْ كُنْتَ أَمَنْتِ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ، فَلَا تَهْشِمِي الْعَظْمَ، وَلَا تَأْكُلِي اللَّحْمَ، وَلَا تَشْرَبِي الدَّمَ، أَخْرِجِي مِنْ حَامِلِ
كِتَابِي هَذَا إِلَى مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَرَسُولِهِ الْكَرِيمِ وَالْأُمَّةِ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

١٩

لدفع الأرق

عن عليّ عليه السلام: إِنْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَرْقَ

فَقَالَ لَهَا: قُولِي يَا بَيْتِي: يَا مُشَبَّعَ الْبَطُونِ الْجَائِعَةِ، وَيَا كَاسِيَّ

١- الأنعام: ١٣.

٢- أمّ ملدم: الحمى.

الْجُؤْمُ الْعَارِيهِ وَيَا سَاكِنَ الْعُرُوقِ الضَّارِبِهِ، وَيَا مُنَوِّمَ الْعُيُونِ السَّاهِرِهِ، سَكُنْ عُرُوقِي الضَّارِبِهِ، وَأُذُنْ لِعَيْنِي نَوْمًا عَاجِلًا.

٣- أدعيتها عليها السلام فى الأوقات

١ أدعيتها عليها السلام عند الصباح و المساء

٢٠

فى الصباح، المسمى بدعاء الحريق

اللَّهُمَّ إِنِّي أَصِيْبُكَ أَشْهَدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَسُكَّانَ سَبْعِ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِيكَ، وَأَنْبِيَاءِكَ
وَرُسُلِكَ وَوَرَثَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ

فَأَشْهَدُ لِي وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا [صلى الله عليه و
آله] عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِمَّا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى بَاطِلٌ مُضْمَحَلٌّ مَاخِلًا وَجْهَكَ الْكَرِيمِ،
فَإِنَّهُ أَعَزُّ وَأَكْرَمُ، وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَصِفَ الْوَاصِفُونَ كُنْهَ جَلَالِهِ، أَوْ تَهْتَدِيَ الْقُلُوبُ إِلَى كُنْهِ عَظَمَتِهِ.

يَا مَنْ فَاقَ مِدْحَ الْمَادِحِينَ فَخَزَّ مِدْحَهُ، وَعَيَّدَى وَصَفَ الْوَاصِفِينَ مَيَاطِرَ حَمِيدِهِ، وَجَلَّ عَنْ مَقَالِهِ النَّاطِقِينَ تَعْظِيمَ شَأْنِهِ، صَلَّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَهْلِيلَ التَّقْوَى وَأَهْلِيلَ الْمَغْفِرَةِ تَقُولُ ذَلِكَ ثَلَاثًا ثُمَّ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُؤْتِي وَيُخَيِّبُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَقُولُ ذَلِكَ أَحَدَ عَشْرَ مَرَّةً

ثُمَّ تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَسْتَعْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَزَنَةَ عَرْشِهِ، وَمِلاءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَعَدَدَ مَا جَرَى بِهِ قَلَمُهُ وَأَخْصَاهُ كِتَابُهُ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَرِضَاةَ لِنَفْسِهِ

تَقُولُ ذَلِكَ أَحَدَ عَشْرَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُولُ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْمُبَارَكِينَ، وَصَلِّ عَلَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ أَجْمَعِينَ، وَالْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَعْوَانِهِ، وَصَلِّ عَلَى رِضْوَانِ وَخَزَنَةِ الْجَنَانِ، وَصَلِّ عَلَى مَالِكِ وَخَزَنَةِ

النَّيِّرَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ، وَالسَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالْحَفَظَةِ لِبْنِي آدَمَ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَةِ الْهَوَاءِ، وَمَلَائِكَةِ الْأَرْضِينَ
السُّفُلَى وَمَلَائِكَةِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْأَرْضِ وَالْأَقْطَارِ وَالْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَالْبَرَارَى وَالْقَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ، وَصَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الَّذِينَ
أَغْنَيْتَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِتَسْبِيحِكَ وَعِبَادَتِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ عَلَى آبِنَا آدَمَ وَأُمَّنَا حَوَاءَ وَمَا وَلَدَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُتَتَجِبِينَ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَهُ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الْمُطَهَّرَاتِ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ بَشَرَ بِمُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ نَبِيٍّ وَلَدَ مُحَمَّدًا [وَعَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ كَفَلَتْ مُحَمَّدًا] وَعَلَى كُلِّ مَلَكٍ هَبَطَ إِلَى
مُحَمَّدٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ فِي صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ رِضَا لَكَ وَرِضَا لِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ حَتَّى تُبَلِّغَهُمُ الرِّضَا، وَتَزِيدَهُمْ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَارْحِمِ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدًا، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه و آله) الْوَسِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاللِّدْرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا مِمَّا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا يَتَّبَعِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّيَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ فِي صَلَاةِ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ شَعْرَةٍ وَلَفْظَةٍ وَلِحْظَةٍ وَنَفْسٍ وَصِفَةٍ، وَسُكُونٍ وَحَرَكَهٍ مِمَّنْ صَلَّيَ عَلَيْهِ وَمِمَّنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَبَعْدَ سَاعَاتِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ، وَسُكُونِهِمْ وَحَرَكَاتِهِمْ، وَحَقَائِقِهِمْ وَمِيقَاتِهِمْ وَصَفَاتِهِمْ وَأَيَامِهِمْ، وَشُهُورِهِمْ وَسَنِينِهِمْ، وَأَشْغَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ، وَبَعْدَ زَيْنِهِ ذُرْمًا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ، أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ!

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا أَنْتَ خَالِقُهُ

إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ (١) إلى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ السُّفْلَى

وَبَعْدَ حُرُوفِ الْفَاطِ أَهْلِيْنَ، وَعَدَدِ أَرْمَانِهِمْ وَدَقَائِقِهِمْ وَشَعَائِرِهِمْ وَسَاعَاتِهِمْ، وَأَيَّامِهِمْ وَشُهُورِهِمْ وَسَنِينِهِمْ، وَسَيُكُونُهُمْ وَحَرَكَاتِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ، وَبَعْدَ زَنَةِ ذَرٍّ مَا عَمِلُوا أَوْ يَعْمَلُونَ، أَوْ بَلَّغَهُمْ أَوْ رَأَوْا أَوْ ظَنُّوا، أَوْ فَطَنُوا، أَوْ كَانَ مِنْهُمْ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَبَعْدَ زَنَةِ ذَرٍّ ذَلِكَ، وَأَضْعَافِ ذَلِكَ، وَكَأَضْعَافِ ذَلِكَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً لَا يَعْلَمُهَا وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَهْلُ ذَلِكَ أَنْتَ وَمُسْتَحِقُّهُ وَمُسْتَوْجِبُهُ مِنِّي وَمِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ

يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ، اللَّهُمَّ! إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبِّ اسْتَحَدَ ثَنَّاكَ، وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ فِي رُبُوبِيَّتِكَ، وَلَا مَعَكَ إِلَهٌ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا

أَنْتَ رَبُّنَا كَمَا نَقُولُ، وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَ مُحَمَّدًا أَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ، وَأَفْضَلَ مَا سَأَلْتُكَ لَهْ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أُعِيدُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَنَفْسِي وَدِينِي وَدُرِّيَّتِي وَمَالِي، وَوَلَدِي وَأَهْلِي، وَقَرَابَاتِي (٢) وَأَهْلَ بَيْتِي وَكُلَّ ذِي رَحِمٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، أَوْ يَدْخُلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَخِرَاتِي

١- عرشك، خ.

٢- أقرباتي، خ.

وَخَاصَّتِي وَمَنْ قَلَدَنِي دُعَاءً، أَوْ أَسَدَى إِلَيَّ يَدَا، أَوْ رَدَّ عَنِّي غَيْبَهُ، أَوْ قَالَ فِيَّ خَيْرًا، أَوْ اتَّخَذْتُ عِنْدَهُ يَدَا أَوْ صَنِيعَهُ، وَجِيرَانِي وَآخْوَانِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

بِاللَّهِ وَبِأَسْمَائِهِ التِّيَامَةِ الْعَامَّةِ، الشَّامِلَةِ الْكَامِلَةِ، الطَّاهِرَةِ الْفَاضِلَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُتَعَالِيَةِ، الرَّائِكِيَةِ الشَّرِيفَةِ الْمُنِيَعَةِ الْكَرِيمَةِ، الْعَظِيمَةِ
الْمُخْزُونَةِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرْ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَمِّ الْكِتَابِ وَخَاتِمَتِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ سُورَةٍ شَرِيفَةٍ، وَإِيهِ مُحْكَمَةٍ، وَشِفَاءٍ وَرَحْمَةٍ، وَعَوْدَةٍ
وَبَرَكَهٍ

وَبِالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالزَّبُورِ وَالْفَرْقَانِ وَصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى، وَبِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ حُجَّةٍ أَقَامَهَا
اللَّهُ، وَبِكُلِّ بُرْهَانٍ أَظْهَرَهُ اللَّهُ، وَبِكُلِّ نُورٍ أَنْارَهُ اللَّهُ وَبِكُلِّ آيَةٍ اللَّهُ وَعَظْمَتِهِ

أَعِيدُ، وَاسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ

وَمِنْ شَرِّ مَا رَبَّى مِنْهُ أَكْبَرُ، وَمِنْ شَرِّ فَسَيْقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَيْقِهِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالشَّيَاطِينِ وَالسَّلَاطِينِ، وَإِبْلِيسَ وَجُنُودَهُ
وَأَشْيَاعِهِ وَآتْبَاعِهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النُّورِ وَالظُّلْمَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا دَهَمَ أَوْ هَجَمَ أَوْ أَلَمَ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ غَمٍّ وَهَمٍّ، وَآفَةٍ وَنَدَمٍ، وَنَازِلَةٍ وَسَقَمٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَأْتِي بِهِ الْأَقْدَارُ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي النَّارِ وَمِنْ

شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ (١) وَالْأَقْطَارِ وَالْفَلَوَاتِ وَالْقِفَارِ، وَالْبَحَارِ وَالْأَنْهَارِ

وَمِنْ شَرِّ الْفُسَاقِ وَالْفُجَّارِ، وَالْكُهَّانِ، وَالسُّحَّارِ، وَالْحُسَّادِ وَالذُّعَارِ، وَالْأَشْرَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ إِلَيْهَا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَمِنْ ضَلَعِ الدِّينِ، وَعَلَبَةِ الرِّجَالِ، وَمِنْ عَمَلٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يَسْمَعُ، وَمِنْ نَصِيحَةٍ لَا تَنْجِعُ، وَمِنْ صَحَابَةٍ لَا تَزِدُّعُ، وَمِنْ إِجْمَاعٍ عَلَى نُكْرٍ، وَتَوَدُّدٍ عَلَى خَيْرٍ، أَوْ تَوَاقُفٍ عَلَى خُبْرٍ، وَمِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ، وَالْأَنْبِيَاءُ الْمُرْسَلُونَ، وَالْأَيُّمَةُ الْمُطَهَّرُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ، وَعِبَادُكَ الْمُتَّقُونَ

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلُوا، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذُوا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي

بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَحَبَّتِي وَوَلَدِي وَقَرَابَاتِي، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى جِيرَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ قَلَّدَنِي دُعَاءً، أَوْ اتَّخَذَ عِنْدِي يَدًا (١)

أَوْ أَسَدَى إِلَى بَرَاءٍ، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَصَلِّ لِي بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادَتِكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصَلِّ لَهُمْ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ عِبَادَتِكَ الْمُؤْمِنُونَ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنْهُمْ مِنَ الشُّؤْمِ وَالرَّذَى، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيِّهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجِي

وَفَرِّجِي عَنْ كُلِّ مَهْمُومٍ وَمَعْمُومٍ وَمَدْيُونٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي نَصْرَهُمْ، وَأَشْهَدْنِي أَيَّامَهُمْ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ مِنْكَ عَلَيْهِمْ وَاقِيَةً حَتَّى لَا يَخْلُصَ إِلَيْهِمْ إِلَّا بِسَبِيلِ خَيْرٍ، وَعَلَى مَنْ مَعَهُمْ، وَعَلَى شِعَتِهِمْ وَمُحِبِّيهِمْ، وَعَلَى أَوْلِيَائِهِمْ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ فَاِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ وَالِىَ اللَّهُ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبِىَ اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَأَفْوُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَالْتَجَأُ إِلَى اللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَحْوَلُ وَأَصْوَلُ، وَأَكَاثِرُ وَأَفَاخِرُ وَأَعْتَرُ وَأَعْتَصِمُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ عَيْدَدَ الثَّرَى وَالنُّجُومِ، وَالْمَلَائِكَةِ الصُّفُوفِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَخِيَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

٢١

عند الصباح والمساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ (فَاغْثِي) وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ. (١)

٢ أدعيتها عليها السلام في أيام الأسبوع

٢٢

في يوم الأحد

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا فَلَاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَوْسَطَهُ

١- وفي روايه أخرى: يا حَيُّ يا قَيُّومُ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي.

صَلاَحًا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْنَا مِمَّنْ اَنَابَ اِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَتَضَرَّعَ اِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ.

٢٣

فى يوم الإثنين

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ قُوَّةً فِى عِبَادَتِكَ، وَتَبَصُّرًا فِى كِتَابِكَ، وَفَهْمًا فِى حُكْمِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَاجِلًا (١) وَالصُّرَاطَ زَانِلًا، وَمُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا مُوَلِيًّا.

٢٤

فى يوم الثلاثاء

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غَفْلَةَ النَّاسِ لَنَا ذِكْرًا، وَاَجْعَلْ ذِكْرَهُمْ لَنَا شُكْرًا وَاَجْعَلْ صَالِحَ مَا نَقُولُ بِاَلْسِنَتِنَا نِيَّةً فِى قُلُوْبِنَا، اَللّٰهُمَّ اِنَّ مَغْفِرَتَكَ اَوْسَعُ مِنْ ذُنُوْبِنَا، وَرَحْمَتَكَ اَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ اَعْمَالِنَا، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَوَقِّفْنَا لِصَالِحِ الْاَعْمَالِ وَالصَّوَابِ مِنَ الْفِعَالِ.

٢٥

فى يوم الأربعاء

اَللّٰهُمَّ احْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِى لَا تَنَامُ، وَرُكْنِكَ الَّذِى لَا يُرَامُ، وَبِاسْمَائِكَ الْعِظَامِ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّ اٰلِهِ، وَاحْفَظْ عَلَيْنَا مَا لَوْ حَفِظْتَهُ غَيْرُكَ ضَاعَ

وَاسْتُرْ عَلَيْنَا مَا لَوْ سَتَرَهُ غَيْرُكَ شَاعَ، وَاجْعَلْ كُلَّ ذَلِكَ لَنَا مَطْوَعًا

إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

٢٤

فى يوم الخميس

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى، وَالْعِفَافَ وَالْغِنَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُوَّتِكَ لِضَعْفِنَا، وَمِنْ غِنَاكَ لِفَقْرِنَا وَفَاقَتِنَا، وَمِنْ حِلْمِكَ وَعِلْمِكَ لِجَهْلِنَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَطَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٧

فى يوم الجمعة

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَقْرَبِ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ، وَأَوْجِهْ مِنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَنْجِحْ مَنْ سَأَلَكَ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ كَانَتْ يَرَاكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي فِيهِ يَلْقَاكَ، وَلَا تُمِثْنَا إِلَّا عَلَى رِضَاكَ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ أَخْلَصَ لَكَ بِعَمَلِهِ، وَأَحْبَبَكَ فِي جَمِيعِ خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً جَزْمًا حَتْمًا لَا نَقْتَرِفُ بَعْدَهَا ذَنْبًا، وَلَا نَكْتَسِبُ خَطِيئَةً وَلَا إِثْمًا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً نَامِيَةً دَائِمَةً زَاكِيَةً

مُتَابِعَهُ مُتَوَاصِلَهُ مُتَرَادِفَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر:

رَوَى عَنْ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلْبِيُّ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ لَهُ: تَعَلَّمَنِي أَفْضَلَ مَا أَصْنَعُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَانَ أَكْبَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ فَاطِمَةَ، وَلَا أَفْضَلَ مِمَّا عَلَّمَهَا أَبُوهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

مِنْ أَصْبَحِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاغْتَسَلَ، وَصَفَّ قَدَمَيْهِ، وَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مَثْنَى، مَثْنَى، يَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكَعِهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خَمْسِينَ مَرَّةً، وَفِي الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَالْعَادِيَاتِ خَمْسِينَ مَرَّةً، وَفِي الثَّلَاثَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ «إِذَا زُلْزِلَتْ» خَمْسِينَ مَرَّةً، وَفِي الرَّابِعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» خَمْسِينَ مَرَّةً وَهَذِهِ سُورَةُ النَّصْرِ، وَهِيَ آخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ

فَإِذَا فَرَّغَ مِنْهَا دَعَا فَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي مَنْ تَهَيَّأَ، أَوْ تَعَبَّأَ، أَوْ أَعْيَدَ أَوْ أَسْبَغَ لِي وَفَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَفَوَائِدِهِ وَنَائِلِهِ، وَفَوَاضِلِهِ وَجَوَائِزِهِ

فَالِيكَ يَا إِلَهِي كَانَتْ تَهَيَّئْتِي وَتَعَبَّئْتِي، وَاعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَمَعْرُوفِكَ، وَنَائِلِكَ وَجَوَائِزِكَ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ ذَلِكَ

يَا مَنْ لَا يَخِيبُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ، وَلَا تَنْقُصُهُ عَطِيَّةُ نَائِلِ، فَإِنِّي لَمْ أَتِكَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ، وَلَا شَفَاعَةٍ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ [أَتَيْتُكَ] (١) أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ، الَّذِي عَفَوْتَ (٢) بِهِ عَلَيَّ

١- ما بين المعقوفتين من المصباح للكفعمي.

٢- في المصباح: عُدَّتْ.

الْخَاطِئِينَ عِنْدَ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ طَوْلُ عُكُوفِهِمْ عَلَى الْمَحَارِمِ أَنْ عُذَّتْ (١) عَلَيْهِمْ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ سَيِّدِي الْعَوَاذُ
بِالنِّعْمَاءِ، وَأَنَا الْعَوَاذُ بِالْخَطَايَا، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ

يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ، يَا عَظِيمُ.

في يوم السبت

اللَّهُمَّ افْتِحْ لَنَا خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ، وَهَبْ لَنَا اللَّهُمَّ رَحْمَةً لَا تُعِيدُنَا بَعِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ رِزْقًا حَلَالًا
طَيِّبًا، وَلَا تُحَوِّجْنَا، وَلَا تُفْقِرْنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَزِدْنَا بِذَلِكَ شُكْرًا وَإِلَيْكَ فَقْرًا وَفَاقَةً، وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنًى وَتَعَفُّفًا.

اللَّهُمَّ وَسِّعْ عَلَيْنَا فِي الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ تَزْوِيَ وَجْهَكَ عَنَّا فِي حَالٍ، وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنَا مَا تُحِبُّ، وَاجْعَلْهُ لَنَا قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٤- أدعيته عليها السلام عند مواقيت الأمور

١ أدعيته عليها السلام عند المنام

٣٠

إذا أخذت مضجعها

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي، سُبْحَانَ اللَّهِ الْأَعْلَى، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى، مَا شَاءَ اللَّهُ قَضَى، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا، لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجَأٌ، وَلَا وَرَاءَ اللَّهِ مُلْتَجَأٌ

«تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَائِهِ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» (٢)

٣١

لدفع الرؤيا المكروهه

عن الصادق عليه السلام قال: شكّت فاطمه عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ما تلقاه في المنام

فقال لها: إذا رأيت شيئا من ذلك فقولى: أَعُوذُ بِمَا عَادَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ، وَأَنْبِيَاءُ اللَّهِ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحُونَ، مِنْ شَرِّ رُؤْيَايَ الَّتِي رَأَيْتُ: أَنْ تَضُرَّنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ. واتفق على يسارك ثلاثا.

١- هود: ٥٦.

٢- الاسراء: ١١١.

٢ أَدْعِيَتِهَا عَلَيْهَا السَّلَامُ عَقِيبَ صَلَاةِ الْوُتْرِ، وَعَقِيبَ الْفَرَائِضِ

٣٢

بعد صلاة الوتر

عن فاطمه عليها السلام: قالت: رَغِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْجِهَادِ، وَذَكَرَ فَضْلَهُ، فَسَأَلْتَهُ الْجِهَادَ فَقَالَ أَلَا أَدْلُكَ: عَلَى شَيْءٍ يَسِيرٍ وَ أَجْرُهُ كَبِيرٍ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ يَسْجُدُ عَقِيبَ الْوُتْرِ سَجْدَتَيْنِ وَيَقُولُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

لا يرفع رأسه حتى يغفر الله ذنوبه كلها، واستجاب الله دعاءه، وإن مات في ليلته مات شهيدا.

٣٣

في تعقيب صلاة الصبح

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

عشر مرّات بعد صلاة الصبح، و عشر مرّات بعد صلاة المغرب، فإنّ كلّ واحده منهنّ تكتب عشر حسنات، وتحطّ عشر سيّئات، وكلّ واحده منهنّ كعتق رقبة من ولد إسماعيل، ولا يحلّ لذنب كسب ذلك اليوم أن يدركه إلاّ أن يكون الشرك «لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له» وهو حرسك ما بين أن تقوليه غداه إلى أن تقوليه عشيه، من كلّ شيطان، و من كلّ سوء.

فى تعقيب صلاه الظهر

سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمُنِيفِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ الْبَازِخِ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ الْفَاجِرِ الْقَدِيمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ بَلَغْتُ مَا بَلَغْتُ مِنَ الْعِلْمِ بِهِ، وَالْعَمَلِ لَهُ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ، وَالطَّاعَةِ لِأَمْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي جَاحِدًا لِسَيِّئٍ مِنْ كِتَابِهِ، وَلَا مَتَحِيرًا فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئًا غَيْرَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَوْلَ التَّوَّابِينَ وَعَمَلَهُمْ، وَنَجَاهَ الْمُجَاهِدِينَ وَثَوَابَهُمْ، وَتَصَدِيقَ الْمُؤْمِنِينَ وَتَوَكُّلَهُمْ، وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْأَمْنَ عِنْدَ الْحِسَابِ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ خَيْرَ غَائِبٍ أَنْتَظِرُهُ، وَخَيْرَ مُطَّلِعٍ يُطَّلِعُ عَلَيَّ

وَارزُقْنِي عِنْدَ حُضُورِ الْمَوْتِ، وَعِنْدَ نُزُولِهِ، وَفِي عَمْرَاتِهِ وَحِينَ تَنْزِلُ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ التَّرَاقِي، وَحِينَ تَبْلُغُ الْخُلُقُومَ، وَفِي حَالِ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا، وَتَلْعَاكَ السِّيَاعَةِ الَّتِي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي فِيهَا ضَرْبًا وَلَا نَفْعًا، وَلَا شِدَّةً وَلَا رَخَاءً رَوْحًا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَحَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ وَبُشْرَى مِنْ كَرَامَتِكَ، قَبْلَ أَنْ تَتَوَفَّى نَفْسِي، وَتَقْبِضَ رُوحِي، وَتُسَلِّطَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيَّ إِخْرَاجَ نَفْسِي

وَبُشْرَى مِنْكَ يَا رَبِّ لَيْسَتْ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِكَ تَتَلَجُّ بِهَا صَدْرِي

وَتَسْرُّ بِهَا نَفْسِي، وَتَقْرُبُ بِهَا عَيْنِي، وَيَتَهَلَّلُ بِهَا وَجْهِي، وَيَسْفُرُ بِهَا لُونِي، وَيَطْمَئِنُّ بِهَا قَلْبِي، وَيَتَبَاشَرُ بِهَا سَائِرُ جَسَدِي

يَغْبِطُنِي بِهَا مَنْ حَضَرَ نِي مِنْ خَلْقِكَ، وَمَنْ سَمِعَ بِي مِنْ عِبَادِكَ

تُهَوِّنُ بِهَا عَلَيَّ سَيِّئَاتِ الْمَوْتِ، وَتُفْرِجُ عَنِّي بِهَا كُرْبَتَهُ وَتُخَفِّفُ بِهَا عَنِّي شِدَّةَتَهُ، وَتَكْشِفُ عَنِّي بِهَا سِقْمَهُ، وَتَذْهَبُ عَنِّي بِهَا هَمَّهُ
وَحَسِرَتَهُ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ أَسْفِهِ وَفِتْنِهِ، وَتُجِيرُنِي بِهَا مِنْ شَرِّ مَا يَحْضُرُ أَهْلَهُ، وَتَرْزُقُنِي بِهَا خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا يَحْضُرُ عِنْدَهُ وَخَيْرَ
مَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَهُ

ثُمَّ إِذَا تُوَفِّيْتَ نَفْسِي وَقُبِضَتْ رُوحِي، فَاجْعَلْ رُوحِي فِي الْأَرْوَاحِ الرَّائِحَةِ، وَاجْعَلْ نَفْسِي فِي الْأَنْفُسِ الصَّالِحَةِ، وَاجْعَلْ جَسَدِي فِي
الْأَجْسَادِ الْمُطَهَّرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْأَعْمَالِ الْمُتَقَبَّلَةِ.

ثُمَّ ارْزُقْنِي فِي خِطَّتِي مِنَ الْأَرْضِ حِصَّتِي وَمَوْضِعَ جُنَّتِي حَيْثُ يُرْفَتُ لَحْمِي، وَيُدْفَنُ عَظْمِي، وَأُتْرَكَ وَحِيدًا لَا حِيلَةَ لِي.

قَدْ لَفَظْتَنِي الْبِلَادُ، وَتَخَلَّأَ مِنِّي الْعِبَادُ، وَافْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ وَاحْتَجَيْتُ إِلَى صَالِحِ عَمَلِي، وَأَلْقَى مَا مَهَّدْتُ لِنَفْسِي، وَقَدَّمْتُ
لَاخِرَتِي، وَعَمِلْتُ فِي أَيَّامِ حَيَاتِي، فَوَازَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَضِيَاءً مِنْ نُورِكَ، وَتَنْبِيئًا مِنْ كَرَامَتِكَ، بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ تُضِلُّ الظَّالِمِينَ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.

ثُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ، إِذَا انْشَقَّتِ الْأَرْضُ عَنِّي

وَتَخَلَّ الْعِبَادُ مِنِّي، وَغَشِيَتْنِي الصَّيْحَةُ، وَأَفْرَعْتَنِي النَّفْحَةُ، وَنَشَرْتَنِي بَعْدَ الْمَوْتِ، وَبَعَثْتَنِي لِلْحِسَابِ

فَابْعَثْ مَعِيَ يَا رَبِّ نُورًا مِنْ رَحْمَتِكَ، يَسْعَى بَيْنَ يَدَيَّ وَعَنْ يَمِينِي تُؤْمِنُنِي بِهِ، وَتَرْبِطُ بِهِ عَلَيَّ قَلْبِي، وَتُظَهِّرُ بِهِ عُنُقِي، وَتُبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي، وَتُصَيِّدُ بِهِ حَيْدِي، وَتُفْلِحُ بِهِ حُجَّتِي، وَتُبَلِّغُنِي بِهِ الْعُرْوَةَ الْقُصْوَى مِنْ رَحْمَتِكَ، وَتُحِلُّنِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا مِنْ جَنَّتِكَ وَ تَرْزُقُنِي بِهِ مُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ دَرَجَةً، وَأَبْلِغَهَا فَضِيلَةً، وَأَبْرَهَا عَطِيَّةً، وَأَرْفَعَهَا نَفْسَهُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أَوْلِيكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَعَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أُمَّهِ الْهُدَى أَجْمَعِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَنَا بِهِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا عَزَّزْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا فَضَّلْتَنَا بِهِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا نَصَرْتَنَا بِهِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا حُفْرِهِ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِلْ كَعْبَهُ، وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ، وَأَتِمِّمْ نُورَهُ، وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَفْسَحْ لَهُ حَتَّى يَرْضَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَةَ

وَالْوَسِيلَةَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَابْتَعْتُهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ، وَاجْعَلُهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عِنْدَكَ مَنْزِلَةً وَوَسِيلَةً.

وَاقْضِ صَبْرَنَا بِأَثَرِهِ، وَاسْتَقِمْ بِكَأْسِهِ، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْمُكَ بِنَا سُبُلَهُ، وَاسْتَعْمَلْنَا بِسُنَّتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا شَاكِينَ، وَلَا مُبَدِّلِينَ

يَا مَنْ بَابُهُ مَفْتُوحٌ لِإِدْعَائِهِ، وَحِجَابُهُ مَرْفُوعٌ لِرَاجِيهِ، يَا سَائِرَ الْأَمْرِ الْقَبِيحِ، وَمِدَاوِيَ الْقَلْبِ الْجَرِيحِ، لَا تَفْضُحْنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ بِمُوبِقَاتِ الْأَثَامِ، وَلَا تُعْرِضْ بَوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي مِنْ بَيْنِ الْأَنَامِ.

يَا غَايَةَ الْمَضْطَرِّ الْفَقِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، هَيِّبْ لِي مُوبِقَاتِ الْجَرَائِرِ، وَأَعِيفُ عَيْنَ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَأَغْسِلْ قَلْبِي مِنْ وَزْرِ الْخَطَايَا، وَارْزُقْنِي حُسْنَ الْأَسْتِعْدَادِ لِتُرُوقِ الْمَنَايَا.

يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَمُنْتَهَى أُمِّيهِ السَّائِلِينَ، أَنْتَ مَوْلَايَ، فَتَحْتِ لِي بَابَ الدُّعَاءِ وَالْإِنَابَةِ، فَلَا تُغْلِقْ عَنِّي بَابَ الْقَبُولِ وَالْإِجَابَةِ، وَنَجِّنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ، وَبَوِّئْنِي عُزْفَاتِ الْجِنَانِ، وَاجْعَلْنِي مُتَمَسِّكًا بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ.

وَآخِنِي بِالسَّلَامَةِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ، وَالْعِزَّةِ وَالْجَلَالِ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ سُلْطَانًا عَنِيدًا وَلَا شَيْطَانًا مَرِيدًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

في تعقيب صلاه العصر

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ جَوَارِحَ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْصِي عَدَدَ الدُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي كَافِرًا لِإِنْعَمِهِ، وَلَا جَاحِدًا لِفَضْلِهِ، فَالْخَيْرُ فِيهِ، وَهُوَ أَهْلُهُ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُجَّتِهِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ، مِمَّنْ أَطَاعَهُ وَمِمَّنْ عَصَاهُ، فَإِنْ رَحِمَ فَمِنْ مَنَّهُ، وَإِنْ عَاقَبَ فِيمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ وَمَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْمَكَانِ، وَالرَّفِيعِ الْبُنْيَانِ الشَّدِيدِ الْأَرْكَانِ، الْعَزِيزِ السُّلْطَانِ، الْعَظِيمِ الشَّانِ، الْوَاضِحِ الْبُرْهَانِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَانِ، الْمُنْعِمِ الْمَنَّانِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اخْتَجَبَ عَن كُلِّ مَخْلُوقٍ يَرَاهُ بِحَقِيقَةِ الرُّبُوبِيَّةِ وَقُدْرَةِ الْوَحْدَانِيَّةِ، فَلَمْ تُدْرِكْهُ الْأَبْصَارُ، وَ لَمْ تُحِطْ بِهِ الْأَخْبَارُ، وَلَمْ يُعَيَّنْهُ مِقْدَارٌ، وَلَمْ يَتَوَهَّمْهُ اعْتِبَارٌ، لِأَنَّهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ.

اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمِعُ كَلَامِي، وَتَطَّلِعُ عَلَى أَمْرِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، وَقَدْ سَأَلْتِ الْيَكَّ فِي طَلِبَتِي، وَ طَلِبْتُ إِلَيْكَ فِي حَاجَتِي، وَتَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ فِي مَسْأَلَتِي وَ سَأَلْتُكَ لِفَقْرٍ وَحَاجَةٍ، وَذَلِيلٍ وَضَيْفَةٍ، وَبُؤْسٍ وَمَسْكَنَةٍ

وَأَنْتَ الرَّبُّ الْجَوَادُ بِالْمَغْفِرَةِ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلَا أَحَدٌ مَنْ يَغْفِرُ لِي غَيْرَكَ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِ عَذَابِي، وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ.

فَأَسْأَلُكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ وَقَلَّةِ امْتِنَاعِي مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَ دُعَائِي هَذَا دُعَاءً وَافِقًا مِنْكَ إِجَابَةً، وَمَجْلِسِي هَذَا مَجْلِسًا وَافِقًا مِنْكَ رَحْمَةً، وَطَلِبَتِي هَذِهِ طَلِبَةً وَافِقَةً نَجَاحًا.

وَمَا خِفْتُ عُسْرَتَهُ مِنَ الْأُمُورِ فَيَسِّرُهُ، وَمَا خِفْتُ عَجْزَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ فَوَسِّعُهُ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ فَأَغْلِبْنِي، آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَهُوِّنْ عَلَيَّ مَا خَشِيتُ شِدَّتَهُ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا خَشِيتُ كُرْبَتَهُ، وَيَسِّرْ لِي مَا خَشِيتُ عُسْرَتَهُ، آمِينَ [يَا] رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ انزِعِ الْعُجْبَ وَالرِّيَاءَ، وَالْكِبْرَ وَالْبُغْيَ، وَالْحَسَدَ وَالضُّعْفَ وَالشُّكَّ وَالْوَهْنَ وَالضَّرَّ وَالْأَسْقَامَ، وَالْخِذْلَانَ وَالْمَكْرَ وَالْحَدِيْعَةَ وَالْبَلِيَّةَ وَالْفُسَادَ، مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ ذَنْبِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي

وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَاجْبُرْ مُصِيبَتِي (١) وَأَغْنِ فَقْرِي، وَيَسِّرْ حَاجَتِي

وَأَقْلِنِي عَثْرَتِي، وَاجْمَعْ شَمْلِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي، وَمَا غَابَ عَنِّي وَمَا حَضَرَنِي، وَمَا اتَّخَوْفُهُ مِنْكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالنَّجَاتُ ظَهَرِي إِلَيْكَ، وَأَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَيْهَا، فَرَقَا مِنْكَ وَخَوْفًا وَطَمَعًا
وَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَلَا يَحْيِبُ الدُّعَاءَ.

فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ، وَمُوسَى كَلِيمِكَ، وَعِيسَى رُوحِكَ وَمُحَمَّدٍ صَيْفِيكَ وَنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - أَلَّا تَصِيرَ فَوْقَ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، حَتَّى تَقْتَرِلَ تَوْبَتِي، [وَتَرْحَمَ عَثْرَتِي] وَتَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ
ثَارِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِي.

إِلَهِي أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِضْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ
زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوفٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَحْسِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ
خَشْيَتِكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا

وَأَسْأَلُكَ الْقَضِيَّةَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا يَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى
وَجْهِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِإِرْشَادِ أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي

اللَّهُمَّ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ، وَصَبْرًا عَلَى بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى رَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَأَشْهَدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ: أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَيْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا كَاتِبَ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ، وَالْمُكْتَوْنَ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَائِنَ بَعْدَ مَا لَا يَكُونُ شَيْءٌ.

اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِكَ رَفَعْتُ بَصْرِي، وَإِلَى جُودِكَ بَسَطْتُ كَفِّي فَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا أَسْأَلُكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ

اللَّهُمَّ فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالصَّلَاةِ النَّافِعَةِ الرَّافِعَةِ، صَلِّ عَلَى أَكْرَمِ خَلْقِكَ عَلَيَّكَ، وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ، وَأَوْجَهِهِمْ لَدَيْكَ، مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْمَخْصُوصِ بِفَضَائِلِ الْوَسَائِلِ، أَشْرَفِ وَأَكْمَلِ، وَأَرْفَعِ وَأَعْظَمِ، وَأَكْرَمِ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مُبْلِغِ عَنَّاكَ، مُؤْتَمِنٍ عَلَيَّ وَحَيْدِكَ.

اللَّهُمَّ كَمَا سَدَدْتَ بِهِ الْعَمَى، وَفَتَحْتَ بِهِ الْهُدَى، فَاجْعَلْ مَنَاهِجَ سُبُلِهِ لَنَا سُنَنًا، وَحُجَجَ بُرْهَانِهِ لَنَا سَبَابًا نَأْتُمُّ بِهِ إِلَى الْقُدُومِ عَلَيَّكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَمِلْءَ طِبَاقِهِنَّ، وَمِلْءَ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُنَّ، وَمِلْءَ عَرْشِ رَبَّنَا الْكَرِيمِ، وَمِيزَانِ رَبَّنَا الْغَفَّارِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِ رَبَّنَا الْقَهَّارِ، وَمِلْءَ الْجَنَّةِ، وَمِلْءَ النَّارِ، وَعَدَدَ الْمَاءِ وَالنَّارِ، وَعَدَدَ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَمَنَّكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَفَضْلِكَ وَسَلَامَتِكَ، وَذِكْرَكَ وَنُورَكَ، وَشَرَفَكَ وَنِعْمَتَكَ وَخَيْرَتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ أَعْظِمْ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ الْعُظْمَى، وَكَرِيمَ جَزَائِكَ فِي الْعُقْبَى حَتَّى تُشَرِّفَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا إِلَهَ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ [وَأَنْبِيَائِكَ] وَرُسُلِكَ

سَلَامٌ عَلَى جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ وَمَلَائِكَتِكَ [الْمُقَرَّبِينَ] وَالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ وَالْكَرُوبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ عَلَى آبِنَا آدَمَ، وَعَلَى أُمَّنَا حَوَاءَ، وَسَيِّدِ الْأُمَّةِ عَلَى النَّبِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

فى تعقيب صلاه المغرب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يَبْلُغُ مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُحْصَى نِعْمَاهُ الْعَادُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُؤَدَّى حَقَّهُ الْمُجْتَهِدُونَ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُحْيِ الْمُمِيتُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الطُّوْلِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ذُو
الْبَقَاءِ الدَّائِمِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَا يُدْرِكُ الْعَالِمُونَ عِلْمَهُ، وَلَا يَشِيخَتُخِفُ الْجَاهِلُونَ حِلْمَهُ، وَلَا يَبْلُغُ الْمَادِحُونَ مِدْحَتَهُ، وَلَا يَصِفُ الْوَاصِعُونَ صِفَتَهُ،
وَلَا يَحْسِنُ الْخَلْقُ نِعْتَهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَالْعَظَمَةِ وَالْجَبْرُوتِ [وَالْعِزِّ وَالْكِبْرِيَاءِ، وَالْبَهَاءِ وَالْجَلَالِ، وَالْمَهَابَةِ وَالْجَمَالِ، وَالْعِزَّةِ وَالْقُدْرَةِ
وَالْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ، وَالْمِنَّةِ وَالْغَلْبَةِ، وَالْفَضْلِ وَالطُّوْلِ، وَالْعِيدِلِ وَالْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَالْعَلَاءِ، وَالرَّفْعَةَ وَالْمَحِيدِ، وَالْفَضِيلَةَ وَالْحِكْمَةَ وَالْغِنَاءِ
وَالسَّعَةَ وَالْبَسِيطِ وَالْقَبْضِ، وَالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَالنُّعْمَةَ السَّابِغَةَ وَالسَّاءِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَالْأَلَاءِ الْكَرِيمِ، مَلِكِ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمَا فِيهِنَّ تَبَارَكَ [اللَّهُ] وَتَعَالَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى عَلِمَ أَسْرَارَ الْغُيُوبِ، وَأَطَّلَعَ عَلَى مَا تَجُنُّ الْقُلُوبُ

فَلَيْسَ عَنْهُ مَيْذَهَبٌ وَلَا مَهْرَبٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَتَكَبِّرِ فِي سُلْطَانِهِ الْعَزِيزِ فِي مَكَانِهِ، الْمَتَجَبِّرِ فِي مُلْكِهِ، الْقَسْوَى فِي بَطْشِهِ، الرَّفِيعِ فَوْقَ عَرْشِهِ، الْمُطَّلِعِ عَلَى خَلْقِهِ، وَ الْبَالِغِ لِمَا أَرَادَ مِنْ عِلْمِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِكَلِمَاتِهِ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ الشُّدَادُ، وَ تَبَتِ الْأَرْضُونَ الْمِهَادُ، وَ انْتَصَبَتِ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي الْأُوتَادُ، وَ جَرَتِ الرِّيَاحُ اللُّوَاقِحُ، وَ سَارَ فِي جَوْ السَّمَاءِ السَّحَابُ، وَ وَقَفَتْ عَلَى حُدُودِهَا الْبِحَارُ، وَ وَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ، وَ انْقَمَعَتِ الْأَرْبَابُ لِرُبُوبِيَّتِهِ تَبَارَكَتْ يَا مُحْصِي قَطْرِ الْمَطَرِ، وَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَ مُحْيِي أَجْسَادِ الْمَوْتَى لِلْحَشْرِ.

سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، مَا فَعَلْتَ بِالْغَرِيبِ الْفَقِيرِ إِذَا آتَاكَ مُسْتَجِيرًا مُسْتَغِيثًا؟ مَا فَعَلْتَ بِمَنْ أَنَاخَ بِفَنَائِكَ وَتَعَرَّضَ لِرِضَاكَ وَغَدَا إِلَيْكَ، فَجَثَا بَيْنَ يَدَيْكَ، يَشْكُو إِلَيْكَ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ؟ فَلَا يَكُونَنَّ يَا رَبَّ حَظِي مِنْ دُعَائِي الْحَرْمَانُ، وَلَا نَصِيبِي مِمَّا أَرْجُو مِنْكَ الْخِذْلَانُ.

يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ كَمَا لَمْ يَزَلْ، قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ

يَا مَنْ جَعَلَ أَيَّامَ الدُّنْيَا تَزُولُ، وَ شُهُورَهَا تَحُولُ، وَ سَيِّئَهَا تَدُورُ

وَ أَنْتَ الدَّائِمُ لَا تُبْلِكُكَ الْأَزْمَانُ، وَ لَا تُعَيِّرُكَ الدُّهُورُ.

يَا مَنْ كُلُّ يَوْمٍ عِنْدَهُ جَدِيدٌ، وَ كُلُّ رِزْقٍ عِنْدَهُ عَتِيدٌ، لِلضَّعِيفِ وَالْقَوِي وَالشَّدِيدِ، قَسَمَتِ الْأَزْزَاقَ بَيْنَ الْخَلَائِقِ، فَسَوَّيْتَ بَيْنَ الدَّرَّةِ وَالْعُصْفُورِ

اللَّهُمَّ إِذَا ضَاقَ الْمَقَامُ بِالنَّاسِ، فَتَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَيْقِ الْمَقَامِ

اللَّهُمَّ إِذَا طَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيَّ الْمُجْرِمِينَ، فَقَصِّرْ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَلَيْنَا كَمَا بَيَّنَّ الصَّلَاةِ إِلَى الصَّلَاةِ.

اللَّهُمَّ إِذَا أَدْنَيْتَ الشَّمْسَ مِنَ الْجَمَاعِمِ، فَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَمَاعِمِ مَقْدَارُ مِيلٍ، وَزَيْدٌ فِي حَرِّهَا حَرٌّ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُظِلَّنَا بِالْغَمَامِ، وَتَنْصِبَ لَنَا الْمَنَابِرَ وَالْكَرَاسِيَّ نَجْلِسُ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ يَنْطَلِقُونَ فِي الْمَقَامِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْمَحَامِدِ، إِلَّا غَفَرْتَ لِي وَتَجَاوَزْتَ عَنِّي وَالْبَسْتَنِي الْعَافِيَةَ فِي بَدَنِي، وَرَزَقْتَنِي السَّلَامَةَ فِي دِينِي.

فَمَا نِي أَسْأَلُكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ بِإِجَابَتِكَ إِيَّايَ فِي مَسْأَلَتِي، وَأَدْعُوكَ وَأَنَا عَالِمٌ بِاسْتِثْمَاعِكَ دَعْوَتِي، فَاسْتَمِعْ دُعَائِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تَرُدُّ تَسَائِي وَلَا تُحَيِّبْ دُعَائِي، أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَى رِضْوَانِكَ، وَفَقِيرٌ إِلَى غُفْرَانِكَ أَسْأَلُكَ وَلَا أَيْسُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَدْعُوكَ وَأَنَا غَيْرُ مُحْتَزِرٍ مِنْ سَخَطِكَ

رَبِّ فَاسْتَجِبْ لِي، وَآمِنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، وَتَوَفَّنِي مُسْلِمًا، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، رَبِّ لَا تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ يَا مَنَّانُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي مَخْذُولًا، يَا حَنَّانُ

رَبِّ ارْحَمْ عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبِهْ صِرْعَتِي، وَعِنْدَ سُكُونِ الْقَبْرِ وَحَدَتِي وَفِي مَفَازِهِ الْقِيَامَةِ غُرْبَتِي، وَبَيْنَ يَدَيْكَ مَوْقُوفًا لِلْحِسَابِ فَاقْتِنِي

رَبِّ أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَمَا جَزَنِي، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِدْنِي [رَبِّ] أَفْرُعَ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ فَأَبِعِدْنِي، رَبِّ أَسْتَرْحِمُكَ مَكْرُوبًا فَارْحَمْنِي

رَبِّ اسْتَعْفُرْكَ لِمَا جَهِلْتُ فَاغْفِرْ لِي، [رَبِّ] قَدْ أَبْرَزَنِي الدُّعَاءَ لِلْحَاجَةِ إِلَيْكَ فَلَا تُؤَيِّسْنِي، يَا كَرِيمَ ذَا الْإِلَاءِ وَالْإِحْسَانِ وَالتَّجَاوُزِ.

سَيِّدِي يَا بُرِّ يَا رَحِيمُ، اسْتَجِبْ بَيْنَ الْمُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ دَعْوَتِي وَارْحَمْ بَيْنَ الْمُتَتَحِينِ بِالْعَوِيلِ عَبْرَتِي، وَاجْعَلْ فِي لِقَائِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنَ الدُّنْيَا رَاحَتِي، وَاسْتُرْ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ عَوْرَتِي، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عِنْدَ التَّحَوُّلِ وَحِيدًا إِلَى حُفْرَتِي، إِنَّكَ أَمَلِي وَمَوْضِعُ طَلِبَتِي، وَالْعَارِفُ بِمَا أُرِيدُ فِي تَوْجِيهِ مَسْأَلَتِي.

فَاقْضِ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ حَاجَتِي، فَإِلَيْكَ الْمُشْتَكِي وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَالْمُرْتَجِي، أَفِزْ إِلَيْكَ هَارِبًا مِنَ الدُّنُوبِ فَاقْبَلْنِي، وَالتَّجَاؤُزِ مِنَ عَيْدِكَ إِلَى مَغْفِرَتِكَ فَادْرِكْنِي، وَالتَّادِبِ بِعَفْوِكَ مِنْ بَطْشِكَ فَاْمْنَعْنِي وَاسْتَرْوِحْ رَحْمَتِكَ مِنْ عِقَابِكَ فَنجِّنِي، وَأَطْلُبُ الْقُرْبَةَ مِنْكَ بِالْإِسْلَامِ فَقَرِّبْنِي، وَمِنَ الْفَرْعِ الْأَكْبَرِ فَاْمْنِنِي، وَفِي ظِلِّ عَرْشِكَ فَظَلِّلْنِي، وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ فَهَبْ لِي، وَمِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا فَنجِّنِي، وَمِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَاخْرِجْنِي.

وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ فَبَيِّضْ وَجْهِي، وَحَسَابًا يَسِيرًا فَحَاسِبْنِي وَبَسِيرًا أَرَى فَلَا تَقْضَ حَنِي، وَعَلَى بِلَائِكَ فَصَبِّرْنِي، وَكَمَا صَيَّرْتَنِي عَنْ يَوْسُفَ السُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَمَا لَطَاقَهُ لِي بِهِ فَلَا تُحْمَلْنِي

وَالِي دَارِ السَّلَامِ فَاهْدِنِي، وَبِالْقُرْآنِ فَانْفَعْنِي، وَبِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فَثَبِّتْنِي، وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَاحْفَظْنِي، وَبِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَجَبْرُوتِكَ فَاعِصْ مِنْي، وَبِحِلْمِكَ وَعِلْمِكَ وَسِعَةِ رَحْمَتِكَ مِنْ جَهَنَّمَ فَنجني، وَجَنَّتِكَ الْفِرْدَوْسَ فَاسْكِنِّي، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ فَارزُقني، وَبِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَالْحَقْنِي، وَمِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَوْلِيَائِهِمْ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ فَاكْفِنِي.

اللَّهُمَّ وَأَعْدَائِي وَمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ إِنْ اتَّوَا بَرًا فَجَبِّنْ شَجِيعَهُمْ، فَضِّ جُمُوعَهُمْ، كَلِّلْ سِلَاحَهُمْ، عَزِّقْ دَوَابَّهُمْ، سَلِّطْ عَلَيْهِمُ الْعَوَاصِفَ وَالْقَوَاصِفَ أَبَدًا حَتَّى تُضْلِيَهُمُ النَّارَ، أَنْزِلْهُمْ مِنْ صِيَاصِيهِمْ، وَأَمْكِنَّا مِنْ نَوَاصِيهِمْ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً يَشْهَدُ الْأَوْلُونَ مَعَ الْأَبْرَارِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ (١) وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَمِفْتَاحِ الرَّحْمَةِ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْحَبِيبِ الْحَرَامِ، وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ، وَرَبِّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَرَبِّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبِّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ

السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

فَهُوَ كَمَا وَصَفْتُهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ، وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ، وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

في تعقيب صلاه العشاء

سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ

سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ (١) وَمُلْكِهِ

سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَمْرِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ سَامِكِ السَّمَاءِ، وَسَاطِحِ الْأَرْضِ، وَحَاصِرِ الْبِحَارِ وَنَاضِحِ (٢) الْجِبَالِ، وَبَارِي الْحَيَوَانِ، وَخَالِقِ الشَّجَرِ، وَفَاتِحِ يَنَابِعِ الْأَرْضِ، وَمُدَبِّرِ الْأُمُورِ، وَمُسَيِّرِ السَّحَابِ، وَمُجْرِي الرِّيحِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ مِنْ أَعْوَارِ الْأَرْضِ مُتَسَارِعَاتٍ فِي الْهَوَاءِ، وَمُهَبِّطِ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ

الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَبْمُّ الصَّالِحَاتِ، وَبِشُكْرِهِ تُسْتَوْجَبُ الزِّيَادَاتُ وَيَأْمُرُهُ قَامَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِعِزَّتِهِ اسْتَقَرَّتِ الرَّاسِيَّاتُ، وَسَبَّحَتِ الْوُحُوشُ فِي الْفُلُوتِ، وَالطَّيْرُ فِي الْوُكُنَاتِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، مُنْزِلِ الْآيَاتِ، وَاسِعِ الْبَرَكَاتِ، سَاتِرِ الْعُورَاتِ، قَابِلِ الْحَسَنَاتِ، مُقْبِلِ الْعَثَرَاتِ، مُنْفَسِ الْكُرْبَاتِ مُنْزِلِ الْبَرَكَاتِ، مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ، مُخَيِّبِ الْأَمْوَاتِ، إِلَهٍ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ.

١- هكذا في فلاح السائل وفي خ بأمره.

٢- نضد الشيء: ضمَّ بعضه إلى بعض متسقا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ، وَشُكْرٍ وَصَبْرٍ، وَصَلَاةٍ وَزَكَاةٍ وَقِيَامٍ وَعِبَادَةٍ، وَسَعَادَةٍ وَبَرَكَهٍ، وَزِيَادَةٍ وَرَحْمَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَكَرَامَةٍ وَفَرِيضَةٍ
وَسِرِّاءٍ وَضَرَّاءٍ، وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ، وَمُصِيبَةٍ وَبَلَاءٍ، وَعُسْرٍ وَيُسْرٍ، وَغِنَاءٍ وَفَقْرٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، وَفِي كُلِّ أَوَانٍ وَزَمَانٍ، وَ[فِي] كُلِّ مَثْوًى
وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِدٌ بِهَكَ فَاعِدُنِي، وَمُسْتَجِيرٌ بِهَكَ فَاجِرْنِي، وَمُسْتَعِينٌ بِهَكَ فَاعِنِّي، وَمُسْتَعِيثٌ بِهَكَ فَاعِثْنِي، وَدَاعِيكَ فَاجِبْنِي،
وَمُسْتَعْفِرُكَ فَاعْفِرْ لِي

وَمُسْتَنْصِرُكَ فَانصُرْنِي، وَمُسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَمُسْتَكْفِيكَ فَاكْفِنِي

وَمُلْتَجِئُ إِلَيْكَ فَأُونِي، وَمُسْتَمْسِكُ بِجَبَلِكَ فَاعْصِمْنِي

وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ فَما كْفِنِي، وَاجْعَلْنِي فِي عِيادِكَ وَجِوارِكَ وَحِرْزِكَ وَكَهْفِكَ (١) وَحِياطَتِكَ وَحِراسَتِكَ وَكَلِئَتِكَ وَحُرْمَتِكَ
وَآمِنِكَ

وَتَحْتَ ظِلِّكَ، وَتَحْتَ جَنَاحِكَ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ جُنَّةً واقِيَةً مِنْكَ

وَاجْعَلْ حِفْظَكَ وَحِياطَتَكَ وَحِراسَتَكَ وَكَلِئَتَكَ، مِنْ وَرائِي وَأمامِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَحِوالِي
حَتَّى لا يَصِلَ أَحَدٌ مِنَ المَخْلُوقِينَ إِلى مَكْرُوهِي وَأَذاي، لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ المَنَّانُ، بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُوالِجَلالِ وَالإِكْرامِ.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي حَسَدَ الحاسِدِينَ، وَبَغْيَ الباغِينَ، وَكَيْدَ الكائِدِينَ وَمَكْرَ الماكرِينَ، وَحِيلَةَ المُحْتالِينَ، وَغِيلَةَ المُغْتالِينَ، وَظُلْمَ

الظالمين، وجور الجائرين، واعتماد المعتدين، وسخط المخطئين، وتشجب المتشجبين، وصولة الصائلين، واقتسار المفتسرين
وعشم الغاشمين وخبط الخاطين، وسعاية الساعين، ونمامة النمامين، وسحر السحرة والمردة والشياطين، وجور السلاطين ومكروه
العالمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الَّذِي قَامَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلْمُ، وَسَبَّحَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ
وَوَجَلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ، وَخَضَعَتْ لَهُ الرُّقَابُ، وَأُحْيِيَتْ بِهِ الْمَوْتَى: أَنْ تَغْفِرَ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلْمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ، عَمِيدًا أَوْ
خَطَاً سِرًّا أَوْ عَلَانِيَةً، وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِينًا وَهَيْدِيًا، وَنُورًا وَعِلْمًا وَفَهْمًا حَتَّى أَقِيمَ كِتَابَكَ، وَأُحِلَّ حَلَالَكَ، وَأُحْرَمَ حَرَامَكَ، وَأُودَى
فَرَائِضَكَ، وَأَقِيمَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَاخْتِمْ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِ نَهْجٍ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إِذَا فَنَى عُمْرِي
وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَكَانَ لَا بُدَّ لِي مِنْ لِقَائِكَ، فَاسْأَلُكَ يَا لَطِيفُ أَنْ تُوجِبَ لِي مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا يَغِطُّنِي بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

اللَّهُمَّ أَقْبَلْ مِدْحَتِي وَالتَّهْفِي (١) وَارْحَمْ ضَرَاعَتِي وَهُتَافِي (٢) وَأَقْرَارِي عَلَى نَفْسِي وَاعْتِرَافِي، فَقَدْ أَسْمِعْتُكَ صَوْتِي فِي الدَّاعِينَ،
وَحُشُوعِي

١- : قولي في حاله لهفي على الملهوف.

٢- : صوتي.

فِي الضَّارِعِينَ، وَمِدْحَتِي فِي الْقَائِلِينَ، وَتَسْبِيحِي فِي الْمَادِحِينَ

وَأَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَّرِّينَ، وَمُغِيثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَغِيَاثُ الْمَلْهُوفِينَ، وَحِزْزُ الْهَارِبِينَ، وَصَيْرِيخُ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُقِيلُ الْمُذْنِبِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالسَّرَاحِ الْمُنِيرِ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوتَاتِ، وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ، وَجِبَالِ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا، شَقِيهَا وَسَعِيدِهَا

اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَكَرَامَتِكَ تَحِيَّاتِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِيَّتِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْقَائِمِ
بِحُجَّتِكَ، وَالذَّابِّ عَنِ حَرَمِكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ، وَالْمُسَيِّدِ لآيَاتِكَ وَالْمُوفِي لِنَذْرِكَ.

اللَّهُمَّ فَاعِظِهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَمَنْقَبَةٍ (١) مِنْ مَنْاقِبِهِ، وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ، وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنْازِلِهِ، رَأَيْتَ مُحَمَّدًا لَمَكَ فِيهَا نَاصِرًا،
وَعَلَى مَكْرُوهٍ بِلَائِكَ صَابِرًا، وَلِمَنْ عَادَاكَ مُعَادِيًا، وَلِمَنْ وَالَاكَ مُوَالِيًا وَعَمَّا كَرِهْتَ نَائِيًا، وَإِلَى مَا أَحْبَبْتَ دَاعِيًا

فَضَائِلَ مِنْ جَزَائِكَ وَخَصَائِصَ مِنْ عَطَائِكَ وَجِبَائِكَ، تُسَبِّحُ بِهَا أَمْرَهُ، وَتُعَلِّقُ بِهَا دَرَجَتَهُ مَعَ الْقَوْمِ بِقِسْطِكَ، وَالذَّابِّ عَنِ حَرَمِكَ
حَتَّى لَا يَبْقَى سِنَاءٌ وَلَا بَهَاءٌ وَلَا رَحْمَةٌ وَلَا كَرَامَةٌ إِلَّا خَصِيصَتْ مُحَمَّدًا بِذَلِكَ، وَأَتَيْتَهُ مِنْكَ (٢) الذُّرَى وَبَلَّغْتَهُ الْمَقَامَاتِ الْعُلَى، آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

١- نقيبه، خ.

٢- منه، خ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، فَاجْعَلْنِي فِي كَنْفِكَ وَحِفْظِكَ، وَعِزِّكَ وَمَنْعِكَ

عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ حَسْبِي أَنْتَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

«رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١) «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا» (٢)

«رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ» (٣).

«رَبَّنَا فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ *

رَبَّنَا وَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (٤).

«رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (٥).

«رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٦)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١- الممتحنه: ٤ و ٥.

٢- الفرقان: ٤٥ و ٤٦.

٣- الأعراف: ٨٩.

٤- آل عمران: ١٩٣ و ١٩٤.

٥- البقره: ٢٨٦.

٦- البقره: ٢٠١.

٥- أدعتها عليها السلام وللآخرين أو عليهم في الدنيا والآخرة

١ - أدعتها عليها السلام لنفسها

٣٨

فى الإستغاثه بالله وبرسوله من الجوع

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيّد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله فى حديث طويل وقالت عليهما السلام

وَاعْوِثَاهُ بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْجُوعِ.

٣٩

لطلب نزول مائده من السماء لآل محمد عليه السلام

روى عن ابن عباس فى حديث طويل أنّ النبىّ صلى الله عليه وآله دخل على فاطمه عليها السلام فنظر إلى صفار وجهها، وتغيّر حدقتيها فقال لها: يا بتيه، ما الذى أراه من صفار وجهك و تغيّر حدقتيك؟

فقلت: يا أبه إنّ لنا ثلاثاً ما طعمنا طعاماً إلى أن قال: ثم وثبت حتى

دخلت إلى مخدع لها فصفت قدميها فصلت ركعتين، ثم رفعت باطن كفيها، إلى السماء وقالت:

إلهى وسيدى، هذا محمد نبيك، وهذا على ابن عم نبيك، وهذا الحسن والحسين سبط نبيك.

إلهى أنزل علينا مائدة من السماء كما أنزلتها على بنى إسرائيل أكلوا منها وكفروا بها، اللهم أنزلها علينا فإننا بها مؤمنون.

و في روايه: اَللّٰهُمَّ اِنَّ فاطمه بنت نبيك قد اضر بها الجوع، وهذا علي بن ابي طالب ابن عم نبيك قد اضر به الجوع، فانزل اللهم علينا مائدة من السماء، كما انزلتها على بني اسرائيل فكفروا، وانا مؤمنون.

قال ابن عباس: والله ما استتمت الدعوه، فاذا هي بصحفه من ورائها الخبر.

٤٠

دعاء آخر:

عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جدّه عليهم السلام قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام مرضا شديدا فعادهما سيّد ولد آدم محمد صلى الله عليه وآله في حديث طويل ثم نادى:

يا اِلهَ مُحَمَّدٍ، هذا مُحَمَّدٌ نَبِيُّكَ، وَفاطمة بنت نبيك، وَعَلِيٌّ خَتَنُ (١) نَبِيِّكَ وَابْنُ عَمِّهِ، وَهذانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطِي نَبِيِّكَ
اَللّٰهُمَّ فَاِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُواكَ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ فَاَنْزَلْتَهَا عَلَيْهِمْ وَكَفَرُوا بِهَا، اَللّٰهُمَّ فَاِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَا يَكْفُرُونَ بِهَا.

٤١

في شكواها لطلب الرحمة من الله تعالى

عن الباقر عليه السلام قال: اِنَّ فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله مكثت بعد رسول الله ستين يوما، ثم مرضت فاشتدت عليها، فكان من دعائها في شكواها:

يا حَيُّ يا قَيُّوْمُ، بِرَحْمَتِكَ اسْتَعِيْثُ فَاَعِثْنِي، اَللّٰهُمَّ زَحْزَحْنِي عَنِ النَّارِ وَاَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، وَالْحَقْنِي بِأَبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

٤٢

دعاء آخر:

يا رَبِّ اِنِّي قَدْ سِئِمْتُ الْحَيَاةَ، وَتَبَّرَمْتُ بِأَهْلِ الدُّنْيَا فَالْحَقْنِي بِأَبِي.

١- الختن: كل من كان من قبل المراه، مثل الأب و الأخ. وقيل: ختن الرجل: زوج ابنته.

لتعجيل وفاتها (شعراً)

يا إلهي عَجِّلْ وفاتي سَرِيعاً فَلَقَدْ تَنَغَّصَتِ الحِياهُ يا مَوْلاني

في ليله وفاتها لطلب رحمه الله تعالى

رَوَى عن عليّ عليه السلام أنّه قال: فلَمّا كانت الليله الّتي أراد الله أن يكرمها ويقبضها إليه أقبلت تقول: و عليكم السلام، و هي تقول لي: يا بن عمّ قد أتاني جبرئيل مسلماً إلى أن قال:

فسمعناها تقول: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يا قابِضَ الأرواحِ، عَجِّلْ بي، وَلَا تُعَذِّبْني

ثمّ سمعناها تقول: إِلَيْكَ رَبِّي، لا إِلِي النّارِ.

ثمّ غمضت عينيها، ومدّت يديها ورجليها، كأنّها لم تكن حيّه قطّ.

عند وفاتها لطلب رضوان الله تعالى

روى عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمه بنت رسول

الله صلى الله عليه وآله لما احتضرت نظرت نظراً حاداً، ثمّ قالت: السَّلَامُ عَلَي جِبْرَائِيلَ، السَّلَامُ

عَلَي رَسُولِ اللَّهِ

اللَّهُمَّ مَعَ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ فِي رِضْوَانِكَ وَجِوَارِكَ وَدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ.

ثمّ قالت: أترون ما أرى؟ فقيل لها: ما ترين؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات،

و هذا جبرئيل، وهذا رسول الله، ويقول: يا بتيه إقدمي، فما أمامك خيرٌ لك.

فى المحشر

قال جابر لأبى جعفر عليه السلام : جعلت فداك يا بن رسول الله، حدّثنى بحديث فى فضل جدّتك فاطمه، إذا أنا حدّثت به الشيعة فرحوا بذلك إلى أن قال عليه السلام : فيقول الله تعالى: يا أهل الجمع إننى قد جعلت الكرم لمحَمَّد و علىّ والحسن والحسين و فاطمه، يا أهل الجمع طأطؤوا الرؤوس و غصّوا الأبصار، فإنّ هذه فاطمه تسير إلى الجنّة إلى أن قال: فإذا صارت عند باب الجنّة تلتفت، فيقول الله:

يابنت حبيبي ما إلتفاتك وقد أمرت بك إلى جنّتي فتقول:

يا رَبِّ أَحْبَبْتُ أَنْ يُعْرَفَ قَدْرِي فِي هَذَا الْيَوْمِ.

فيقول الله: يابنت حبيبي، إرجعي فانظري من كان فى قلبه حبّ لك، أو لأحد من ذريّتك، خذى بيده فأدخله الجنّة.

٢ أدعيّتها عليها السلام فيمن دعّت لهم

ليعلها عليه السلام

قالت عليها السلام فى وصيّتها إليه عليه السلام : إذا أنا متّ فغسّلىنى بيدك، و حنّطنى و كفّنى و ادفنى ليلاً و لا يشهدنى فلان و فلان، و لا زياده عندك فى وصيّتى إليك و أستودعك الله تعالى حتّى ألقاك:

جَمَعَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ فِي دَارِهِ وَ قُرْبِ جِوَارِهِ.

لأسماء بنت عميس

روى أنها عليها السلام قالت لأسماء: إنني نحلته وذهب لحمي، ألا تجعلين لي شيئا يسترني إلى ان قال: فدعت بسرير فأكبته لوجهه، ثم دعت بجرائد

فشددته على قوائمه، ثم جللته ثوبا، فقالت عليها السلام: إصنعى لي مثله، واستريني

«سَتْرِكِ اللَّهَ مِنَ النَّارِ»

لولدها وذريتها وأهل محبتها

روى أنه إذا كان يوم القيامة يبعث إليها ملك، لم يبعث إلى أحد قبلها، ولا يبعث إلى أحد بعدها فيقول: إِنَّ رَبَّكَ يَقْرُوكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ: سَلِينِي أُعْطِكَ فَتَقُولُ:

قَدْ أَنْتَمَ عَلَيَّ نِعْمَتُهُ، وَابْأَخَى جَنَّتُهُ، وَهَنَانِي كَرَامَتُهُ، وَفَضْلَنِي عَلَى نِسَاءِ خَلْقِهِ، أَسْأَلُهُ أَنْ يُشَفِّعَنِي فِي وُلْدِي وَذُرِّيَّتِي وَمَنْ وَدَّهْمُ بَعْدِي وَحَفِظَهُمْ بَعْدِي. فيعطيه الله ذريتها وولدها ومن ودَّهم لها وحفظهم فيها

فتقول: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ وَأَقَرَّ عَيْنِي».

في المحشر لغفران ذنوب شيعتها

عن السجادة عليه السلام: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: لاخَوْفَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا

أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ إلى أن قال: ثم ينادى: هذه فاطمة عليها السلام بنت محمد صلى الله عليه وآله تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة، ثم يرسل الله لها ملكا فيقول: يا فاطمة سليني حاجتك، فتقول:

يَا رَبِّ حَاجَتِي أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِمَنْ نَصَرَ وُلْدِي.

لذُرِّيَّتِهَا وَشِيعَتِهَا وَشِيعَةَ ذُرِّيَّتِهَا

عن الباقر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله : إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى فاطمه على ناقه من نوق الجنّه إلى أن قال: فتسير حتّى تحاذى عرش ربّها جلّ جلاله

فتنرخ بنفسها عن ناقتها، و تقول:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَحْكُم بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي

اللَّهُمَّ احْكُم بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَوَلَدِي.

فإذا النداء من قبل الله جلّ جلاله: يا حبيبتى و ابنه حبيبي، سلىنى تُعطى، و اشفعى تُشَفِّعنى، فوعزّتى و جلالى لأجازين ظلم الظالم، فتقول:

إِلَهِي وَسَيِّدِي، ذُرِّيَّتِي وَشِيعَتِي، وَشِيعَةُ ذُرِّيَّتِي وَمُحِبِّي وَمُحِبِّي ذُرِّيَّتِي فَإِذَا النِّدَاءُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ:

أين ذرّيه فاطمه و شيعتها و محبوها و محبو ذرّيتها؟ فيقبلون وقد أحاط بهم الرحمه ، فتقدّمهم فاطمه عليها السلام حتّى تُدخلهم الجنّه.

لعصاه شيعتها و شيعه ذرّيتها

عن أسماء بنت عميس : رأيتها عليها السلام فى مرضها جالسه إلى القبلة، رافعه يديها إلى السماء، قائلة:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ، وَبِبُكَاءِ وُلْدِي فِي مُفَارَقَتِي: أَنْ تَغْفِرَ لِعَصَاهِ شِيعَتِي وَ شِيعَةِ ذُرِّيَّتِي.

لشيعتها وشيعه ولدها

عن عليّ عليه السلام : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على فاطمه عليها السلام وهي حزينة، فقال لها: ما حزنك يا بتيه؟ قالت: يا أبت ذكرت المحشر ووقوف الناس عراه يوم القيامة قال: يا بتيه إنه ليوم عظيم إلى أن قال:

ثم يقول جبرئيل: يا فاطمه، سلى حاجتك؟

فتقولين: يا رَبِّ، أَرِنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.

فيأتيانك و أوداج الحسين عليه السلام تشخب دماً الى أن قال :

ثم يقول جبرئيل عليه السلام : يا فاطمه! سلى حاجتك

فتقولين : يا رَبِّ، شيعتي. فيقول الله عز وجل: قد غفرت لهم

فتقولين: يا رَبِّ، شيعه وُلدي. فيقول الله: قد غفرت لهم،

فتقولين: يا رَبِّ شيعه شيعتي. فيقول الله: انطلقى فمن اعتصم بك فهو معك فى الجنه، فعند ذلك تودّ الخلائق أنهم كانوا فاطميين.

لمحبيها ومحبي عترتها

روى أنها عليها السلام لما دخلت الجنة ونظرت إلى ما أعد الله لها من الكرامه، قرأت:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ». (١)

فيوحى الله عز وجل إليها: يا فاطمه! سليني أعطك؛ و تمنى على أرضك فقالت: إلهي أنت المني و فوق المني، أسألك أن لا تُعذب محبي و محب عترتي بالنار.

فيوحى الله عز وجل إليها: يا فاطمه! وعزتي و جلالتي و ارتفاع مكاني، لقد آليت على نفسي من قبل أن أخلق السماوات و الأرض بألفى عام: أن لا أعدب محبيك و محبي عترتك.

٥٥

في يوم القيامة لدفع العذاب عن محبيها

رؤى عن محمد بن مسلم الثقفى أنه قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

لفاطمه عليها السلام وقفه على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر، فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار،

فتقرأ فاطمه عليها السلام بين عينيه محبا، فتقول:

إلهي و سيدي سميتني فاطمة، و فطمت بي من تولاني و تولي ذريتي من النار، و وعدك الحق، و أنت لا تخلف الميعاد.

فيقول الله عز وجل: صدقت يا فاطمه، إني سميتك فاطمه، و فطمت بك من

أحبك و تولاك و أحبب ذريتك و تولاهم من النار، و وعدى الحق، و أنا لا أخلف الميعاد إلى أن قال:

فمن قرأت بين عينيه مؤمناً، فخذى بيده و أدخله الجنة.

فى القيامة لشفاعه أمة أبيها صلى الله عليه و آله

روى أن فى جملة ما أوصته الزهراء عليها السلام إلى على عليه السلام : إذا دفنتى ادفن معى هذا الكاغذ الذى فى الحقه إلى أن قالت عليها السلام :

فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه:

«شفاعه أمة محمد صادق فاطمه عليها السلام» فإذا كان يوم القيامة أقول:

الهى هذه قبالة شفاعه أمة محمد صلى الله عليه و آله.

دعاء آخر:

اللهم انى أسألك بمحمد المصطفى وشوقه إلى، وبعلى المرتضى وحزنه على، وبالحسن المجتبى وبكائه على، وبالحسين الشهيد وكابته على، وبناتى الفاطميات وتحسرن على، أن ترحم وتغفر للعصاة من أمة محمد، وتدخلم الجنة، إنك أكرم المسؤولين وأرحم الراحمين.

٣ أدعتها عليها السلام فى الدنيا والآخرة

على من ظلمها

اللهم إليك نشكوا فقم نبك ورسولك وصيفيك وارتداد أمتهم ومانعهم إيانا حقنا الذى جعلته لنا فى كتابك المنزل على نبيك بلسانه.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ ثَارِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ عَادَانِي....(١)

عن الصادق عليه السلام قال: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ مَجْلِسَهُ، بَعَثَ إِلَى وَكَيْلِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ فَأَخْرَجَهُ مِنْ فَدَكٍ إِلَى أَنْ ذَكَرَ شَهَادَةَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُمِّ أَيْمَنَ فَقَالَ عُمَرُ: أَنْتَ امْرَأَةٌ، وَلَا نَجِيزَ شَهَادَةِ امْرَأَةٍ وَحَدَّهَا، وَأَمَّا عَلِيُّ فَيَجِزُّ إِلَى نَفْسِهِ، قَالَ: فَقَامَتْ مَغْضِبَةً وَقَالَتْ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا ظَلَمَا ابْنَةَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ حَقًّا، فَاشْدُدْ وَطَاتِكَ عَلَيْهِمَا.

عن جابر: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ

فَقَالَا لَهَا: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ؟

قَالَتْ: أَصْدَقَانِي، هَلْ سَمِعْتُمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [يَقُولُ]: فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي، قَالَا: نَعَمْ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْهُ، فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنََّّهُمَا قَدْ آذَانِي وَعَصَبَا حَقِّي.

و فى روايه: اَللّٰهُمَّ اِنَّهُمَا قَدْ اَذَيَانِي، فَاَنَا اَشْكُوهُمَا اِلَيْكَ وَ اِلَى رَسُوْلِكَ

لَا وَاللّٰهِ لَا اَرْضَى عَنْكُمَا اَبَدًا حَتَّى اَلْقَى اَبَى رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ وَ اٰخِرُهُ بِمَا صَنَعْتُمَا، فَيَكُوْنُ هُوَ الْحَاكِمُ فَيُكْمَا.

٦١

على الثانى بعد خرقة الكتاب

بَقَرْتِ كِتَابِي، بَقَّرَ اللّٰهُ بَطْنَكَ

و فى روايه: مَزَّقْتَ كِتَابِي مَزَّقَ اللّٰهُ بَطْنَكَ

٦٢

على قتله ولدها

اِلٰهِي وَسَيِّدِي اُحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ ظَلَمَنِي

اَللّٰهُمَّ اِحْكُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَاٰلِدِي..

٦٣

فى المحشر على قتله الحسين عليه السلام

عن على عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله : إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة اغمضوا أبصاركم، لتجوز فاطمه بنت محمد صلى الله عليه و آله مع قميص مخضوب بدم الحسين عليه السلام فتحتوى على ساق العرش فتقول:

أَنْتَ الْجَبَّارُ الْعَدْلُ، اِقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ قَتَلَ وَاٰلِدِي.

فيقضى الله لابنتى ورب الكعبة ثم تقول:

اَللّٰهُمَّ شَفِّعْنِي فَيَمَنْ بَكَى عَلَيَّ مُصِيبَتِهِ. فَيَشْفَعَهَا اللّٰهُ فِيهِمْ.

دعاء آخر:

عن النبي صلى الله عليه وآله : تحشر ابنتي فاطمه عليها السلام يوم القيامة و معها ثياب مصبوغه بالدماء، تتعلق بقائمه من قوائم العرش، تقول:

يا عدلُ (١) اُحْكُم بَيْنِي وَبَيْنَ قَاتِلِ وُلْدِي.

دعاء آخر:

عن الصادق عليه السلام : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين و الآخرين فى صعيد واحد إلى أن قال: فتأتى فاطمه عليها السلام فتأخذ قميص الحسين بن على عليهما السلام بيدها مضمخاً بدمه و تقول:

يَا رَبِّ هَذَا قَمِيصُ وُلْدِي وَقَدْ عَلِمْتَ مَا صُنِعَ بِهِ.

فيأتيها النداء من قبل الله عزوجل: يا فاطمه لك عندى الرضا، فتقول:

يَا رَبِّ اِنْتَصِرْ لِي مِنْ قَاتِلِهِ.

فيأمر الله تعالى عنقا من النار، فتخرج من جهنم فتلتقط قتله الحسين بن على عليهما السلام كما يلتقط الطير الحب، ثم يعود العنق بهم إلى النار، فيعدّون فيها بأنواع العذاب.

١- و فى روايه: يا عدلُ يا جبارُ، وفى ثالث: يا حاكمُ.

اشاره

الأعیه الأمام الحسن بن علی علیه السلام

اللَّهُمَّ لَبِسْتَ بَهَاءَكَ فِي أَعْظَمِ قُدْرَتِكَ، وَصَيَّفَا نُورِكَ فِي أَنْوَرِ ضَوْوَتِكَ وَفَاضَ عِلْمُكَ فِي حِجَابِكَ، وَخَلَقْتَ فِيهِ أَهْلَ الثَّقَةِ بِكَ
عِنْدَ جُودِكَ

فَتَعَالَيْتَ فِي كِبَرِ يَأْتِكَ عُلُوًّا عَظُمْتَ فِيهِ مِثَّتَكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ

فَبَاهَيْتَ بِهِمْ أَهْلَ سَمَاوَاتِكَ بِمِثَّتِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُمَّ فَبِحَقِّ وِلِيِّكَ:

«الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» (١)

عَلَيْكَ، أَسْأَلُكَ، وَبِهِ أَسْتَتِيغُ إِلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى
طَاعَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَتُبَلِّغَنِي بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَهُ أَحَدًا مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِهِ فِي ذَلِكَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْفَعُ آيِدًا، وَيَا ذَا النُّعْمَاءِ
الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَدًا، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ، يَا كَرِيمٌ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١- للتوسل به عليه السلام في الساعه الثانيه من طلوع الشمس

١- أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، وثنائه، ومناجاته

١

في تسبيح الله سبحانه في اليوم الرابع من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى خَوَازِنِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ مُحْصِي عَدَدَ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

سُبْحَانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى السَّرَائِرِ، عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ السَّرَائِرُ عِنْدَهُ عَلَانِيَةٌ، وَالْبَوَاطِنُ عِنْدَهُ ظَوَاهِرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢

في حمد الله بنعوته ، في أثناء خطبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَوَّلٌ مَعْلُومٌ، وَلَا آخِرٌ مُتَنَاهٍ وَلَا قَبْلُ مُدْرِكٌ، وَلَا بَعْدٌ مَحْدُودٌ، وَلَا أَمِيدٌ بِحْتَى، وَلَا شَخْصٌ فَيَتَجَزَأُ وَلَا اخْتِلَافٌ فِيهِ فَيَتَنَاهَى، فَلَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ وَأَوْهَامُهَا، وَلَا الْفِكَرُ وَخَطَرَاتُهَا، وَلَا الْأَلْبَابُ وَأَذْهَانُهَا صِفَتَهُ فَيَقُولُ: مَتَى؟ وَلَا بَدَىءٌ مِمَّا وَلَا ظَاهِرٌ عَلَى مَا، وَلَا بَاطِنٌ فِيهَا، وَلَا تَارِكٌ فَهَلَّا (١)، خَلَقَ الْخَلْقَ، فَكَانَ

١- أي ولا تارك الخلق حتى يقال: هلا تركه.

بديئاً بديعاً، إبتدأ ما إبتدع، وإبتدع ما إبتدأ، وفعل ما أَرَادَ، وَأَرَادَ مَا اسْتَرَادَ، ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

٣ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي أَوْلِيَّتِهِ وَخِدَائِنَا، وَفِي أَرْزَلَتِهِ مُتَعَطِّمًا بِالْإِلَهِيَّةِ، مُتَكَبِّرًا بِكِبْرِيَائِهِ وَجَبْرُوتِهِ

إِبْتِدَاءً مَا إِبْتَدَعَ، وَأَنْشَأَ مَا خَلَقَ، عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ سَبَقَ مِمَّا خَلَقَ.

٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهِ، الدَّائِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، الْقَائِمِ بِغَيْرِ كَلْفِهِ، الْخَالِقِ بِغَيْرِ مَنْصِبِهِ، الْمَوْصُوفِ بِغَيْرِ غَايَةٍ، الْمَعْرُوفِ بِغَيْرِ مَحْدُودِيَّةٍ، الْعَزِيزِ لَمْ يَزَلْ قَدِيمًا فِي الْقَدَمِ، رَوَعَتِ الْقُلُوبُ لِهَيْبَتِهِ، وَذَهَلَتِ الْعُقُولُ لِعِزَّتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِقُدْرَتِهِ.

فَلَيْسَ يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مَبْلُغٍ حَبْرُوتِهِ، وَلَا يَبْلُغُ النَّاسُ كُنْهَ جَلَالِهِ، وَلَا يُفْصِحُ الْوَاصِعَةَ الْوَاحِدَةَ فُونَ مِنْهُمْ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تَبْلُغُهُ الْعُلَمَاءُ بِالْبَابِهَا، وَلَا أَهْلُ التَّفَكُّرِ بِتَيْدِيرِ أُمُورِهَا، أَعْلَمَ خَلْقَهُ بِهِ الَّذِي بِالْحَدِّ لَا يَصِفُهُ، يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَلَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُسْتَحَمَدِ بِالْإِلَاءِ وَتَتَابِعِ النَّعْمَاءِ، وَصَارِفِ الشَّدَائِدِ وَ الْبَلَاءِ عِنْدَ الْفَهْمَاءِ وَغَيْرِ الْفَهْمَاءِ، الْمُدْعَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ لِامْتِنَاعِهِ بِجَلَالِهِ وَ كِبْرِيَائِهِ وَ عُلُوِّهِ عَنِ لُحُوقِ الْأَوْهَامِ بِبِقَائِهِ، الْمُرْتَفِعِ عَنِ كُنْهِ ظَنَانِهِ الْمَخْلُوقِينَ، مِنْ أَنْ تُحِيطَ بِمَكُونِ غَيْبِهِ رَوِيَّاتُ عُقُولِ الرِّزَائِنِ

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ وَوُجُودِهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ صَمَدًا لَا شَرِيكَ لَهُ، فَرْدًا لَا ظَهِيرَ لَهُ.

٦ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ «سِوَاءِ مَنْكُم مِّنْ أَسِيرِ الْقَوْلِ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ» (١)، أَحْمَدُهُ عَلَى حُسْنِ الْبَلَاءِ وَتَظَاهِرِ النِّعْمَاءِ، وَعَلَى مَا أَحْبَبْنَا وَكَرِهْنَا، مِنْ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحِيدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِمْتَنَّنَ عَلَيْنَا بِنُبِيِّتِهِ، وَاخْتَصَّه بِرِسَالَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَحْيَهُ وَاضْيَافَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، حِينَ عُبِدَتِ الْأَوْثَانُ، وَأَطِيعَ الشَّيْطَانَ، وَجَحَدَ الرَّحْمَانَ، فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَزَاهُ أَفْضَلَ مَا جَزَى الْمُرْسَلِينَ.

٧ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلَامَهُ، وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ، وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَمَنْ مَاتَ فَآلِيهِ مَعَادُهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم.

٨ الْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَهُ حَامِدٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُلَّمَا شَهِدَ لَهُ شَاهِدٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ ...

٩ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ، لَوْ اجْتَمَعَ الْخَلْقُ عَلَى أَنْ لَا يُكُونَ مَا هُوَ كَائِنٌ مَا اسْتَطَاعُوا.

١٠ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَحَّدَ فِي مُلْكِهِ، وَتَفَرَّدَ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، يُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، وَيَنْزِعُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ بِنَا

مُؤْمِنِكُمْ، وَأَخْرَجَ مِنَ الشُّرُكِ أَوْلَافَكُمْ، وَحَقَّنَ دِمَاءَ إِخْرِكُمْ...

١١ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى أَوْلَافَكُمْ بِأَوْلَادِنَا، وَأَخْرَجَكُمْ بِإِخْرَانَا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى جَدِّي مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

وفى روايه أخرى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَى بِنَا أَوْلَافَكُمْ، وَحَقَّنَ بِنَا دِمَاءَ إِخْرِكُمْ.

١٢ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيًّا، وَلَا نَصْرَانِيًّا، وَلَا مَجُوسِيًّا، وَلَا عَابِدًا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَلَا لِلصَّيْفِ وَلَا لِلْيَقْرِ، وَجَعَلَنِي حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَلَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٣ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ الْخِلَافَةَ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ

وَعِنْدَهُ نَحْتَسِبُ عَزَاءَنَا فِي خَيْرِ الْأَبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ...

١٤ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

نَحْتَسِبُ عِنْدَ اللَّهِ مُصَابِنَا بِأَبِينَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِنَّا لَنْ نُصَابَ بِمِثْلِهِ أَبَدًا...

١٥ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى لِقَاءِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَبِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأُمِّي سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَمِّي جَعْفَرَ الطَّيَّارِ فِي الْجَنَّةِ، وَحَمْرَةَ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ...

١٦ الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ

١٧ أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

فى ثناء الله بكلماته التامات

عن الحسن بن على عليه السلام ، عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال: إن جبرئيل عليه السلام أتى إلى بكلمات وهى التى قال الله لى: «وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن»

يا الله يا رحمان يا رب يا ذا الجلال والإكرام، يا نور السماوات والأرض، يا قريب يا مجيب...

فى مناجاه الله

اللهم إنك الخلف من جميع خلقك، و ليس فى خلقك خلف منك

إلهى من أحسن فبرحمتك، و من أساء فبخطيئته، فلا الذى أحسن استغنى عن رفدك و معونتك، و لا الذى أساء استبدل بك و خراج من قدرتك

إلهى بك عرفتك، و بك اهتديت إلى أمرك، و لولا أنت لم أدر ما أنت، فيا من هو هكذا و لا هكذا غيره صل على محمد و آل محمد و ارزقنى الإخلاص فى عملى، و السعيه فى رزقى، اللهم اجعل خير عمري آخره، و خير عملى خواتمه، و خير أيامى يوم ألقاك.

إلهى أطلعك ولك المنه على فى أحب الأشياء إليك: الأيمان بك والتصديق برسولك، ولم أعصك فى أبغض الأشياء إليك: الشرك بك، والتكذيب برسولك فأغفرلى ما بينهما، يا أرحم الراحمين.

٢- أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

٢٠

لطلب المغفره وقضاء الحوائج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ
 أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَها
 لِي، وَتَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِقَبِيحِ كَانِ مِنِّي، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعُنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢١

لطلب المغفره، وإنجاح المطالب

يا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي (و) يا غِيَاثِي (١) عِنْدَ شِدَّتِي، يا وَلِيِّي.... (٢)

٢٢

في الإستغفار لدفع الحزن

روى إنه عليه السلام إذا أحزنه أمر، خلا في بيت، ودعا به:

يا كهيعص، يا نُورُ يا قُدُّوسُ، يا خَبِيرُ يا اللَّهُ يا رَحْمَانُ ثلاثاً

١- غوثي. خ.

٢- تقدّم في العلويّه: ٥٦٠، دعاء ٤٣١.

اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ بِهَا النَّعَمَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعِيمَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ الْبَلَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ.

وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْيَادَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُمَسِّكُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ. ثُمَّ يَدْعُو بِمَا يَرِيدُ.

لطلب مكارم الأخلاق

يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفِرُّ الْهَارِبُونَ، وَ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُسْتَوْحِشُونَ، صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اجْعَلْ أُنْسِي بِكَ، فَقَدْ ضَاقَتْ عَنِّي بِلَادُكَ، وَ اجْعَلْ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَقَدْ مَالَ عَلَيَّ أَعْيَادُوكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْنِي بِكَ أَصُولُ، وَ بِكَ أَجُولُ، وَ عَلَيَّكَ اتَّوَكَّلُ، وَ إِلَيْكَ أُنِيبُ.

اَللَّهُمَّ وَ مَا وَصَيْتَنِي مِنْ صِدْقِهِ، أَوْ دَعَوْتَنِي مِنْ دُعَائِهِ، يُوَافِقُ ذَلِكَ مَحَبَّتَكَ وَ رِضْوَانَكَ وَ مَرْضَاتِكَ، فَاحِينِي عَلَيَّ ذَلِكَ، وَ آمِنْتِي عَلَيْهِ، وَ

مَا كَرِهْتَ مِنْ ذَلِكَ، فَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى.

بُؤْتُ إِلَيْكَ رَبِّي مِنْ ذُنُوبِي، وَ أَسْتَعْفِرُكَ مِنْ جُرْمِي، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، وَ صَلِّ لِي اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ اَكْفِنَا مُهِمَّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ فِي عَافِيهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لطلب النصر واليقين من الله

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ضَعُفْتُ عَنْهُ حِيلَتِي أَنْ تُعْطِيَنِي مِنْهُ مَا لَمْ تَنْتَهِ إِلَيْهِ رَغْبَتِي، وَلَمْ يَخْطُرْ بِإِلَى، وَلَمْ يَجْرِ عَلَى لِسَانِي

وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنَ الْيَقِينِ مَا يَحْجُزُنِي أَنْ أَسْأَلَ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في الاستسقاء

اللَّهُمَّ هَيِّجْ لَنَا السَّحَابَ بِفَتْحِ الْأَبْوَابِ بِمَاءِ عُبَابٍ (١) وَ رَبَابٍ (٢) بِأَنْصَتِهِ بَابٍ وَ أَنْسِكَابٍ، يَا وَهَّابُ، اسْرِقِنَا مُغْدِقَةً (٣) مُطْبِقَةً (٤)

مُونِقَةً (٥) فَتْحِ أَخْلَاقِهَا، وَ يَسِّرْ أَطْبَاقِهَا، وَ سَهِّلْ إِطْلَاقِهَا، وَ عَجِّلْ سِيَّاقِهَا بِالْأَنْدِيَةِ (٦) فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، بِصَوْبِ الْمَاءِ (٧).

يَا فَعِيَالُ، اسْرِقِنَا مَطْرًا قَطْرًا، طَلًّا مُطْلًا (٨) مُطْبِقًا طَبَقًا (٩) عَامًّا مُعَمًّا دَهْمًا (١٠) بُهْمًا (١١) رَحْمًا (١٢) رَشًّا مُرَشًّا (١٣)، وَاسِعًا كَافِيًا،

عَاجِلًا طَيِّبًا

١- : يسيل سيلاً لكثرتة.

٢- سحاب أبيض.

٣- : الكثيره الغزيره.

٤- : السحابه بعضها على بعض.

٥- بَرُوقَةٌ، خ.

٦- : جمع ندى: بِالْبَلَلِ.

٧- : كان نزوله بقدر ينفع ولا يؤذى.

٨- خفيفا، سائلاً غير مستقراً، وفي المصحف الشريف «فان لم يصبها وإبل فطل».

٩- شاملاً لوجه الارض وغاشياً لها.

١٠- (دَهَمَهُ) أَمَرَ: فَجَأَهُ وَغَشِيَهُ.

١١- بُهْمًا، واحده الْأَبْهَمُ: الْمُضْمَت.

١٢- في بعض النسخ والتهذيب «رحيماً» وكلاهما بعيد، ولعله «رجماً» بالجيم كناية عن سرعته وشده وقعه كما في البحار.

١٣- «رَشًّا» في الصحاح: الرَشُّ: المطر القليل.

مُرِينَا مُبَارَكَا، سَلَاطِحَا بِلَاطِحَا(١)، يُنَاطِحُ(٢) الْأَبَاطِحَ، مُعْدُوْدَقَا مَطْبُوْبِقَا مُعْرُوْرِقَا، اسْقِ سَهْلَنَا وَ جَبَلَنَا، وَ بَدُوْنَا وَ حَضْرَنَا

حَتَّى تُرَخِّصَ بِهِ أَسْعَارَنَا، وَ تُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَ مَدَّنَا

أَرِنَا الرِّزْقَ مَوْجُوْدَا، وَ الْغَلَاءَ مَفْقُوْدَا، امِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

٢٦

طلب الحاجة

إذا قصدت إنسانا لحاجه فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمنى وتذهب أين شئت:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، يَا وَاحِدًا، يَا أَحَدًا، يَا وَتِرًا، يَا نُورًا، يَا صَمَدًا... (٣)

٢٧

في الإحتجاب

اللَّهُمَّ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا وَ بَزْزَاخًا وَ حِجْرًا مَحْجُورًا، يَا ذَا الْقُوَّةِ وَ السُّلْطَانِ، يَا عَلِيَّ الْمَكَانِ، كَيْفَ أَخَافُ وَ أَنْتَ أَمَلِي؟ وَ كَيْفَ أَضَامُ وَ عَلَيْكَ مُتَّكِلِي؟ فَغَطَّنِي مِنْ أَعْدَائِكَ (٤) بِسِتْرِكَ، وَ أفرغ عَلَيَّ مِنْ صَبْرِكَ، وَ أَظْهِرْنِي عَلَيَّ أَعْدَائِي بِأَمْرِكَ، وَ أَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ

إِلَيْكَ اللَّجَأُ، وَ نَحْوَكَ الْمُلتَجَأُ، فَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا.

١- «سلاطحا»: عريضا.

٢- «يناطح» في بعض النسخ بالنون، وفي بعضها بالباء الموحدة، فعلى الأول كناية عن جريه في الأباطح بكثره وقوه كأنه ينطحها بقرنه، وعلى الثاني المراد أن يجعل الأبطح أبطحا، أو يوسعه، وفي القاموس: انبطح الوادى استوسع.

٣- تقدم في الصحيحه العلويّه: ٢١٢ دعاء ١١٠.

٤- أعدائي، خ.

يا كافي أهل الحَرَمِ مِنْ أَصْحَابِ الْفَيْلِ، وَ الْمُرْسِلِ عَلَيْهِمْ طَيْراً أَبَابِيلَ تَزْمِيهِمْ بِحِجَارِهِ مِنْ سَجِيلٍ، إزِمِ مَنْ عَادَانِي بِالتَّنْكِيلِ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَ النَّصِيرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى، يَا إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ مَا بَيْنَهُمَا
 وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى، بِكَ أَسْتَكْفِي، وَ بِكَ أَسْتَشْفِي، وَ بِكَ أَسْتَغْفِي، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ، وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

٢٨

في الإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَكَانِكَ، وَبِمَعَاقِدِ عِزِّكَ، وَ سُدِّكَانِ سَمَاوَاتِكَ وَ أَنْبِيَاءِكَ وَ رُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، فَقَدْ رَهَقَنِي (١) مِنْ أَمْرِي
 عُسْرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُسْرِي يُسْرًا.

٢٩

في دفع كيد الأعداء و ردّ بأسهم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُءُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ وَ أَسْتَتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، فَكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتُمْ، وَ أَنِّي شِئْتُمْ، مِنْ حَوْلِكَ
 وَقُوَّتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- : غَشِيَنِي.

دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الْأَكْبَرِ، اَللّٰهُمَّ سُبْحَانَكَ يَا قَيُّوْمُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ
 اَسْأَلُكَ كَمَا اَمْسَكَتَ عَنْ دَانِيَالَ اَفْوَاهِ الْاَسْدِ، وَ هُوَ فِي الْجُبِّ، فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا اِلَّا بِاِذْنِكَ
 اَسْأَلُكَ اَنْ تُمَسِكَ عَنِّيْ اَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ، وَ كُلَّ عَدُوِّ لِيْ فِي مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، مِنْ الْاِنْسِ وَ الْجِنِّ
 حُذِّ بِاِذَانِهِمْ وَ اَسْمَاعِهِمْ وَ اَبْصَارِهِمْ وَ قُلُوْبِهِمْ وَ جَوَارِحِهِمْ

وَ اَكْفِنِيْ كَيْدَهُمْ بِحَوْلِ مِنْكَ وَ قُوَّتِهِ، وَ كُنْ لِيْ جَارًا مِنْهُمْ، وَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.
 «اِنَّ وِلِيَّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» (١) «فَاِنْ تَوَلَّوْا فَعَلَّ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلَهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
 الْعَظِيمِ» (٢).

لدفع شرّ الجار

شكى رجل الى الحسن بن عليّ عليهما السلام جارا يؤذيه، فقال له الحسن عليه السلام :

اِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ، فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلْ: يَا شَدِيدَ الْمِحَالِ (٣) يَا عَزِيْزُ، اَذَلَّتْ بِعِزَّتِكَ جَمِيْعَ مَنْ خَلَقْتَ، اِكْفِنِيْ شَرَّ فُلَانٍ بِمَا
 شِئْتُ.

١- الأعراف: ١٩٦.

٢- التوبة: ١٢٩.

٣-: الكئيد.

و فى روايه: يا شديد القوى، يا شديد المحال، يا عزيز، أدللت بعزتك جميع من خلقت، صل على محمد و آل محمد، و اكفنى مؤونه فلان بما شئت.

٣٢

فى الاستعاذه

اللهم انى اعوذ بك من قلب يعرف، و لسان يصف، و أعمال تخالف.

٣٣

فى العوده لإصابه العين

عن الحسن عليه السلام: إن دواء الإصابه بالعين أن يقرأ:

«و إن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون * و ما هو إلا ذكر للعالمين» (١).

٣٤

فى العوده لوجع الرجل

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عند الحسين بن على عليهما السلام إذ أتاه رجل من بنى أميه من شيعتنا قال له: يا بن رسول الله ما قدرت أن أمشى إليك من وجع رجلى، قال: فأين أنت من عوده الحسن بن على عليهما السلام؟ قال: يا بن رسول الله وما ذاك؟ قال:

«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ حَكِيمًا» (١)

٣- أدعيته عليه السلام في الأوقات

٣٥

إذا أفطر

عن الكاظم، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام أنّ لكلّ صائم عند فطوره دعوه مستجابة، فإذا كان أوّل لقمه فقل:

بِسْمِ اللَّهِ (الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي.

٣٦

في ليله القدر

يا باطنا في ظُهوره، ويا ظاهرا في بطنه، يا باطنا ليس يخفى يا ظاهرا ليس يرى، يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حدّ محدود، يا غائبا غير مفقود، ويا شاهدا غير مشهود، يُطلب فيصاب لم يخل منه السماوات والأرض وما بينهما طرفه عين

لا يدرك بكيف، ولا يأتين باين ولا بحيث

١- «إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَ مَا تَأَخَّرَ وَ يُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَ يَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَ يَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا * هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا * لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَ يُكْفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَ كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا * وَ يُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَ الْمُنَافِقَاتِ وَ الْمُشْرِكِينَ وَ الْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَ لَعَنَهُمْ وَ أَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَ سَاءَتْ مَصِيرًا * وَ لِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا» الفتح: ١

.٧

أَنْتَ نُورُ النُّورِ، وَرَبُّ الْأَرْبَابِ أَحَطَّ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ.

٤- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

٣٧

عند باب المسجد

روى أنه كان عليه السلام إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه و يقول:

إِلَهِي ضَيْفُكَ بِيَابِكَ، يَا مُحْسِنٌ قَدْ آتَاكَ الْمُسَىءُ، فَتَجَاوَزْ عَنِّي قَبِيحَ مَا عِنْدِي بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ، يَا كَرِيمٌ.

٣٨

في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ بَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَ قِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي
وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ (١) إِنَّهُ لَا يُدَلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

١- وفي الفقيه: ١/٤٨٧ ح ١٤٠٢، كان النبي صلى الله عليه و آله يقول في قنوت الوتر: اللَّهُمَّ اهْدِنِي إِلَى قَوْلِهِ وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ،
سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، وَأُؤْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا رَحِيمٌ.

فى القنوت

يا مَنْ بِسُلْطَانِهِ يُنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ، وَبِعَوْنِهِ يَعْتَصِمُ الْمَكْلُومُ، سَبَقَتْ مَشِيئَتُكَ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِمَا تُمَضِيهِ خَبِيرٌ، يَا حَاضِرَ كُلِّ غَيْبٍ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ، وَمَلْجَأَ كُلِّ مُضْطَرٍّ ضَلَّتْ فِيكَ الْفُهُومُ، وَتَقَطَّعَتْ دُونَكَ الْعُلُومُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الدَّائِمُ الدَّيْمُومُ، قَدْ تَرَى مَا أَنْتَ بِهِ عَلِيمٌ، وَفِيهِ حَكِيمٌ، وَعَنْهُ حَلِيمٌ، وَأَنْتَ بِالتَّنَاصِيرِ عَلَى كَشْفِهِ وَالْعَوْنِ عَلَى كَفِّهِ غَيْرُ ضَائِقٍ وَالْيَكِّ مَرْجِعُ كُلِّ أَمْرٍ كَمَا عَنْ مَشِيئَتِكَ مَصْدَرُهُ

وَقَدْ أَبْنَتْ عَنْ عُقُودِ كُلِّ قَوْمٍ، وَأَخْفَيْتِ سَرَائِرَ آخَرِينَ، وَأَمْضَيْتِ مَا قَضَيْتِ، وَأَخْرَجْتَ مَا لَا فَوْتَ عَلَيْكَ فِيهِ

وَحَمَلْتَ الْعُقُولَ مَا تَحَمَلْتَ فِي غَيْبِكَ، لِيَهْدِكَ مَنْ هَلَمَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيُحْيِي مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، الْأَحَدُ الْبَصِيرُ.

وَأَنْتَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ التَّوَكُّلُ، وَأَنْتَ وَلِيُّ مَنْ تَوَلَّيْتَ لَكَ الْأَمْرَ كُلَّهُ، تَشْهَدُ الْإِنْفِعَالَ، وَتَعْلَمُ الْإِخْتِلَالَ، وَتَرَى تَخَاذُلَ أَهْلِ الْخِيَالِ، وَجُنُوحَهُمْ إِلَى مَا جَنَحُوا إِلَيْهِ، مِنْ عَاجِلٍ فَنِ، وَحَطَامِ عُقْبَاهُ حَمِيمٍ، وَتَعُودِ مَنْ قَعَدَ (١)، وَارْتِدَادِ مَنْ ارْتَدَّ، وَخُلُوقِ مَنْ النَّصَارِ

١- اشاره إلى قعود أهل الكوفة.

وَأَفْرَادِي عَنِ الظَّهَارِ، وَبِكَ أَعْتَصِمُ، وَبِحَبْلِكَ اسْتَمْسِكُ، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ.

اللَّهُمَّ فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَنِّي مَا ذَخَرْتُ جُهْدِي، وَلَا مَنَعْتُ وُجْدِي (١) حَتَّى انْفَلَّ حَيْدِي، وَبَقِيْتُ وَحِيدِي، فَاتَّبَعْتُ طَرِيقَ مَنْ تَقَدَّمَ نِي، فِي كَفِّ الْعَادِيَةِ، وَتَسْيِ كَيْنِ الطَّاعِيَةِ عَنِ دِمَاءِ أَهْلِ الْمُشَايِعَةِ (٢) وَحَرَسْتُ مَا حَرَسَهُ أَوْلِيَائِي مِنْ أَمْرِ اخِرَتِي وَدُنْيَايَ، فَكُنْتُ كَكُظْمِهِمْ أَكْظُمُ وَبِنِظَامِهِمْ أَنْتَظِمُ، وَلِطَرِيقَتِهِمْ أَتَسِيئُ، وَبِمَيْسَمِهِمْ (٣) أَتَسِيئُ، حَتَّى يَأْتِي نَصِيرُكَ، وَأَنْتَ نَاصِرُ الْحَقِّ وَعَوْنُهُ، وَإِنْ بَعُدَ الْمَدَى مِنَ الْمُرْتَادِ وَنَايَ الْوَقْتِ عَنِ إِفْنَاءِ الْأَضْدَادِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْرِجُهُمْ مَعَ النَّصَابِ فِي سِرِّ مَدِّ الْعِيَابِ، وَأَعْمِ عَنِ الرَّشِيدِ أَبْصَارَهُمْ، وَسَيِّكُغُهُمْ فِي غَمَرَاتِ لَذَائِهِمْ حَتَّى تَأْخُذَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ غَافِلُونَ، وَسُحْرَةً وَهُمْ نَائِمُونَ، بِالْحَقِّ الَّذِي تُظْهِرُهُ وَالْيَدِ الَّتِي تَبْطِشُ بِهَا، وَالْعِلْمِ الَّذِي تُبْدِيهِ، إِنَّكَ كَرِيمٌ عَلِيمٌ.

٤٠

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ، الْمَلِكُ الْعُطُوفُ، الْمُتَحَنِّنُ الْمَأْلُوفُ

وَأَنْتَ غِيَاثُ الْخَيْرَانِ الْمَلْهُوفِ، وَمُرْشِدُ الضَّالِّ الْمَكْفُوفِ

تَشْهَدُ خَوَاطِرَ أَسْرَارِ الْمُسْرِينِ، كَمْشَاهَدَتِكَ أَقْوَالَ النَّاطِقِينَ

أَسْأَلُكَ بِمُعْتَبَاتِ عِلْمِكَ فِي بَوَاطِنِ أَسْرَارِ سِرَائِرِ الْمُسْرِينِ إِلَيْكَ:

١- : أَمْوَالِي.

٢- : الْمَرَادُ بِهِ شِيَعَتُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٣- الْمَيْسَمُ : اسْمٌ لِلآلَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا.

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صِيْلَاهُ يَسْبِقُ بِهَا مَنْ اجْتَهَدَ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَيَتَجَاوَزُ فِيهَا مَنْ يَجْتَهِدُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنْ تُصَلِّىَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ صَلَاةً مِنْ صَنَعْتِهِ لِنَفْسِكَ، وَأَصْطَنَعْتَهُ لِعَيْنِكَ.

فَلَمْ تَتَخَطَّفْهُ خَاطِفَاتُ الظُّنَنِ، وَلَا وَارِدَاتُ الْفِتَنِ، حَتَّى نَكُونَ لَكَ فِي الدُّنْيَا مُطِيعِينَ، وَفِي الْآخِرَةِ فِي جِوَارِكَ خَالِدِينَ.

بعد ركعتي نوافل الزوال

عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعو بهذا الدعاء بين كل ركعتين من صلاة الزوال الركعتان الأولتان

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَكْرَمُ مَا تَبَيَّنَ، وَأَكْرَمُ مَزُورٍ، وَخَيْرٌ مَنْ طَلَبَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ وَأَجُودُ مَنْ أَعْطَى، وَأَرْحَمُ مَنْ اسْتَرْحِمَ، وَأَزَافُ مَنْ عَفَا وَأَعَزُّ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ بِي إِلَيْكَ فَاقَهُ، وَلِي إِلَيْكَ حَاجَاتُ، وَلَكَ عِنْدِي طَلِبَاتٌ مِنْ ذُنُوبٍ أَنَا بِهَا مُرْتَهِنٌ، قَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي وَأَوْبَقْتَنِي، وَالْأُتْرَاحِمَنِي وَتَغْفِرْهَا لِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي اعْتَمَدْتُكَ فِيهَا تَائِبًا إِلَيْكَ مِنْهَا، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا خَطَايَاهَا وَعَمَلِيَّاتُهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَدْنَبْتُهُ، أَوْ أَنَا مُدْنِبُهُ، مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا لَا تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا وَاحِدًا، وَلَا أَكْتَسِبُ بِعِيدِهَا مَحْرَمًا أَبَدًا

وَأَقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، وَتَجَاوَزْ لِي عَنِ الْكَثِيرِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ

يَا عَظِيمُ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ

يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي شَأْنِكَ شَأْنَ حَاجَتِي، وَأَقْضِ لِي فِي شَأْنِكَ حَاجَتِي، وَحَاجَتِي هِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْأَمَانُ مِنْ سَيِّئِ خَطِيئَتِكَ، وَالْفَوْزُ بِرِضْوَانِكَ وَجَنَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمِنْ بِذَلِكَ عَلَيَّ، وَبِكُلِّ مَا فِيهِ صَلَاحِي

أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ السَّاطِعِ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَارْتَبْ لِي عِتْقًا مِنَ النَّارِ مَبْتُولًا، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُنِيِّينَ إِلَيْكَ التَّابِعِينَ لِأَمْرِكَ، الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَتْ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالْمُسْتَكْمِلِينَ مَنَاسِكَهُمْ، وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَلَاءِ، وَالشَّاكِرِينَ فِي الرِّخَاءِ وَالْمُطِيعِينَ لِأَمْرِكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتِينَ الزَّكَاةَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ

اللَّهُمَّ أَضِ فَنِي بِأَكْرَمِ كَرَامَتِكَ، وَأَجْزِلِ عَطِيئَتِكَ وَالْفَضْلَ يَلِيهِ لَمَدَيْكَ وَالرَّاحَةَ مِنْكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمُنْزِلَةَ عِنْدَكَ، مَا تَكْفِينِي بِهِ كُلَّ هَوْلٍ دُونَ الْجَنَّةِ، وَتُظِلُّنِي فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ، وَتُعْظِمُ نُورِي وَتُعْطِينِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَتُخَفِّفُ حِسَابِي، وَتَحْشُرُنِي فِي أَفْضَلِ الْوَافِدِينَ إِلَيْكَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَتُبَشِّرُنِي فِي عِلِّيِّينَ، وَتَجْعَلُنِي مِمَّنْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَتَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ

وَالْحَقْنِي بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَقْلِبْنِي بِذَلِكَ كُلَّهُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا قَدْ غَفَرْتَ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، وَكَفَّرْتَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحَطَّطْتَ عَنِّي وَزْرِي، وَشَفَعْتَنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فِي يُسِّرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَخْلُطْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي، وَلَا بِمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ رِثَاءً وَلَا سُدْمَةً وَلَا أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ لَكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ فِي رِزْقِي، وَالصَّحَّةَ فِي جِسْمِي، وَالقُوَّةَ فِي بَدَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ مَا تَسَلَّمْتَنِي بِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَارزُقْنِي الرَّهْبَةَ مِنْكَ، وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ، وَالْخُشُوعَ لَكَ وَالْوَقَارَ وَالْحَيَاءَ مِنْكَ، وَالتَّعْظِيمَ لِذِكْرِكَ، وَالتَّقْدِيسَ لِمَجْدِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي، حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ وَالسَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالْكِفَايَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالصَّحَّةَ وَالقُنُوعَ وَالْعِصْمَةَ، وَالرَّحْمَةَ وَالْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْيَقِينَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالشُّكْرَ وَالرِّضَا وَالصَّبْرَ وَالْعِلْمَ، وَالصَّدْقَ وَالْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْحِلْمَ وَالتَّوَّاضِعَ وَالْيُسْرَ وَالتَّوْفِيقَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْمُرْ بِذَلِكَ أَهْلَ بَيْتِي وَقَرَابَاتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَمَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّنِي فِيكَ، أَوْ وَلَدْتُهُ

وَوَلَدَنِي مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالصَّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ

وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّغَوُّثِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ أَنْ أَكُونَ فِي حَالِ عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجِحُ فِي طَلِبَتِي مِنْ طَاعَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ تَكَلُّفِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي فِيهِ رِزْقًا، وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ رِزْقٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَائْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَقُلْ: رَبِّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ عَنِّي وَجَنَّتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. ترفع بها صوتك

ثُمَّ تَخَرَّ سَاجِدًا وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمَتِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تُقِيلَنِي عَثْرَتِي، وَتَسْتَبْرِئَ عَلَيَّ ذُنُوبِي، وَتَغْفِرَها لِي، وَتَقْلِبَنِي الْيَوْمَ بِقَضَاءِ حَوَائِجِي (١) وَلَا تَعِدُّبَنِي بِقَبِيحِ مَا كَانَ مِنِّي، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ، أَنْتَ أَبَرُّ مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ نَفْسِي وَمِنْ

النَّاسِ أَجْمَعِينَ، بِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ وَفَقْرٌ وَفَاقَةٌ، وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَزِيحَ فِقْرِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَكْفُرَ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ، فَإِنَّ عَفْوَكَ وَجُودَكَ يَسْعَانِي

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا سَلَّمْتَ قُلْتَ بَعْدَهَا:

اللَّهُمَّ إِلَهَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَفَاطِرَ السَّمَاءِ وَفَاطِرَ الْأَرْضِ وَنُورَ السَّمَاءِ وَنُورَ الْأَرْضِ، وَزَيْنَ السَّمَاءِ وَزَيْنَ الْأَرْضِ، وَعِمَادَ السَّمَاءِ وَعِمَادَ الْأَرْضِ، وَبَدِيعَ السَّمَاءِ وَبَدِيعَ الْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَرِيحَ الْمُسْتَضْرِحِينَ، وَعَوْتِ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَمُنْتَهَى غَايَةِ الْعَابِدِينَ

أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَنْتَ الْمُرَوِّحُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ

وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، مُفْرَجُ الْكَرْبِ، وَمُجِيبُ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ، الْمَنْزُولُ بِهِ كُفْلٌ حَاجِهِ، يَا عَظِيمُ يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

وَقُلْ: رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِرْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَاسْتَعْمِلْنِي عَمَلًا بِطَاعَتِكَ، وَارْفَعْ دَرَجَتِي بِرَحْمَتِكَ يَا اللَّهُ يَا رَبُّ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ رِضَاكَ وَجَنَّتَكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِكَ وَسَيِّئَاتِكَ، أَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ

ترفع بها صوتك.

عند ركوب الدابة

عن أبي هاشم قال: ركبت دابته فقلت: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» (١) قال: فسمع مني أحد السبطين عليهما السلام وقال: لا- بهذا أمرت، أمرت أن تذكر نعمه ربك إذا استويت عليه، يقول الله عز وجل «تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ» (٢).

فقلت: كيف أقول؟ قال: قل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ
فَإِذَا أَنْتَ قَدْ ذَكَرْتَ نِعْمًا عَظِيمَةً ثُمَّ تَقُولُ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا...» الْآيَةَ.

عند التزام الركن

روى أن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام إلتزم الركن، فقال:

إِلَهِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِرًا، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِرًا
فَلَا أَنْتَ سَلَبْتَ النُّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَلَا أَنْتَ أَدَمْتَ الشَّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إِلَهِي مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرِيمُ.

عند التهنته للمولود

روى أنه ولد للحسن بن علي عليهما السلام مولود، فأنته قريش فقالوا: يهنتك الفارس فقال عليه السلام: وما هذا من الكلام؟
قولوا: شَكَرْتُ الْوَاهِبَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْهُوبِ، وَبَلَغَ اللَّهُ بِهِ أَشَدَّهُ، وَرَزَقَكَ بَرَّهُ.

١- الزخرف: ١٣.

٢- الزخرف: ١٣.

عند الإحتضار لطلب الرحمة من الله تعالى

عن رؤبه بن مصقلة قال: لَمَّا نَزَلَ بِالْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتَ قَالَ: أَخْرَجُوا فِرَاشِي إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَأَخْرِجُوهُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْتَسِبُ عِنْدَكَ نَفْسِي، فَإِنَّهَا أَعَزُّ الْأَنْفُسِ عَلَيَّ، لَمْ أَصِبْ بِمِثْلِهَا، اللَّهُمَّ ارْحَمِ صِرْعَتِي، وَانْسِ فِي الْقَبْرِ وَخَدَّتِي.

٥- أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، وعليهم

١ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

لنفسه ولأصحابه

عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِمَا عَصَمَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ، وَاللَّهْمَنَا وَإِيَّاكُمْ تَقْوَاهُ، وَأَعَانَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى جِهَادِ أَعْدَائِهِ

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ

دعاء آخر: غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ، وَأَرْشَدَنِي وَإِيَّاكُمْ لِمَافِيهِ الْمَحَبَّةُ وَالرِّضَا

في الاستغفار عندما قيل له إِنَّ فُلَانًا يَقَعُ فِيكَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَهُ.

لملك من الكرويين

اللَّهُمَّ بِحَقِّ جَدِّنا الْجَلِيلِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَبِأَيِّنا عَلِيٍّ الْمُرتَضَى وَبِأَمْنِ فَاطِمَةَ الرَّهْراءِ، إِلا ما رَدَدْتَهُ إِلى حَالَتِهِ الْأولى.

لأهل الزهد

رَحِمَ اللَّهُ أَقْواماً كانتِ الدُّنيا عِنْدَهُمْ وَدِيعَةً فَادُّوها إِلى مَنْ اتَّسَمَهُمْ عَلَيْها ثُمَّ راحُوا خِفافاً.

لأبي ذر

رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ.

لجملة من أصحابه

رَحِمَكُمُ اللَّهُ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً

لأبيه عليه السلام وعلى قاتله

رَحِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَعَذَّبَ قاتِلَهُ.

لرجل انقلب أنثى ولامرأته التي انقلبت بالعكس

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صَادِقَيْنِ فِي تَوْبَتَيْهِمَا فَتُبْ عَلَيْهِمَا، وَحَوْلُهُمَا إِلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ فَرَجْعًا إِلَى ذَلِكَ.

٢ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

على رجل من بني أمية

روى أنّ رجلاً من بني أمية أغلظ للحسن عليه السلام في كلامه، و تجاوز الحدّ في السبّ والشتم له ولأبيه، فقال الحسن عليه السلام: اللَّهُمَّ غَيِّرْ مَا بِهِ مِنَ النُّعْمَةِ، وَاجْعَلْهُ أَنْثَى لِيُعْتَبَرَ بِهِ. فنظر الأمويّ في نفسه، و قد صار امرأه.

عندما سمّته جعده بنت الأشعث

يَاعِدُوهُ اللَّهُ قَتَلْتَنِي قَتَلَكَ اللَّهُ، وَاللَّهُ لَا تَصِيْبُ مِنِّي خَلْفًا، وَلَقَدْ غَرَّكَ وَسَخَّرَ مِنْكَ، وَاللَّهُ يَخْزِيكَ وَيَخْزِيهِ.

على اليهود

اللَّهُمَّ أَمِّ الْكَاذِبِ مِنَّا وَمِنْ مُخَالِفِينَا لِيُسْتَرِيحَ.....(١)

على زياد بن أبيه

اللَّهُمَّ خُذْ لَنَا وَلِشِيعَتِنَا مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَارِنَا فِيهِ نَكَالًا عَاجِلًا

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء آخر: قال عليه السلام حين بلغه أنّ زياداً يتبع شيعة عليّ عليه السلام فيقتلهم

اللَّهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِهِ، فَإِنَّ الْقَتْلَ كَفَّارَةٌ

على أعدائه

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ وَأَنْذَرْتُ، وَآمَرْتُ وَنَهَيْتُ، وَكَانُوا عَنْ إِجَابَةِ الدَّاعِي غَافِلِينَ، وَعَنْ نُصَيْرَتِهِ قَاعِدِينَ، وَعَنْ طَاعَتِهِ مُقَصِّرِينَ
وَلَا عُدَائِهِ نَاصِرِينَ، اللَّهُمَّ فَانزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَبَأْسَكَ وَعَذَابَكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

ص: ١٠٩

الصحيحه الحسينيه الجامعه

اشاره

الأدعيه الأمام الحسين بن على عليه السلام

يَا مَنْ تَجَبَّرَ فَلَا عَيْنَ تَرَاهُ، يَا مَنْ تَعَظَّمَ فَلَا تَخْطُرُ الْقُلُوبُ بِكُنْهِهِ يَا حَسَنَ الْمَنِّ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا حَسَنَ الْعَفْوِ، يَا جَوَادُ، يَا كَرِيمُ، يَا مَنْ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنْ عَلَى خَلْقِهِ بِأَوْلِيَانِهِ إِذِ ارْتَضَاهُمْ لِدِينِهِ وَأَدَّبَ بِهِمْ عِبَادَهُ، وَجَعَلَهُمْ حُجَجًا، مَنَا مِنْهُ عَلَى خَلْقِهِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَام

السُّبُطِ التَّابِعِ لِمَرْضَاتِكَ وَالنَّاصِحِ فِي دِينِكَ، وَالذَّلِيلِ عَلَى ذَاتِكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي، وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وَأَفْعَالِ الْخَيْرِ وَكُلِّ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَيُقَرِّبُنِي مِنْكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، يَا وَهَّابُ، يَا كَرِيمُ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا». (١)

١- أدعيته عليه السلام في تسبيح الله تعالى، وثنائه، ومناجاته

١ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله

١

في تسبيح الله

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا يُكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ

سُبْحَانَ مَنْ أَوْلَاهُ عِلْمٌ لَا يُوصَفُ، وَآخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ

سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فَوْقَ الْبَرِّيَّاتِ بِالْإِلَهِيَّةِ، فَلَا عَيْنٌ تُدْرِكُهُ، وَلَا عَقْلٌ يُمَثِّلُهُ، وَلَا وَهْمٌ يُصَوِّرُهُ، وَلَا لِسَانٌ يَصِفُهُ بِغَايِهِ مَا لَهُ مِنَ الْوُصْفِ.

سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى الْمَوْتَ عَلَى الْعِبَادِ

سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، سُبْحَانَ الْبَاقِي الدَّائِمِ.

٢ أدعيته عليه السلام في ثناء الله

٢

في ثناء الله لطلب معالي الأمور والحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)

اللَّهُمَّ أَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَدَمَ وَحَوَاءَ، إِذْ قَالَا: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا

١- قال السيد ابن طاووس: صلاه الحسين بن عليّ عليهما السلام أربع ركعات تقرأ في كلّ ركعه الفاتحه خمسين مرّه، والإخلاص خمسين مرّه، وإذا ركعت تقرأ الفاتحه عشرا، والإخلاص عشرا، وكذلك إذا رفعت رأسك من الركوع، وكذلك في كلّ سجده و بين كلّ سجدتين، فإذا سلّمت فادع بهذا الدعاء:

وَأَنْ لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (١)

وَنَادَاكَ نُوحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ

وَأَطْفَأْتَ نَارَ نَمْرُودٍ عَنْ خَلِيلِكَ إِبْرَاهِيمَ، فَجَعَلْتَهَا بَرْدًا وَسَلَامًا

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِإِيُوبَ إِذْ نَادَى: «أَنَّى مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (٢) فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ، وَأَتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذَكَرَى لِأُولَى الْأَبَابِ.

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِإِدْيَ النَّوْنِ، حِينَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ: «أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٣) فَجَجَّيْتَهُ مِنَ النِّعَمِ.

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِمُوسَى وَهَارُونَ دَعْوَتَهُمَا، حِينَ قُلْتَ: «قَدْ أُجِيبْتُ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا» (٤) وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَتُبَّتْ عَلَيْهِ، رَحْمَةً مِنْكَ وَذَكَرَى، وَفَدَيْتَ إِسْمَاعِيلَ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَتَلَّهَ لِلْجِبِينِ، فَنَادَيْتَهُ بِالْفَرَجِ وَالرُّوحِ.

وَأَنْتَ الَّذِي نَادَاكَ زَكَرِيَّا، نِدَاءً خَفِيًّا، فَقَالَ: «رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا» (٥)

وَقُلْتَ: «يَدْعُونَنا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ» (٦)

وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِتَرِيْدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْوَنِ الدَّاعِينَ لَكَ، وَالرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ

١- الأعراف: ٢٣.

٢- الأنبياء: ٨٣، ٨٧، ٩٠.

٣- الأنبياء: ٨٣، ٨٧، ٩٠.

٤- يونس: ٨٩.

٥- مريم: ٤.

٦- الأنبياء: ٨٣، ٨٧، ٩٠.

وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا اسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ، فَطَهَّرْنِي بِتَطْهِيرِكَ وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَدُعَائِي بِقَبُولِ حَسَنِ، وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِي، وَطَيِّبْ وَفَاتِي، وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ أَخْلَفْتَ، وَاحْفَظْنِي يَا رَبِّ بِدُعَائِي، وَاجْعَلْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوطُهَا بِحِيَاطَتِكَ بِكُلِّ مَا حُطَّتْ بِهِ ذُرِّيَّةَ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، وَلِكُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِكَ مُجِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ، أَسْأَلُكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَبِكُلِّ اسْمٍ رَفَعْتَ بِهِ سَمَاءَكَ، وَفَرَشْتَ بِهِ أَرْضَكَ، وَأَرْسَيْتَ بِهِ الْجِبَالَ، وَأَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ، وَسَخَّرْتَ بِهِ السَّحَابَ، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَخَلَقْتَ الْخَلَائِقَ كُلَّهَا.

أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ فَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَ مَعَاشِي وَمَعَادِي، وَأَصْرَلِحْتَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْرَلِحْتَ أَمْرِي وَأَمْرَ عِيَالِي، وَكَفَيْتَنِي هَمَّهُمْ وَأَعْنِيَّتِي وَإِيَاهُمْ مِنْ كُنْزِكَ وَخَزَائِنِكَ وَسَعَةِ فَضْلِكَ، الَّذِي لَا يَنْفَدُ أَبَدًا

وَأَنْبَطَتْ (١) فِي قَلْبِي يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، الَّتِي تَنْفَعُنِي بِهَا، وَتَنْفَعُ بِهَا

مِنْ اِزْتَصِيَّتْ مِنْ عِبَادِكَ، وَاجْعَلْ لِي مِنَ الْمُتَّقِينَ فِي اٰخِرِ الزَّمَانِ اِمَامًا كَمَا جَعَلْتَ اِبْرَاهِيْمَ الْخَلِيْلَ اِمَامًا.

فَاِنَّ بَتَوْفِيكَ يَفُوْزُ الْفَائِزُوْنَ، وَيَتُوْبُ التَّائِبُوْنَ، وَيَعْبُدُكَ الْعَابِدُوْنَ

وَيَسْتَدِيْدُكَ يَصِيْلِحُ الصَّالِحُوْنَ الْمُحْسِنُوْنَ الْمُحِبُّوْنَ الْعَابِدُوْنَ لَكَ الْخَائِفُوْنَ مِنْكَ، وَيَارْشَادُكَ نَجَا التَّاجِرُوْنَ مِنْ نَارِكَ، وَاشْفَقَ مِنْهَا الْمُسْتَفْقُوْنَ مِنْ خَلْقِكَ

وَبِحَدْلَانِكَ حَسِرَ الْمُبْطَلُوْنَ، وَهَلَكَ الظَّالِمُوْنَ، وَعَقَلَ الْغَافِلُوْنَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّ نَفْسِيْ تَقْوَاهَا، فَاَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، وَاَنْتَ خَيْرٌ مِنْ زَكَاهَا

اَللّٰهُمَّ بَيْنَ لَهَا هُدَاهَا، وَاَلْهَمْهَا تَقْوَاهَا، وَبَشِّرْهَا بِرَحْمَتِكَ حِيْنَ تَتَوَقَّاهَا

وَنَزَّلْهَا مِنَ الْجَنَانِ عَلَيْهَا، وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحِيَاهَا، وَاَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا، وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا، فَاَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا.

في ثناء الله لطلب قضاء الحوائج

يَا اَعَزَّ مَذْكُوْرٍ، وَاَقْدَمَهُ قِدْمًا فِي الْعِزِّ وَالْجَبْرُوْتِ، يَا رَحِيْمٌ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ، وَ مَفْرَعٌ كُلِّ مَلْهُوْفٍ اِلَيْهِ... (١)

فى مناجاه الله تعالى

روى أنه عليه السلام سائر أنس بن مالك، فأتى قبر خديجه، فبكى، ثم قال: اذهب عني

قال أنس: فاستخفيت عنه، فلما طال وقوفه فى الصلاة سمعته قائلاً:

يا رَبِّ يا رَبِّ أَنْتَ مَوْلَاهُ فَارْحَمْ عُبَيْدًا إِلَيْكَ مَلْجَأُهُ

يَا ذَا الْمَعَالَى عَلَيْكَ مُعْتَمِدَى طُوبَى لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ مَوْلَاهُ

طُوبَى لِمَنْ كَانَ خَائِفًا أَرِقًا (١) يَشْكُو إِلَى ذِي الْجَلَالِ بَلَوَاهُ وَمَا بِهِ عِلَّةٌ وَلَا سُقْمٌ أَكْثَرَ مِنْ حُبِّهِ لِمَوْلَاهُ

إِذَا اشْتَكَى بَنَّهُ وَغَضَّتْهُ أَجَابَهُ اللَّهُ ثُمَّ لَبَّاهُ

إِذَا ابْتُلِيَ بِالظُّلَامِ مُبْتَهَلًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَذْنَاهُ

فنودى:

لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ أَنْتَ فِى كَفْفِى وَكُلَّمَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْنَاهُ

صَوْتُكَ تَشْتَاقُهُ مَلَائِكَتِى فَحَسْبُكَ الصَّوْتُ قَدْ سَمِعْنَاهُ

دُعَاكَ عِنْدِى يَجُولُ فِى حُجْبٍ فَحَسْبُكَ السُّتْرُ قَدْ سَفَرْنَاهُ (٢)

لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ جَوَانِبِهِ خَرَّ صَرِيحًا لِمَا تَعَسَّاهُ

سَلْنِى بِلا رَغْبَةٍ وَلَا رَهْبٍ وَلَا حِسَابٍ إِنِّى أَنَا اللَّهُ

١- من يسهر بالليل.

٢- أى حسبك أنا كشفنا الستر عنك.

٢- أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ أدعيته عليه السلام في طلب مكارم الأخلاق والتوفيق، والرغبة في الآخرة

٥

في ثناء الله بأسمائه لطلب العافية ورفع الشدائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ: يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ، وَلَا آيْنَ هُوَ، وَلَا حَيْثُ هُوَ وَلَا كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ

يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ، يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ

يَا مُتَكَبِّرُ، يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ، يَا مُصَوِّرُ يَا مُفِيدُ يَا مُدَبِّرُ يَا شَدِيدُ

يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ (١) يَا وَدُودُ، يَا مَحْمُودُ، يَا مَعْبُودُ، يَا بَعِيدُ يَا قَرِيبُ

يَا مُجِيبُ يَا رَقِيبُ، يَا حَسِيبُ يَا بَدِيعُ، يَا رَفِيعُ يَا مَنِيْعُ يَا سَمِيعُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَالِمُ، يَا قَدِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا مُسْتَعَانُ، يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ، يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ

يَا مُقِيلُ يَا مُنِيلُ، يَا نَبِيلُ يَا دَلِيلُ، يَا هَادِي يَا بَادِي، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ

يا ظاهرُ يا باطنُ، يا حاكمُ يا قاضيُ يا عادلُ يا فاضلُ، يا واصلُ

يا طاهرُ يا مطهرُ، يا قادرُ يا مُقتدرُ، يا كبيرُ يا مُتكبرُ، يا واحدُ يا أحدُ يا صمدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ، وَلَا كَانَ مَعَهُ وَزِيرٌ، وَلَا اتَّخَذَ مَعَهُ مُشِيرًا، وَلَا اخْتَجَّ إِلَى ظَهِيرٍ، وَلَا كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الْجَاهِلُونَ (١) عُلُومًا كَبِيرًا، يَا عَالِمُ يَا شَامِخُ، يَا بَادِخُ، يَا فَتَّاحُ (٢) يَا مُزْتَاخُ يَا مُفْرَجُ، يَا نَاصِرُ يَا مُنْتَصِرُ، يَا مُهْلِكُ (٣) يَا مُنْتَقِمُ يَا بَاعِثُ يَا وَاثِرُ، يَا أَوَّلُ يَا طَالِبُ، يَا غَالِبُ، يَا مَنْ لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ يَا تَوَّابُ يَا أَوَّابُ، يَا وَهَّابُ، يَا مُسَبِّبُ الْأَسْبَابِ، يَا مُفْتَحُ الْأَبْوَابِ يَا مَنْ حَيْثُ مَا دُعِيَ أَجَابَ، يَا طَهُورُ يَا شَكُورُ، يَا عَفُوُّ يَا عَفُورُ يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ، يَا مُتَجَبِّرُ يَا مُنِيرُ يَا بَصِيرُ يَا ظَهِيرُ يَا كَبِيرُ، يَا وَثِرُ يَا فَرْدُ، يَا صَمَدُ يَا سَنَدُ، يَا كَافِيُ يَا مُحْسِنُ، يَا مُجْمِلُ، يَا شَافِيُ يَا وَافِيُ يَا مُعَافِيُ

يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ، يَا مُتَكَرِّمُ يَا مُتَفَرِّدُ، يَا مَنْ عَلَا فَفَقِهَرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَفَقَدَرَ، يَا مَنْ بَطَنَ فَفَخَبَرَ، يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ، يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ وَسَتَرَ، يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ، وَلَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ، يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ، يَا عَالِي الْمَكَانِ، يَا شَدِيدَ

١- الظالمون، خ.

٢- نفاخ، خ.

٣- مُدْرِكُ، خ.

الأزكان، يا مُبِدِّلَ الزَّمانِ، يا قَابِلَ القُربانِ، يا ذا المَنِّ وَالإِحسانِ، يا ذا العِزِّ وَالسُّلطانِ، يا رَحِيمَ يا رَحماناً، يا عَظِيمَ الشَّانِ، يا مَنْ هُوَ
كُلَّ يَوْمٍ فى شَأْنٍ، يا مَنْ لا يَشغَلُهُ شَأْنٌ عَن شَأْنٍ

يا سامِعَ الأَصواتِ يا مُجيبَ الدَّعواتِ، يا مُنَجِّحَ الطُّلِباتِ، يا قاضِيَ الحاجاتِ، يا مُنزِلَ البَرَكاتِ، يا راحِمَ العِبراتِ، يا مُقِيلَ العَثراتِ،
يا كاشِفَ الكُرباتِ يا وَلِيَّ الحَسَناتِ، يا رَفيعَ الدَّرجاتِ، يا مُعْطِيَ المَسْألاتِ يا مُحْيِيَ الأَمْواتِ (١)

يا مُطَّلِعَ عَلى النُّبِياتِ، يا رادَّ ما قَدَّ فاتَ، يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصواتُ يا مَنْ لا تَضجُرُهُ المَسْألاتُ، ولا تَغْشاهُ الظُّلماتُ، يا نُورَ
الأَرْضِ وَالسَّماواتِ، يا سابِغَ النُّعمِ، يا دافعَ النِّقمِ، يا بارئِ النَّسَمِ، يا جامِعَ الأَمَمِ، يا شافِيَ السَّقَمِ، يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ، يا ذا الجُودِ
وَالكَرَمِ يا مَنْ لا يَطأُ عَرضَهُ قَدَمٌ، يا أَجودَ الأَجودِينَ، يا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، يا جارَ المُسْتَجيرِينَ يا
أمانَ الخائِفينَ، يا ظَهَرَ اللاَّجِينَ، يا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ، يا غِياثَ المُسْتِغِيثِينَ، يا غايَةَ الطَّالِبِينَ، يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ، يا مُونسَ كُلِّ
وَحيدٍ، يا مَلجأَ كُلِّ طَريدٍ، يا ماوِى كُلِّ شَريدٍ، يا حافِظَ كُلِّ ضالِّهٍ يا راحِمَ الشَّيخِ الكَبيرِ يا رازِقَ الطُّفْلِ الصَّغيرِ، يا جابِرَ العَظَمِ

الْكَسِيرِ، يَا فَكَّاكَ كُلِّ أَسِيرٍ، يَا مُعْنَى الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، يَا عِضْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ

يَا مَنْ لَهُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ، يَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ، يَا مَنْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَفْسِيرٍ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَبِيرٌ، يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ

يَا مُرْسِلَ الرِّيَّاحِ، يَا فَالِقَ الْأَصْبَاحِ، يَا بَاعِثَ الْأَرْوَاحِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّمَّاحِ، يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا مُحِبِّي كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ

يَا عُيْدَتِي فِي شِدَّتِي، يَا حَافِظِي فِي غُرْبَتِي، يَا مُوْنِسِي فِي وَحْدَتِي يَا وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي، يَا كَنَفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَتُسَيِّمُنِي الْأَقَارِبُ، وَيَخْذُلُنِي كُلُّ صَاحِبٍ، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا كَهْفَ مَنْ لَا كَهْفَ لَهُ، يَا رُكْنَ مَنْ لَا رُكْنَ لَهُ، يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ، يَا جَارَ مَنْ لَا جَارَ لَهُ يَا جَارِي اللَّصِيقُ، يَا رُكْنِي الْوَثِيقُ، يَا إِلَهِي بِالتَّحْقِيقِ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ، فُكِّنِي مِنْ حَلَقِ (١) الْمَضِيقِ، وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَضِيقٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا لَا أُطِيقُ، وَاعِنِّي عَلَى مَا أُطِيقُ

يَا رَادَّ يُوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، يَا غَافِرَ ذُنُوبِ

داوُد، يا رافع عيسى بن مريم من ايدي اليهود، يا مجيب نداء يونس في الظلمات، يا مضيظي موسى بالكلمات، يا من غفر لادم خطيئته، ورفع ادريس برحمته، يا من نجي نوحا من الغرق، يا من اهلك عادا الاولى و ثمود فما ابقي وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكه اهوى، يا من دمّر على قوم لوط، و دمّيدم على قوم شعيب، يا من اتخذ ابراهيم خليلا، يا من اتخذ موسى كليما واتخذ محمدا حبيبا، يا موتي لقمان الحكمة، و الواهب لسليمان ملكا لا يتبعي لاحد من بعده، يا من نصّر ذا القرنين على الملوك الجباريه، يا من اعطى الخضر الحياه، وردّ ليوشع بن نون الشمس بعيد غروبها، يا من ربط على قلب ام موسى، و اخصن فوج مريم بنت عمران، يا من حصن يحيى بن زكريا من الذئب، و سكن عن موسى الغضب، يا من بشر زكريا بيحيى، يا من فدا اسماعيل من الذبح بذبح عظيم، يا من قبل قربان هابيل، و جعل اللغه على قابيل يا هازم الأحزاب لمحمد صلى الله عليه و آله، صل على محمد و آل محمد، و على جميع المرسلين، و ملائكتك المقربين، و اهل طاعتك اجمعين و اسألك بكل مسأله سالك بها احد ممن رضيته عنه، فحتمت له على الاجابه (١)

١- هكذا، والظاهر: على نفسك الاجابه. كما في قوله تعالى: «كتب على نفسه الرحمة»

أَهْلِ الْعِلْمِ، وَزَيْنَةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، وَخَوْفَ أَهْلِ الْجَزَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا
أَسْتَحِقُّ بِهِ كِرَامَتِكَ، وَحَتَّى أَنْصَحَ حَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا لَكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي
الْأُمُورِ حُسْنِ ظَنِّ بِكَ

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

٧

لطلب الرغبة في الآخرة

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ فِي الْآخِرَةِ، حَتَّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذَلِكَ فِي قَلْبِي بِالزَّهَادَةِ مِنِّي فِي دُنْيَايَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي بَصِيرَةً فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ حَتَّى
أَطْلُبَ الْحَسَنَاتِ شَوْقًا، وَأَفِرَّ مِنَ السَّيِّئَاتِ خَوْفًا، يَا رَبِّ.

٨

لطلب الأمن من الإستدراج

اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِالْإِحْسَانِ، وَلَا تُؤَدِّبْنِي بِالْبَلَاءِ.

٢ أدعيته عليه السلام في الإستسقاء

٩

في الإستسقاء

اللَّهُمَّ يَا مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ مِنْ مَنَاهِلِهَا، وَمُنْزِلَ الرَّحْمَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَمُجْرِيَ الْبَرَكَاتِ عَلَى أَهْلِهَا، مِنْكَ الْغَيْثُ الْمَغِيثُ
وَأَنْتَ الْغِيَاثُ الْمُسْتَعَاثُ، وَنَحْنُ الْخَاطِئُونَ وَأَهْلُ الذُّنُوبِ

وَأَنْتَ الْمُسْتَعْفِرُ الْغَفَّارُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا لِحِينِهَا مِدْرَارًا، وَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَاكْفَا

مَغْزَارًا، غَيْثًا مَغِيثًا، وَاسِدًا مَتْسِدًا، مُهْطِلًا (١) مَرِيئًا (٢) مُهْرِعًا (٣) غَدَقًا (٤) مُغْدِقًا عُبَابًا مُجَلَجَلًا (٥) سَحًا سَحَاحًا (٦) ثَجًا ثَجَاجًا (٧)،
سَائِلًا مُسْبِلًا (٨) عَامًا وَدَقًا مَطْفَاحًا (٩) يَدْفَعُ الْوَذْقَ (١٠) بِالْوَذْقِ دِفَاعًا، وَيَتَلَوُّوا الْقَطْرَ مِنْهُ قَطْرًا (١١) غَيْرُ خُلْبٍ بَرْقُهُ، وَلَا مُكْذَبٍ رَعْدُهُ

تَنْعَشُ بِهِ الضَّعِيفَ مِنْ عِبَادِكَ، وَتُحْيِي بِهِ الْمَيِّتَ مِنْ بِلَادِكَ وَتَوْنِقُ بِهِ ذُرَى الْأَكَامِ مِنْ بِلَادِكَ، وَتَشِيخُو بِهِ عَلَيْنَا مِنْ مَنِّكَ، آمِينَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٠

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ اسْقِنَا سَفِيًا وَسِيعَةً وَادِعَةً، عَامَةً نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ

تَعْمُ بِهَا حَاضِرَنَا وَبَادِيَنَا، وَتَزِيدُ بِهَا فِي رِزْقِنَا وَشُكْرِنَا

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رِزْقَ إِيْمَانٍ، وَعَطَاءَ إِيْمَانٍ، إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُورًا

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا فِي أَرْضِنَا سَكْنَهَا (١٢) وَأَنْبِتْ فِيهَا زَيْتَهَا وَمَوْعَاهَا.

١- مُتَتَابِعِ الْمَطَرِ.

٢- هَنِئًا.

٣- سَرِيعًا. مُرْبِعًا، مُمْرِعًا، خ.

٤- كَثِيرًا قَطْرَهُ.

٥- : الَّذِي مِنْهُ صَوْتُ الرَّعْدِ.

٦- يَقْشُرُ وَجْهَ الْأَرْضِ.

٧- شَدِيدِ الْإِنْصَابِ جَدًّا.

٨- أَسْبَلِ الْمَطَرَ وَالدَّمْعَ: إِذَا هَطَلَ.

٩- مَمْتَلَأًا.

١٠- : الْمَطَرِ.

١١- جَمْعُ قَطْرِهِ، سَحَابِ قَطُورٍ وَمَقْطَارٍ: كَثِيرِ الْمَقْطَرِ.

١٢- مَا يُسْكِنُ إِلَيْهِ، مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

٣ أدعيته عليه السلام في كشف المهمات، ودفع الشدائد، وطلب الحوائج

١١

في طلب كشف المهمات والأمر العظيم

بِحَقِّ يَسِّ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبِحَقِّ طِهِ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ.

١٢

عند الشدائد

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي فِي كُرْبَتِي، أُحْرَسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاکْتُنْفُنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ
فَلَا أَهْلِكَ وَأَنْتَ رَجَائِي، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَقْدَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ
اللَّهُمَّ بِكَ أَدْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِيدُ مِنْ شَرِّهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٤ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب، والإحتراز، والإستكفاء

١٣

للإحتجاب

يَا مَنْ شَأْنُهُ الْكِفَايَةُ، وَسِرَادِفُهُ الرَّعَايَةُ، يَا مَنْ هُوَ الْغَايَةُ وَالنَّهَائِيُّ

يَا صَارِفَ الشُّؤْمِ وَالسَّوَابِيهِ وَالضُّرِّ، إِصْرِفْ عَنِّي أَدِيَّةَ الْعَالَمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، بِالْأَشْبَاحِ النُّورَانِيَّةِ، وَبِالْأَسْمَاءِ السَّرِيَانِيَّةِ

وَبِالْأَقْلَامِ الْيُونَانِيَّةِ، وَبِالْكَلِمَاتِ الْعِبْرَانِيَّةِ

وَبِمَا نَزَلَ فِي الْأَلْوَابِ مِنَ الْيَقِينِ الْإِيضَاحِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ وَفِي حِرْزِكَ، وَفِي عِيَاذِكَ، وَفِي سِتْرِكَ وَفِي كَنْفِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ، وَعَدُوٍّ رَاصِدٍ، وَلَيْسِمٍ مُعَانِدٍ، وَضِدِّ كَنُودٍ، وَمِنْ كُلِّ حَاسِدٍ

بِسْمِ اللَّهِ اسْتَشْفَيْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ اسْتَكْفَيْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ وَبِهِ اسْتَعْنَيْتُ، وَإِلَيْهِ اسْتَعْدَيْتُ عَلَى كُلِّ ظَالِمٍ ظَلَمَ، وَغَاشِمٍ غَشَمَ وَطَارِقٍ طَرَقَ، وَزَاجِرٍ زَجَرَ، فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

للاحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا دَائِمُ يَا دَيْمُومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا بَاعِثَ الرُّسُلِ، يَا صَادِقَ الْوَعْدِ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ رِضْوَانٌ وَوُدٌّ، فَاغْفِرْ لِي وَمَنْ اتَّبَعَنِي مِنْ إِخْوَانِي وَشِيَعَتِي، وَطَيِّبْ مَا فِي صُلْبِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

للاستكفاء من الجنّ و الإنس

روى عن الحسين بن عليّ عليهما السلام أنه قال: كلمات إذا قلتها ما أبالي عمّن اجتمع عليّ من الجنّ و الإنس: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَآلِي اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَعَلَىٰ مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِقُوَّتِكَ وَحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مُغْتَالٍ وَكَيْدِ الْفُجَّارِ، فَإِنِّي أَحِبُّ الْأَبْرَارَ، وَأُوَالِي الْأَخْيَارَ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

٥ أدعيته عليه السلام في الإستشفاء

١٦

في العوذه لوجع الضرس

يضع عوده أو حديده على الضرس، ويُرقيه من جانبه سبع مرّات:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَجْبُ كُلُّ الْعَجْبِ، لِدَائِهِ تَكُونُ فِي الْفَمِ تَأْكُلُ الْعُظْمَ، وَتَتْرُكُ اللَّحْمَ، أَنَا الرَّاقِي، وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الشَّافِي الْكَافِي، لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ «وَأَذَقْتُمْ نَفْسًا فَمَا دَارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ * فَكُلْنَا اضْرِبُوهُ بَبْغَضَةِهَا إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ» (١).

١٧

في العوذه لوجع الرجلين

عن الباقر عليه السلام: قال: كنت عند الحسين عليه السلام إذ أتاه رجل من بنى أمية من شيعةنا

فقال له: يا بن رسول الله ما قدرت أن أمشي إليك من وجع رجلي

قال: فأين أنت من عوذه الحسن بن علي؟ قال: يا بن رسول الله و ما ذاك؟ قال:

«إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى حَكِيمًا» (٢)

١- البقره: ٧٣ ٧٢.

٢- الفتح: ٧١، تقدم ص ٩٥.

فى العوزه لوجع العراقيب

عن على بن الحسين عليهما السلام ، إن رجلاً اشتكى إلى أبى عبد الله الحسين بن على عليهما السلام فقال: يا بن رسول الله، إننى أجد وجعا فى عراقيبى (١) قد منعى من النهوض إلى الصلاة، قال: ما يمنعك من العوزه؟ قال: لست أعلمها، قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، ثُمَّ اقرأ عليه:

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» (٢).

للأمان من الغرق

عنه عليه السلام ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أمان لأمتى من الغرق إذا ركبوا فى الفلك قالوا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»

بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

١- : عصب غليظ فوق العقب.

٢- الزمر: ٦٧.

دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ، وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»

٣- أدعيته عليه السلام في الأوقات

عند الصباح و المساء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَمِنَ اللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، إِيَّاكَ أَسْأَلُ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِينِي مِنْ كُلِّ آخِذٍ، وَلَا يَكْفِينِي آخِذٌ مِنْكَ، فَمَا كَفِّنِي مِنْ كُلِّ آخِذٍ مَا أَخَافُ وَأَخِذٌ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا

إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

عند المساء دعاء العشرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ... (١)

فى موقف عرفه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصَيْدِنَا صَانِعٌ، وَهُوَ الْجَوَادُّ الْوَاسِعُ، فَطَرَ أَجْنَاسَ الْبِدَائِعِ، وَأَنْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعِ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ (٢) وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ أَتَى بِالْكِتَابِ الْجَامِعِ، وَبَشَّرَ الْإِسْلَامَ النُّورِ السَّاطِعِ

وَهُوَ لِلْخَلْقِ صَانِعٌ، وَهُوَ الْمُسْتَتَعَانُ عَلَى الْفَجَائِعِ، جَازَى كُلَّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمٌ كُلَّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ، وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، وَرَاحِمٌ عِبْرَةَ كُلِّ ضَارِعٍ، وَدَافِعٌ صَرْعَةَ كُلِّ ضَارِعٍ، فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَغْدُلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرًّا بِأَنَّكَ رَبِّي

١- تقدّم فى الصحيحه العلويّه: ٤١٨ دعاء ٢٣٤.

٢- : المبعوثون للاطلاع على العدو.

وَالَّذِيكَ مَرَدِي، ابْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبِيلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا مَذْكُورًا، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسَيِّكْتَنِي الْأَضْيَالَ، إِنَّمَا لِرَيْبِ الْمُؤْمِنِ
وَإِخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسَّنِينَ، فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِنًا (١) مِنْ صُلْبِ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ

لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي، وَلُطْفِكَ لِي، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فِي دَوْلِهِ أَيَّامِ الْكُفْرَةِ (٢) الَّذِينَ نَفَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ
أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّنًا (٣) عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى الَّذِي فِيهِ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبِيلِ ذَلِكَ رُوِّفَتْ بِي بِجَمِيلِ
صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ

فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنِي، ثُمَّ أَسَيِّكْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ
أَمْرِي، ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا تَامِيًا سَوِيًّا، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهِيدِ طِفْلًا - صَبِيًّا، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْعِذَاءِ لَبَنًا مَرِيًّا، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُبُوبَ
الْحَوَاضِنِ (٤) وَكَفَلْتَنِي الْأُمّهَاتِ الرَّحَائِمِ، وَكَلَاءْتَنِي (٥) مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلِّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا
رَحْمَانُ

حَتَّى إِذَا اسْتَهْلَلْتُ (٦) نَاطِقًا بِالْكَلامِ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْإِنْعَامِ فَزَيَّيْتَنِي زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا كَمَلْتُ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلْتُ

١- : سائرا وراحلا.

٢- أَنَّمَهُ الْكُفْرُ، خ.

٣- : تَرَحُّمًا.

٤- : الَّتِي تَقُومُ عَلَى تَرْبِيَةِ الصَّغِيرِ وَحِفْظِهِ.

٥- : حَفِظْتَنِي.

٦- : ابْتَدَأْتُ.

سَرِيرَتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ:

بَانَ الْهَمَّتِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي (١) بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ، وَأَنْطَقْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ (٢) فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ

وَتَبَهَّتَنِي لِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَوَأَجِبْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ

وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنْنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حَرِّ الشَّرِّ (٣) لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي بِنِعْمِهِ دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصَيَّنُوهُ الرِّيشَ (٤) بِمَنْكَ الْعَظِيمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَيَّرْتَ عَنِّي كُلَّ النَّقَمِ، لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَيَّ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي (٥) لَدَيْكَ

فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالًا لِإِنْعَمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانًا إِلَيَّ

فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِيٍّ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظَمَتْ الْاُؤُكَ، فَأَيُّ أَنْعَمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصَى عَدَدًا أَوْ ذِكْرًا؟

أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقْوَمُ بِهَا شُكْرًا؟ وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا

١- : أَعْجَبْتَنِي.

٢- : خَلَقْتَ.

٣- : وَسَطَهَا.

٤- : اللَّبَاسُ الْفَاحِرُ.

٥- : يَقَرِّبُنِي.

الْعَادُونَ، أَوْ يَبْلُغُ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ، ثُمَّ مَا صَرَفَتْ وَدَرَأَتْ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ

وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصِيرِي، وَآسَارِيرِ (١) صَيْفِحِهِ جَبِينِي، وَخَزَقِ (٢) مَسَارِبِ (٣) نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ (٤) مَارِنِ عِزْنِي (٥) وَمَسَارِبِ صَمَاحِ (٦) سَمْعِي، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَعْرَزِ حَنَكِ (٧) فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَبُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُتْقِي (٨) وَمَسَاغِ (٩) مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالِهِ أُمِّ رَأْسِي، وَجَمَائِلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي (١٠) وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ (١١) صَدْرِي، وَنِيَابِطِ (١٢) حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَازِ حَوَاشِي كِبْدِي، وَمَا حَوَتْهُ شَرَّاسِيْفُ (١٣) أَضْلَاعِي، وَحِقَاقُ (١٤) مَفَاصِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي

١- : محاسن.

٢- : ثقب.

٣- : مجراه.

٤- : قطعات.

٥- طرف الأنف، أو ما لان منه دون القصبه.

٦- : قناه الأذن التي تُفَضِّي إلى الطَّبله.

٧- : أعلى باطن الفم.

٨- : أعلى العنق.

٩- : مدخل الطعام والشراب في الحلق.

١٠- : الشريان الذي يغذي جسم الإنسان بالدم النقي من القلب.

١١- : الوعاء.

١٢- : عرق علق به القلب من الوتين.

١٣- : جمع شرسوف، وهو الطرف اللين من الضلع مما يلي البطن.

١٤- : جمع حِقِّق، ويطلق على النقرة التي فيها رأس الفخذ، وعلى رأس الورك الذي فيه عظم الفخذ، والنقرة التي في رأس

الكُتِف ورأس العضد.

وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَعَصْبِي وَقَصْبِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرْوَقِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي، وَمَا اُنْتَسَجَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي، وَمَا أَقَلَّتِ
الْأَرْضُ مِنِّي، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَتِي، وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي

أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْأَعْصَارِ وَالْأَحْقَابِ (١) لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُودِيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعَمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَنَّكَ
الْمُوجِبِ عَلَيَّ شُكْرًا إِنْفَا جَدِيدًا، وَثَنَاءً طَارِفًا عَتِيدًا (٢)

أَجَلٌ وَلَوْ حَرَصْتُ وَالْعَادُونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ، لَمَا حَصَرَ زَنَاةَ عِدَدَا، وَلَا أَحْصَى بَيْنَاهُ أَمَدًا، هَيْهَاتَ أَنِّي
ذَلِكَ وَأَنْتَ الْمُخْبِرُ عَن نَفْسِكَ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالتَّيَّ الصَّادِقِ:

«وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا» (٣) صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَأَنْبَاؤُكَ

وَبَلَّغْتَ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلِكَ مَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ أَنِّي يَا إِلَهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَجُهْدِي، وَمُبْلَغِ
طَاقَتِي وَوُسْعِي، وَأَقُولُ مُؤْمِنًا مُوقِنًا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا فَيَكُونَ مَوْزُوثًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُزِفِدَهُ (٤) فِيمَا
صَنَعَ

سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا

١- الحقب: ثمانون سنة أو أكثر، الدهر.

٢- : حديثنا، حاضرا.

٣- إبراهيم: ٣٤، النحل: ١٨.

٤- : فيعينه.

سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ الْأَحَدِ الصَّمِيدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمِيدًا يُعَادِلُ حَمِيدَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلِصِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَحْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ، وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخُزْلِي فِي فَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصِيرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصِيرِي الْوَارِثِينَ مِنِّي، وَأَنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرَانِي فِيهِ مَا رَبِّي (١) وَثَارِي، وَأَقْرِ بِذَلِكَ عَيْنِي

اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبِيَّتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاعْفُؤْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَخْسِئْ (٢) شَيْطَانِي، وَفُكِّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعًا بَصِيرًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيًّا سَوِيًّا، رَحْمَةً بِي، وَكُنْتَ عَنِّي خَلْقِي غَنِيًّا

١- : حاجاتي.

٢- : أبعد، بمعنى : قل للشيطان إخسأ، و أنه تعالى يُخسب الشيطان بمسألتى إياه .

رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتِي

رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ بِي وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَقَّفْتَنِي

رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَوْيْتَنِي، وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَعْطَيْتَنِي (١) رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي (٢)

رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَلْبَسَيْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصِّدْقِ وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُدُوعِكَ الْكُفَايَ، صَيَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَالِ مُحَمَّدًا، وَأَعْنِي عَلَيَّ بِوَائِقِ الدُّهُورِ (٣)، وَصَيِّرْ رُوفَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي، وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرْبَاتِ الْآخِرَةِ، وَكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَأَكْفِنِي، وَمَا أَحْزَنُ فَرِّقْنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَيِّئِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَالِدِي فَأَخْلِفْنِي وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي وَبِسِرِّي فَلَا تُخْرِجْنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي، وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي

وَالِي غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي، إِلَى مَنِ تَكِلْنِي؟ إِلَى الْقَرِيبِ يَتَقَطَّعُنِي؟ أَمْ إِلَى الْبَعِيدِ يَتَجَهَّمُنِي (٤) أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي، وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكَ أَمْرِي، أَشْكُو إِلَيْكَ غُزْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَيَّ مِنْ مَلَكْتِهِ أَمْرِي.

١- آتَيْتَنِي، خ.

٢- أَرْضَيْتَنِي.

٣- : دَوَاهِيهَا وَمَصَائِبُهَا.

٤- : يَطْرُدْنِي.

اللَّهُمَّ فَلَا تُحِلِّتْ لِي بِي غَضَبِكَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي سِوَاكَ، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، فَاسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي
 أَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ، وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ: أَنْ لَا تُمَيِّنَنِي عَلَى غَضَبِكَ، وَلَا تُنَزِّلْ بِي
 سَخَطَكَ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ، لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الَّذِي أَخْلَلْتَهُ الْبِرَكَهَ،
 وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمَنَةً.

يا مَنْ عَفَى عَنِ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ

يا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ (١) بِكَرَمِهِ، يا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يا وَليِّي فِي نِعْمَتِي، يا إِلَهِي وَإِلَهَ
 آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِلَهَ الْمُتَسَجِّينَ وَمُنْزَلَ
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَمُنْزَلَ كَهيعصَا وَطِهَ، وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمِذَاهِبُ فِي
 سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضَ بِرَحْبِهَا (٢)

وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي

وَلَوْلَا سُرَّتُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ

١-: الكثير.

٢-: بسعتها.

عَلَى أَعْدَائِي، وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرَّفْعَةِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَرُونَ

يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرًا (١) الْمِذْلَةَ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَيِّطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَرْمَانُ وَاللُّهُورُ

يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ.

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ (٢) وَسَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا

يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَمْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ، وَجَاعِلَهُ بَعِيدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعِيدَ أَنْ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ.

يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلَاءِ عَنْ أَيُّوبَ، يَا مُمَسِّكَ يَدِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ذُبُوحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ وَفَنَاءِ عُمُرِهِ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيَىٰ وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُعْرَقِينَ

يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ

١- : الخشبه المعترضه فوق عنقى الثورين لجرّ المحراث أو غيره.

٢- : طواها على الماء ويطمه بها.

٣- : مقدّر.

عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ

يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوَا فِي نِعْمَتِهِ يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ، وَنَادُّوهُ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اللَّهُ، يَا بَدِيءُ، لَا بَدَأَ لَكَ، يَا دَائِمًا لَانْفَادٍ (١) لَكَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظَمْتَ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَانِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي.

يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِبْغِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ أَيَّدَنِي (٢) عِنْدِي لِاتِّخْصِي، يَا مَنْ نِعِمُّهُ عِنْدِي لِاتُّجَازِي، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ، وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي بِالْإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ

يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضًا فَشَفَانِي، وَعُزِيَانًا فَكَسَانِي، وَجَائِعًا فَطَاعَمَنِي، وَعَطْشَانًا فَارْوَانِي، وَذَلِيلًا فَاعَزَّنِي، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي، وَغَائِبًا فَردَّنِي، وَمَقِلًّا فَاعَانَنِي، وَمُنْتَصِرًا فَانصَرَّنِي، وَغَيِّبًا فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأَنِي.

فَلَكَ الْحَمْدُ، يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَأَجَابَ دَعْوَتِي

١- : لا انقطاع.

٢- : نعماءه.

وَسَيِّرَ عَوْرَتِي، وَغَفَرَ ذُنُوبِي، وَبَلَّغْنِي طَلِبَتِي، وَنَصِّرَنِي عَلَى عَيْدِي وَإِنْ أَعِيدَ نِعَمِيكَ وَمِنَّتِكَ وَكَرَائِمَ مَنَحِكَ (١) لِأُحْصِيهَا، يَا مَوْلَايَ.

أَنْتَ الَّذِي مَنَّتَ، أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَحْسَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَوْيْتَ، أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ، أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ، أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَضَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ، أَنْتَ الَّذِي نَصَّرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ

تَبَارَكَتْ رَبِّي وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِبًا (٢).

ثُمَّ يَا إِلَهِي، أَلْمَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي، أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي أَعْفَلْتُ، أَنَا الَّذِي جَهَلْتُ، أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ

أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ، أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ، أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ.

أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عِنْدِي، وَأَبُوءُ (٣) بِذُنُوبِي فَاعْفِرْهَا لِي

١- : عطائك، عطياتك.

٢- : دائما.

٣- : أقر.

وَإِنْ تَعَفُّ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسِيءِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاعِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهْلَلِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأُولِينَ

اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا، وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّدًا وَأَقْرَارِي بِالْإِيكَ مُعَدِّدًا، وَإِنْ كُنْتُ مُقْرَأَ أَنْتِي لِأُحْصِيهَا (١) لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوحِهَا وَتَظَاهِرِهَا وَتَقَادُيمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَنْزَلْ تَنْعَمْدُنِي (٢) بِهِ مَعَهَا مِمَّا مَدَّخَلْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ، مِنَ الْإِغْنَاءِ بَعِيدِ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضَّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ

وَلَوْ رَفَدَنِي (٣) عَلَى قَدْرِ (ذِكْرٍ) نِعْمِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، لَمَا قَدَّرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ.

١- لَمْ أُحْصِيهَا، خ.

٢- تَنْعَمْدُنِي، خ.

٣- : أَعَانِي.

تَقَدَّسَتْ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ عَظِيمٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُخْصِي الْأَوْكَ وَلَا يُبَلِّغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافِي نِعْمَاؤُكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِمِّمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، وَتَخْرِبُ الْكَاثِرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ.

وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطَلِقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِضِمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْظِنِي فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْلَتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُؤَلِّيهَا، وَالْإِثْمَ تُجَدِّدُهَا وَيَلِيَّهَا تَضْرِبُهَا، وَكُرْبَةَ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةَ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةً تَقْبَلُهَا وَسَيِّئَةً تَغْفِرُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَأَسْرِعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفِيَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى، وَأَسْمِعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَشْؤُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَيَامُولٌ، دَعَوْتُكَ فَاجِبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَوَحَمْتَنِي، وَوَثِقْتُ بِكَ فَجَجَيْتَنِي، وَفَزَعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

أَجْمَعِينَ، وَتَمَّمْ لَنَا نِعْمَاءَكَ، وَهِنُّنَا عَطَاءَكَ، وَاجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسْتَرَ، وَاسْتُعْفِرَ فَعَفَرَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاعِبِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ (١) رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السَّرَاحِ الْمُنِيرِ، الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِهِ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ لِتَذَلِّكَ، يَا عَظِيمُ، فَصِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ الْمُتَتَجِبِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَا فَالَيْكَ عَجَبٌ (٢) الْأَصْوَاتُ بِصُرُوفِ اللُّغَاتِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَبَرَكَهٍ تُنَزِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ اقْبَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ (٣) مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ

١- المستقبليين، خ.

٢- : ارتفعت.

٣- : فاترين.

وَلَا تَجْعَلْنَا مِّنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تُرَدِّدْنَا خَائِبِينَ، وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِكَ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ

يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ وَلِيَبْتَئِكَ الْحَرَامِ آمِينَ (١) فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا، وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنا، وَأَعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا، وَهِيَ بِذَلِكَ الْإِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ.

اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا فِي هَذِهِ الْعَشِيِّهِ مَا سَأَلْنَاكَ، وَأَكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قِضَاؤُكَ، أَقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ.

اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الدُّخْرِ، وَدَوَامِ الْيُسْرِ وَأَعْفِوْنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ (٢) يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ، وَتَنَصَّلَ (٣) إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ فَعَفَرْتَهَا لَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنَا وَسَدَّدْنَا وَأَعِصِمْنَا وَأَقْبَلْ تَضَرُّعَنَا، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُنُودِ، وَلَا

١- : قاصدين.

٢- ورحمتك، خ.

٣- : تبرأ.

لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ

أَلَا كُلُّ ذَلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسَّعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُومًا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ وَعُلُوُّ الْجَدِّ (١) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ
الرَّحِيمُ أَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ، وَعَافِنِي فِي يَدَنِي وَدِينِي، وَأَمِنْ خَوْفِي وَأَعْتَقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اَللَّهُمَّ لَا تَمَكُرْ بِي، وَلَا تَسِدْ تَدْرِجِنِي
وَلَا تَخْذُلْنِي، وَادْرَأْ (٢) عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

يَا سَمْعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي

أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا
رَبِّ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ.

١- في القرآن: «تعالى جَدُّ رَبَّنَا»: عظمته.

٢- : ادفَع.

روى أنه لم يكن له عليه السلام جهد إلا قوله: يا رَبِّ يا رَبِّ، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا على الإستماع له عليه السلام والتأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم،

ثم علت أصواتهم بالبكاء معه وغربت الشمس، وأفاض عليه السلام وأفاض الناس معه.

ومما ألحق به فى بعض النسخ:

إلهى أَنَا الْفَقِيرُ فى غِنَاىَ، فَكَيْفَ لَأَكُونَ فَقِيرًا فى فَقْرِى

إلهى أَنَا الْجَاهِلُ فى عِلْمِى فَكَيْفَ لَأَكُونَ جَاهِلًا فى جَهْلِى

إلهى إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فى بَلَاءٍ.

إلهى مَنَى ما يَلِيقُ بِلُؤْمِى، وَمِنْكَ ما يَلِيقُ بِكَرَمِكَ

إلهى وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لى قَبْلِ وُجُودِ ضَعْفِى أَفْتَمَنَعْنى مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِى؟

إلهى إِنَّ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّى فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الِئْمَنَةُ عَلَىَّ

وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِى مِنِّى فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَىَّ

إلهى كَيْفَ تَكَلَّنِى وَقَدْ تَكَلَّفْتَ لى؟ وَكَيْفَ أَضَامُ (١) وَأَنْتَ النَّاصِرُ لى؟ أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الْحَفِيُّ (٢) بى؟

ها أَنَا اتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِفَقْرِى إِلَيْكَ، وَكَيْفَ اتَّوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِما هُوَ مُحالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حالى وَهُوَ لا يَخْفى عَلَيْكَ؟

١-: اُظْلَمَ.

٢-: بالغ فى إكرامه و أظهر السرور و الفرح، وأكثر السؤال عن حاله.

أَمْ كَيْفَ أَتْرَجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ أَمَالِي وَهِيَ قَدِ وَقَدَّتْ (١) إِلَيْكَ؟ أَمْ كَيْفَ لَا تُحَسِّنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامْتُ.

إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي؟ وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي؟

إِلَهِي مَا أَقْرَبَيْكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ؟ وَمَا أَرَأَيْتَ بِي، فَمَا الَّذِي يَحْبُبُنِي عَنْكَ؟ إِلَهِي عَلِمْتُ بِاخْتِلَافِ الْأَثَارِ، وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ أَنْ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى لَا أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ، وَكُلَّمَا أَيْسَنِي أَوْصَافِي أَطْمَعُنِي مِنْكَ.

إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِي فَكَيْفَ لَا تُكُونُ مَسَاوِيَهُ مَسَاوِي!

وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِي فَكَيْفَ لَا تُكُونُ دَعَاوِيَهُ دَعَاوِي

إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ، وَمَسْئَلَتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكْ لِي مَقَالٍ مَقَالًا وَلَا لِي حَالٍ حَالًا، إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتَهَا، وَحَالَةٍ شَيْدَتْهَا (٢) هَيْدَمَ اعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَيْدُكَ، بَيْلَ أَقَالِنِي مِنْهَا فَضْلُكَ، إِلَهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلًا جَزْمًا فَقَدِ دَامَتْ مَحَبَّةٌ وَعَزْمًا

إِلَهِي كَيْفَ أَعَزِمُ وَأَنْتَ الْقَاهِرُ؟ وَكَيْفَ لَا أَعَزِمُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ؟

إِلَهِي تَرُدُّدِي فِي الْأَثَارِ يُوجِبُ بَعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةِ تَوْصِي لِنِي إِلَيْكَ، كَيْفَ يُسَدِّدُ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ؟

١-: وَرَدَتْ.

٢-: أَحْكَمْتُهَا.

أَيُّكُونُ لِعَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُظْهَرُ لَكَ ؟

مَتَى غَبَّتْ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ ؟ وَمَتَى بَعُدَتْ حَتَّى تَكُونَ الْأَثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ ؟ عَمِيَّتْ عَيْنٌ لَا تَرَكَ عَلَيْهَا رَقِيًّا وَحَسِرَتْ صَفْقَهُ عَبْدٌ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيبًا.

إِلَهِي أَمَزْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الْأَثَارِ فَارْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ وَهَدَايَةِ الْأَسْتِيبَصَارِ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونِ السَّرْعَنِ النَّظْرِ إِلَيْهَا، وَمَرْفُوعِ الْهَمِّ عَنِ الْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي هَذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهَذَا حَالِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ، مِنْكَ أَطْلُبُ الْوُصُولَ إِلَيْكَ، وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ

إِلَهِي عَلَّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ

إِلَهِي حَقَّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الْجَذْبِ

إِلَهِي أَعْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي.

إِلَهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ أَنْتَصِرُ، فَانصُرْنِي، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي، وَإِيَّاكَ أُوَمِّلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ

فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ أَقِفْ فَلَا تَطْرُدْنِي، إِلَهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ تَكُونَ لَهُ عَلَهُ مِنْكَ فَكَيْفَ تَكُونُ لَهُ عَلَهُ مِنِّي.

إِلَهِي أَنْتَ الْعَنِيُّ بِبِدَائِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَتِيَا عَنِّي، إِلَهِي إِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يَمْنِينِي، وَإِنَّ الْهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسْرَنِي، فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرُ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبْصِرَنِي وَأَعْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَعْنِيَ بِكَ عَنْ طَلْبِي.

أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الْأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ

وَأَنْتَ الَّذِي أَرَلْتَ الْأَعْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ، أَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمْ الْعَوْلَامُ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَ لَهُمُ الْمَعَالِمُ.

مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ؟ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلًا، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوِّلاً

كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْإِحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطَلَّبُ مِنْ غَيْرِكَ، وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ

وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ

أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَأَنْتَ الْبَادِي بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلْبِ الطَّالِبِينَ، وَأَنْتَ الْوَهَّابُ

ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ.

إِلَهِي أَطْلُبُنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يَزِيلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعْتَنِي الْعَوَالِمَ إِلَيْكَ، وَقَدْ أَوْفَعْنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ

إِلَهِي كَيْفَ أَخِيْبُ وَأَنْتَ أَمَلِي؟ أَمْ كَيْفَ أَهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكِلِي؟ إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الدُّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي؟ أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي؟

إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي، أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَعْنَيْتَنِي، وَأَنْتَ الَّذِي لِإِلَهِ غَيْرِكَ، تَعَرَّفْتُ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهَلَكُ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتُ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِرًا فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ

يَا مَنْ اسْتَوَى بِرَحْمَاتِيهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْبًا فِي ذَاتِهِ، مَحَقَّتْ الْأَثَارَ بِالْأَثَارِ، وَمَحَوَّتْ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ

يَا مَنْ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ مِنَ الْإِسْتِوَاءِ (١)

كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ؟ أَمْ كَيْفَ تَغِيْبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ؟

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

٤- أدعيته عليه السلام في مواقيت الأمور

١ أدعيته عليه السلام في جوف الليل وحال التهجد

٢٤

في جوف الليل

إلهي غارت نُجوم سَمَائِكَ، وَنَامَتْ عُيُونُ أُنَامِكَ، وَهَدَّاتُ أَصْوَاتِ عِبَادِكَ وَأَنْعَامِكَ، وَغَلَّقَتِ الْمُلُوكُ عَلَيْهَا أَبْوَابَهَا، وَطَافَ عَلَيْهَا حُرَّاسُهَا وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ يَتَّبِعُ مِنْهُمْ فَائِدَةً، وَأَنْتَ إِلَهِي حَتَّى قِيَوْمٍ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا يَشْغُوكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ

أَبْوَابِ سَمَائِكَ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَاتٍ، وَخَزَائِنِكَ غَيْرُ مَغْلَقَاتٍ وَأَبْوَابِ رَحْمَتِكَ غَيْرُ مَحْجُوبَاتٍ، وَفَوَائِدِكَ لِمَنْ سَأَلَهَا غَيْرُ مَحْظُورَاتٍ

يَلِ هِيَ مَبْدُولاتٌ، أَنْتَ إِلَهِي الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تَزُدُّ سَائِلًا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَمَكَ، وَلَا تَحْتَجِبُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَرَادَكَ، لَا وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا تُحْتَزِلُ حَوَائِجُهُمْ دُونَكَ، وَلَا يَفْضِيهَا أَحَدٌ غَيْرَكَ

اللَّهُمَّ وَقَدْ تَرَانِي وَوَقُوفِي وَذُلَّ مَقَامِي بَيْنَ يَدَيْكَ، تَعَلَّمُ سِرِّي تِي وَتَطَّلِعُ عَلَيَّ مَا فِي قَلْبِي، وَمَا يَصْلِحُ بِهِ أَمْرُ اخِرَتِي وَدُنْيَايَ

اللَّهُمَّ إِنْ ذَكَرْتُ الْمَوْتَ وَهَوَلَ الْمُطَّلَعِ وَالْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ نَعَّصَنِي (١) مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَأَعَصَّنِي بِرِيقِي، وَأَقْلَقَنِي عَنْ وَسَادِي

وَمَنْعَنِ رُقَادِي

كَيْفَ يَنَامُ مَنْ يَخَافُ بَيَاتَ مَلَكِ الْمَوْتِ فِي طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَطَوَارِقِ النَّهَارِ؟ بَلْ كَيْفَ يَنَامُ الْعَاقِلُ وَمَلَكُ الْمَوْتِ لَا يَنَامُ، لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ، وَيَطْلُبُ قَبْضَ رُوحِهِ بِالْبَيَاتِ، أَوْ فِي انَاءِ السَّاعَاتِ؟.

ثم يسجد ويلصق خده بالتراب وهو يقول:

أَسْأَلُكَ الرُّوحَ وَالرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عَنِّي حِينَ الْقَاكَ.

٢٥

في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَإِنَّ إِلَيْكَ الرَّجْعَى وَإِنَّ لَكَ الْآخِرَةَ وَالْأُولَى، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنُخْزَى.

٢ أدعيته عليه السلام في أثناء الصلاة وبعدها

٢٦

في القنوت

اللَّهُمَّ مِنْكَ الْبِدْءُ، وَمِنْكَ الْمَشِيئَةُ، وَمِنْكَ الْحَوْلُ، وَمِنْكَ الْقُوَّةُ، وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَعَلْتَ قُلُوبَ أَوْلِيَاءِكَ مَسِيكَنَا لِمَشِيئَتِكَ وَمَكْمَنَا (١) لِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ.

فَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ مَا تَشَاءُ حَرَّكَتَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ كَوَامِنَ مَا ابْطَأْتِ

١-: محل الكمون والخفاء.

فِيهِمْ وَأَبْدَأَتْ مِنْ إِرَادَتِكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ مَا أَفْهَمْتَهُمْ بِهِ عَنْكَ فِي عُقُودِهِمْ بِعُقُولٍ تَدْعُوكَ، وَتَدْعُو إِلَيْكَ بِحَقَائِقِ مَا مَنْحَتْهُمْ بِهِ،
وَأَنِّي لِأَعْلَمُ مِمَّا عَلَّمْتَنِي مِمَّا أَنْتَ الْمَشْكُورُ عَلَيَّ مَا مِنْهُ أَرَيْتَنِي، وَإِلَيْهِ أَوَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ وَأَنِّي مَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ عَائِدٌ بِعَيْكَ، لَا يَبْدُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، رَاضٍ بِحُكْمِكَ الَّذِي سَيَّمْتَهُ إِلَيَّ فِي عِلْمِكَ، جَارٍ بِحَيْثُ أَجْرَيْتَنِي،
قَاصِدٌ مَا أَمَّمْتَنِي (١)

غَيْرُ ضَافٍ بِنَفْسِي فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، إِذْ بِهِ قَدْ رَضَيْتَنِي، وَلَا قَاصِرٌ بِجُهْدِي عَمَّا إِلَيْهِ نَدَبْتَنِي، مُسَارِعٌ لِمَا عَرَفْتَنِي، شَارِعٌ فِيمَا
أَشْرَعْتَنِي، مُسْتَبْصِرٌ فِيمَا بَصَّرْتَنِي، مُرَاعٍ مَا أَرَعَيْتَنِي

فَلَا تُخْلِنِي مِنْ رِعَايَتِكَ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ عِنَايَتِكَ، وَلَا تُفْعِدْنِي عَنْ حَوْلِكَ (٢) وَلَا تُخْرِجْنِي عَنْ مَقْصِدِ أُنَالٍ بِهِ إِرَادَتِكَ.

وَأَجْعَلْ عَلَيَّ الْبُصِيرَةَ مَدْرَجَتِي (٣) وَعَلَيَّ الْهِدَايَةَ مَحَجَّتِي، وَعَلَيَّ الرَّشَادَ مَسِيلِي، حَتَّى تُنِيلَنِي وَتُنِيلَ بِي أُمِّيَّتِي، وَتُحِلَّ بِي عَلَيَّ مَا
بِهِ أَرَدْتَنِي، وَلَهُ خَلَقْتَنِي، وَإِلَيْهِ أَوَيْتَ بِي.

وَأَعِذْ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْإِفْتَانِ بِي، وَفَتْنَهُمْ (٤) بِرَحْمَتِكَ لِرَحْمَتِكَ فِي نِعْمَتِكَ تَفْتِنَ الْأَجْتِبَاءِ (٥) وَالْإِسْتِخْلَاصِ بِسُلُوكِ طَرِيقَتِي
وَأَتَّبَاعِ مَنْهَجِي، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ مِنْ آبَائِي وَذَوِي رَحْمِي.

١- ما جعلتني قاصدا له، أو أمرتني بقصده.

٢- وَقُوَّتِكَ، خ .

٣- : مسيرتي.

٤- : ائتمنتهم أو صفهم وخلصهم مما يكدرهم.

٥- : بحيث يصير سببا لاجتبائهم واصطفائهم واستخلاصهم من الشك والشرك، لا اختبارا يوجب ضلالتهم و كفرهم.

في حال القنوت

اللَّهُمَّ مَنْ أوى إِلَى مَأْوَى فَأَنْتَ مَأْوَى، وَمَنْ لَجَأَ إِلَى مَلْجَأٍ فَأَنْتَ مَلْجَأِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَأَجِبْ دُعَائِي، وَاجْعَلْ عِنْدَكَ مَبَايِ وَمَثْوَايَ، وَاحْرُسْنِي فِي بُلُوَايَ مِنْ أَفْتِنَانِ الْإِمْتِحَانِ وَلُؤْمِهِ (١) الشَّيْطَانِ، بِعَظَمَتِكَ الَّتِي لَا يَشُوْبُهَا وَلَعَنَ نَفْسِ (٢) بَتَفْتِينِ، وَلَا- وَارِدُ طَيْفِ بَتَظْنِينِ، وَلَا- يَلُمُّ بِهَا فَرَجٌ حَتَّى تَقْلِبَنِي إِلَيْكَ بِإِرَادَتِكَ، غَيْرَ ظَنِينٍ وَلَا مَظْنُونٍ، وَلَا مُرَابٍ وَلَا مُرْتَابٍ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

ساجداً في مسجد النبي صلى الله عليه و آله

روى في المراسيل أن شريحاً قال: دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله فإذا الحسين بن عليّ فيه ساجد يعفر خده على التراب، وهو يقول:

سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، الْمَقَامِعِ الْحَدِيدِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي؟ إِلَهِي لَيْسَ طَالِبْتَنِي بِذُنُوبِي لِأَطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَيْسَ حَبَسْتَنِي مَعَ الْخَاطِئِينَ لِأُخْبِرَنَّهَمْ بِحُبِّي لَكَ

سَيِّدِي إِنَّ طَاعَتَكَ لَا تَنْفَعُكَ، وَمَعْصِيَتِي لَا تَضُرُّكَ، فَهَبْ لِي مَا لَا يَنْفَعُكَ، وَاعْفُزْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

١- لُؤْمِهِ: خطره في القلب.

٢- : إشتياقها شديداً.

دعاؤه عليه السلام عند المقام

روى أنه عليه السلام يطوف بالبيت ثم صار إلى المقام فصلى، ثم وضع خده على المقام، فجعل يبكي ويقول:

عَبِيدُكَ بِبَابِكَ، سَائِلُكَ بِبَابِكَ، مَسْكِينُكَ بِبَابِكَ

٣٠

بعد كل صلاة فريضة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ، وَسَيِّمَاتِكَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ، وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي، فَقَدْ رَهَقَنِي (١)

مِنْ أَمْرِي عُشْرًا، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عُشْرِي يُشْرًا.

٣ أدعيته عليه السلام في الموتى

٣١

في الصلاة على المنافق

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ الْعَنْ «فُلَانًا» عَبْدَكَ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلَفَةٍ غَيْرِ مُخْتَلَفَةٍ، اللَّهُمَّ اخْرِ عَيْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، وَاصْطَلِبْ حَرَّ نَارِكَ، وَ

أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ

فَإِنَّهُ كَانَ يَتَوَلَّى أَعْدَاءَكَ، وَيُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ، وَيُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

١- كَلَّفَنِي، وَغَشِينِي.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ اخْرِ عَبْدَكَ فِي عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، اللَّهُمَّ أَضِلْهُ حَرَّ نَارِكَ

اللَّهُمَّ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ... (مثله)

عند القبور لطلب الرحمة للأموات

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ، أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحًا مِنْكَ وَسَلَامًا مِنِّي.

٥- أدعيته عليه السلام في مسيره من مدينه رسول الله ومكة حرم الله إلى مقتله كربلاء

عند قبر النبي صلى الله عليه وآله قبل الخروج من المدينه

روى أنه خرج الحسين عليه السلام من منزله ذات ليله، وأقبل إلى قبر جدّه، وصلّى ركعات، فلما فرغ من صلاته جعل يقول:

اللَّهُمَّ هَذَا قَبْرُ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَأَنَا ابْنُ بِنْتِ نَبِيِّكَ، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّ الْمَعْرُوفَ، وَأُكْرَهُ الْمُنْكَرَ

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ بِحَقِّ الْقَبْرِ وَمَنْ فِيهِ إِلَّا اخْتَرْتَ لِي مَا هُوَ لَكَ رِضَى وَلِرَسُولِكَ رِضَى.

لَمَّا وَافَى مَكَّةَ

روى أنه عليه السلام سار حتى وافى مكة ، فلما نظر إلى جبالها من بعيد جعل يتلو هذه الآية: «وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ»(١)

فلما قدم الحسين إلى مكة قال:اللَّهُمَّ خِرْلِي، وَفُرِّعَيْنِي، وَاهْدِنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ.

في كتابه عليه السلام إلى أهل الكوفة

... جَمَعَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الْهُدَى، وَالزَّمَنَا وَإِيَّاكُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى

إِنَّهُ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

دعاء آخر:

فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ، وَأَنْ يُثَبِّتَ عَلَيَّ ذَلِكَ أَعْظَمَ الْأَجْرِ.

وبروايه أخرى:

أَحْسَنَ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ الصَّنِيعَ، وَأَثَابَكُمْ عَلَيَّ ذَلِكَ بِأَفْضَلِ الدُّخْرِ...

دعاؤه عليه السلام لشييعته ضمن خطبته له

أَعَانَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَلَى أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَنَجَّانَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ عِقَابِهِ، وَأَوْجَبَ لَنَا وَلَكُمْ الْجَزِيلَ مِنْ ثَوَابِهِ

دعاؤه عليه السلام ليزيد بن مسعود الهشلي

اَمَنَّكَ اللَّهُ مِیَوْمَ الْخَوْفِ، وَأَعَزَّكَ وَأَزْوَكَ يَوْمَ الْعَطَشِ

لعمر بن عبدالرحمان

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا بَنَ عَمٍّ....

في خطبته عند خروجه إلى العراق

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ...

في كلامه عليه السلام مع فرزدق

نَحْمَدُ اللَّهَ -عَلَى نِعْمَائِهِ، وَهُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى آدَاءِ الشُّكْرِ، وَإِنْ حَالَ الْقَضَاءُ دُونَ الرَّجَاءِ فَلَمْ يَبْعُدْ مَنْ كَانَ الْحَقُّ نَيْتَهُ وَالتَّقْوَى سِيرَتَهُ.

عند بلوغ خبر شهادته مسلم بن عقيل وهاني

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا. (١)

١- عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ فَقَالَ إِذَا ذَكَرَهَا: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا مِثْلَ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَ أَصَابَتْهُ.

عند بلوغ خبر شهاده مسلم عليه السلام

رَحِمَ اللَّهُ مُسْلِمًا، فَلَقَدْ صَارَ إِلَى رُوحِ اللَّهِ وَرَيْحَانِهِ وَجَنَّتِهِ وَرِضْوَانِهِ.

بعد الفراغ من خطبته عليه السلام بالبيضة

اللَّهُمَّ إِنَّا عَثَرُهُ نَبِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ، وَقَدْ أَخْرَجْنَا وَأُزْعِجْنَا وَطَرِدْنَا عَنْ حَرَمِ جَدُّنَا، وَتَعَدَّتْ بَنُو أُمَّيَّةَ عَلَيْنَا

اللَّهُمَّ فَخُذْ لَنَا بِحَقِّنَا، وَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

عند لقائه هلال بن نافع

اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ لَنَا وَلَا شِيَاعِنَا مَنْزِلًا كَرِيمًا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وبروايه أخرى: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَلِشِيَعَتِنَا مَنْزِلًا كَرِيمًا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

عند بلوغه عليه السلام خبر شهاده قيس

«مِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا وَلَهُمْ الْجَنَّةَ نُزُلًا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ وَرَغَائِبِ مَذْخُورِ ثَوَابِكَ.

لطرماح بن عدى

جَزَاكَ اللَّهُ وَقَوْمَكَ خَيْرًا!

لولده على الأكبر عليه السلام فى الطريق

جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ خَيْرٍ مَا جَزَى وَلَدًا عَنْ وَالِدِهِ.

عند نزوله بكرىبلاء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَرْبِ وَالْبَلَاءِ.

٥١ دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَقْرِ.

عند تكاثر العسكر عليه

وروى أنه لما كثرت العساكر على الحسين عليه السلام أيقن أنه لا محيص له، فقال:

اللَّهُمَّ احْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ دَعَوْنَا لِيُنصِرُونَا، ثُمَّ هُمْ يَقْتُلُونَا.

على عبدالله بن حصين الأزدي

روى أن عبدالله بن حصين الأزدي قال بأعلى صوته: يا حسين ألا تنتظرون إلى الماء كأنه كبد (١) السماء، والله لا تذوقون منه قطره واحده حتى تموتوا عطشا

فقال الحسين عليه السلام: اَللّٰهُمَّ اَقْتُلْهُ عَطْشًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُ اَبَدًا.

فكان بعد ذلك يشرب الماء و لا يروى حتّى سقى بطنه، فمات عطشا.

٥٤

على عمر بن سعد

مَالِكَ؟ ذَبَحَكَ اللهُ عَلَى فِرَاشِكَ عَاجِلًا، وَلَا غَفَرَ لَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ...

٥٥

على مالك بن حوزة

اَللّٰهُمَّ حُرِّهٖ اِلَى النَّارِ، وَاذِقْهُ حَرَّهَا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ مَصِيْرِهِ اِلَى الْاٰخِرَةِ.

فسقط عن فرسه في الخندق و كان فيه النار.

٥٦

على ابن أبي جويرية المزني

روى أنّ الحسين عليه السلام أمر بحفيره فحفرت حول عسكره شبه الخندق، وأمر، فحشيت حطبا، ثم أمر بها، فأضرمت بالنار، ليقاتل القوم من وجه واحد

وأنه أقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال له: ابن أبي جويرية المزني، فلما نظر إلى النار تتقد (١) صفق بيده، ونادى: يا حسين وأصحاب الحسين أبشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا، فقال الحسين عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ اَذِقْهُ عَذَابَ النَّارِ فِي الدُّنْيَا. فنفر به فرسه و ألقاه في تلك النار، فاحترق.

على جبيره الكلبي

اللَّهُمَّ أَحْرِقْهُ بِالنَّارِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ نَارِ الآخِرَةِ.

على محمد بن الأشعث

روى أن الحسين عليه السلام دعا وقال: اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَذُرِّيَّتُهُ وَقَرَابَتُهُ فَأَقْصِمْ مَنْ ظَلَمْنَا وَغَضَبْنَا حَقًّا، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ.

فقال محمد بن الأشعث: و أي قرابه بينك و بين محمد؟ قال عليه السلام بعد كلام:

اللَّهُمَّ ارِنِي فِيهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ذُلًّا عاجلاً.

و في روايه:

اللَّهُمَّ ارِ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ ذُلًّا فِي هَذَا الْيَوْمِ، لَا تُعِزَّهُ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَبَدًا. فبرز ابن الأشعث للحاجه فلسعته عقرب على ذكره، فسقط وهو يستغيث و يتقلب على حدثه.

في ثناء الله و تحميده ليله عاشوراء

أُثْنِي عَلَى اللَّهِ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ، وَأَحْمَدُهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ عَلَى أَنْ أَكْرَمْتَنَا بِالنُّبُوَّةِ، وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ، وَفَقَّهْتَنَا فِي الدِّينِ، وَجَعَلْتَ لَنَا أَسْمَاعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً، وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

لأصحابه وأهل بيته

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَهْلَ بَيْتِ آبَرِّ، وَلَا أَرْكِي، وَلَا أَطَهَّرُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، وَلَا أَصْحَابًا هُمْ خَيْرٌ مِنْ أَصْحَابِي.

جَزَاكُمْ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا.

لعلّي بن مظاهر وزوجته

جُزَيْتُمْ مِنَّا خَيْرًا

وقت الصبح في يوم عاشوراء

رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا أَصْبَحَتِ الْخَيْلُ تَقْبِلُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ

كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمَعُ فِيهِ الْفُؤَادُ، وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الصَّدِيقُ، وَيَشْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ، وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَغْبَةً مِنِّي
إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ عَنِّي وَكَشَفْتَهُ

فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ.

فى ثناء الله ضمن خطبته صبيحه يوم عاشوراء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الدُّنْيَا فَجَعَلَهَا دَارَ فَنَاءٍ وَزَوَالٍ، مُتَّصِرَةً بِأَهْلِهَا حَالًا بَعْدَ حَالٍ

على أهل الكوفة

روى أنه لما عبأ عمر بن سعد أصحابه لمحاربه الحسين بن عليّ عليهما السلام ورتبهم مراتبهم، خرج عليه السلام حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا أن ينصتوا، ثم قال فى كلام له:

اللَّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِتْنِينَ كِسْفًا يُوسُفَ، وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ غُلَامَ تَقِيْفٍ، يَسْقِيهِمْ كَأْسًا مُصَبَّرَةً، وَلَا يَدْعُ فِيهِمْ أَحَدًا إِلَّا قَتَلَهُ، قَتَلَهُ بِقَتْلِهِ، وَضْرِبَهُ بِضْرِبِهِ، يَنْتَقِمُ لِي وَلِأَوْلِيَائِي وَأَهْلِ بَيْتِي وَأَشْيَاعِي مِنْهُمْ، فَإِنَّهُمْ عَزُّونَا، وَكَذَّبُونَا، وَحَدَلُونَا
وَأَنْتَ رَبُّنَا، عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْكَ أَنبْنَا، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

دعاء آخر:

اللَّهُمَّ قَدْ مَنَعُونِي مَا فِيهِ، فَأَعْطِنِي مَا فِيهِ

اللَّهُمَّ قَدْ أَبْغَضْتُهُمْ وَأَبْغَضُونِي، وَمَلَأْتَهُمْ وَمَلُونِي، وَحَمَلُونِي عَلَى غَيْرِ خُلُقِي وَطَبِيعَتِي وَأَخْلَاقِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ لِي

اللَّهُمَّ فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّي

اللَّهُمَّ امِثْ قُلُوبَهُمْ مِثَّ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ.

لَأُمُّ وَهْبٍ

جَزَيْتُمْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِي خَيْرًا، ارْجِعِي إِلَى النِّسَاءِ، رَحِمَكَ اللَّهُ.

لمسلم بن عوسجه

رَحِمَكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمَ

«فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا» (١)

ودنا منه حبيب بن مظاهر فقال: عَزَّ عَلَيَّ مُصْرَعُكَ يَا مُسْلِمَ، ابْشِرْ بِالْجَنَّةِ

فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ قَوْلًا ضَعِيفًا: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ

لأبي ثمامه

رَأَى أَبُو ثَمَامَةَ الصَّيْدَاوِي زَوَالَ الشَّمْسِ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ:

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ، أَرَى هَوْلًا قَدْ اقْتَرَبُوا، وَلَا وَاللَّهِ لَا تَقْتُلْ حَتَّى أَقْتُلَ دُونَكَ، وَأُحِبُّ أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ هَذِهِ

الصَّلَاةَ الَّتِي دَنَا وَقْتُهَا

فَرَفَعَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ لَهُ: ذَكَرْتُ الصَّلَاةَ

جَعَلَكَ اللَّهُ مِنَ الْمُصَلِّينَ

لزهير بن القين

فقال الحسين عليه السلام حين صرع زهير: لا يُبْعَدَكَ اللَّهُ يَا زُهَيْرُ

وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ لَعْنِ الَّذِينَ مُسِحُوا قِرْدَهُ وَخَنَازِيرِهِ.

للفتيان الجابريين

فَجَزَاكُمَا اللَّهُ يَا ابْنَيْ أَخِي بَوَّجِدِكُمَا مِنْ ذَلِكَ وَمُؤَاسَاتِكُمَا إِيَّايَ بِأَنْفُسِكُمَا أَحْسَنَ جَزَاءِ الْمُتَّقِينَ.

لحنظله الشبامي

جاء إليه حنظله بن أسعد العجلي الشبامي فوقف بين يدي الحسين عليه السلام يقيه السهام والرماح والسيوف، بوجهه و نحره، و أخذ ينادى: «يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب * مثل ذاب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلماً للعباد * ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد * يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم» (١)

يا قوم لا تقتلوا حسينا «فيسحتكم الله بعذاب وقد خاب من افترى» (٢)

فقال له الحسين عليه السلام: يا بن أسعد، رحمتك الله! إنهم قد استوجبوا العذاب.

١- غافر: ٣٢ ٣٠.

٢- طه: ٦١.

لزيد بن زياد بن الشعثاء

اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ.

لجون مولى أبى ذر الغفارى

اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَطَيِّبْ رِيحَهُ، وَاحْشُرْهُ مَعَ الْأَبْرَارِ

وَعَرِّفْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

لضحاك بن عبدالله

لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَدَكَ

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

لزعفر الجنى

جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا يَا زَعْفَرُ

لأخيه العباس

جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ أَخٍ خَيْرًا، لَقَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ

وبروايه أخرى: جُزِيَتْ عَنْ أَخِيكَ خَيْرًا حَيْثُ نَصَرْتَنِي حَيًّا وَمَيِّتًا.

لعروه الغفارى

شَكَرَ اللَّهُ لَكَ أَعْمَالَكَ يَا شَيْخُ.

على محمد بن الأشعث يوم عاشوراء

روى أنه جاء رجل فقال: أبشر بالنار تردّها الساعة، قال عليه السلام: بل ابشر برّبِّ رحيم، وشفيعٍ مطاع، من أنت؟ قال أنا محمد بن الأشعث، قال:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ كَاذِبًا فَخُذْهُ إِلَى النَّارِ، وَاجْعَلْهُ الْيَوْمَ آيَةً لِأَصْحَابِهِ.

فما هو إلا أن ثنى عنان فرسه، فرمى به.

على الشمر

قال عليه السلام يا بن ذى الجوشن أنت تدعو بالنار لتحرق بيتى على أهلى؟

حَرَّقَكَ اللَّهُ بِالنَّارِ.

على تميم بن الحصين الفزارى

روى أنه برز من عسكر عمر بن سعد رجل يقال له: تميم بن حصين الفزارى، فنادى: يا حسين، ويا أصحاب الحسين! أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيتان، والله لا ذقتم منه قطره حتى تذوقوا الموت جزعا

فقال الحسين عليه السلام: هذا وأبوه من أهل النار

اللَّهُمَّ اقْتُلْ هَذَا عَطْشًا فِي هَذَا الْيَوْمِ. فحَنَقَهُ الْعَطَشُ حَتَّى سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ.

٨١

على المعاندين بعد تحميده

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ *** نَحْمَدُهُ فِي سَائِرِ الشَّدَائِدِ

يَا رَبِّ لَا تَغْفُلْ عَنِ الْمُعَانِدِ *** قَدْ قَتَلْنَا قَتْلَةَ الْمُنَاكِدِ

فَأَصْلِهِ يَا رَبِّ نَارَ السَّرْمَدِ *** وَأَنْتَ بِالْمَرْصَادِ غَيْرُ خَائِدِ

٨٢

على مروان

وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ

٨٣

على رجل من قاتليه

روى عن أبي عيينه قال: إنّه أدركت من قتله الحسين عليه السلام رجلين إلى أن قال: وأما الآخر فإنه كان يستقبل الراويه فيشربها إلى آخرها ولا يروى، وذلك أنه نظر إلى الحسين وقد أهوى إلى فيه بماء وهو يشرب فرماه بسهم

فقال الحسين عليه السلام: لا أزوأك الله من الماء في دُنْيَاكَ وَلَا أُخْرِتَكَ.

فعطش الرجل حتى ألقى نفسه في الفرات، و شرب حتى مات.

٨٤

على زرعه الدارمي

روى أنّ رجلاً من بنى أبان بن دارم يقال له: «زرعه» شهد قتل الحسين عليه السلام، فرمى الحسين عليه السلام بسهم، فأصاب حنكه، فجعل يلقى الدم ثم يقول: هكذا إلى السماء فيرمى به، وذلك أنّ الحسين عليه السلام دعا بماء ليشرب

فلما رماه حال بينه وبين الماء قال: اللَّهُمَّ ظُمَّهُ، اللَّهُمَّ ظُمَّهُ.

قال: فحدثني من شهبه وهو يموت، وهو يصيح من الحر في بطنه و البرد في ظهره وبين يديه المراوح (١) والثلج و خلفه الكانون، وهو يقول: اسقوني أهلكنى العطش الخ.

على رجلٍ من كنده

روى أنه لما أصاب سهم خولى بن يزيد الأصبحي لعنه الله الحسين وقع عليه السلام على الأرض، ثم جلس ينزع السهم عن جسده بكلتا يديه، ويخضب بدمه لحيته ورأسه، وهو يقول: هكذا ألقى الله - وألقى جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم خر مغشيا عليه، فلما أفاق من غشوته أراد أن يقوم فلم يقدر، فضرب على رأسه الشريف رجل ملعون من كنده، ففلقه (٢) ووقعت عمامته على الأرض، و دعا على الكندى وقال له:

لَا أَكَلْتُ بِيَمِينِكَ، وَلَا شَرِبْتُ بِهَا، وَحَشَرَكَ اللَّهُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

قال أبو مخنف: لما أخذ الكندى عمامه الحسين عليه السلام ، قالت زوجته: ويلك، قتلت الحسين وسلبت ثيابه، فوالله لاجمعت معك فى بيت واحد، فأراد أن يلطمها، فأصاب مسمار يده فقطعت يده من المرفق، ولم يزل كان فقيرا.

على عمر بن سعد وقت ذهاب على الأكبر عليه السلام

مالك؟ قَطَعَ اللَّهُ رَحِمَكَ! وَلَا بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فى أَمْرِكَ، وَسَلَّطَ

١-: الأرض الواسعه فيها نبت كثير تمرح فيها الدواب.

٢-: شقه.

عَلَيْكَ مَنْ يَذْبُحُكَ بَعْدِي عَلَى فِرَاشِكَ، كَمَا قَطَعْتَ رَحِمِي وَلَمْ تَحْفَظْ قَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

٨٧

عند ذهاب علي الأكبر للقتال

اللَّهُمَّ فَكُنْ أَنْتَ الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ بَرَزَ إِلَيْهِمْ غُلامٌ أَشْبَهُ الْخَلْقِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وفي روايه:

اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ، فَقَدْ بَرَزَ إِلَيْهِمْ غُلامٌ أَشْبَهُ النَّاسِ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَنْطِقًا بِرَسُولِكَ.

٨٨

بعد شهادته علي الأكبر عليه السلام

لَعَنَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُواكَ يَا وَدَيَّ

بروايه أخرى: قَتَلَ اللَّهُ قَوْمًا قَتَلُواكَ

٨٩

دعاء آخر: اللَّهُمَّ امْنَعُهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ، وَفَرِّقَهُمْ تَفْرِيقًا، وَمَزِّقَهُمْ تَمْزِيقًا وَاجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قِدَدًا(١) وَلَا تُرْضِ الْوَلَاةَ عَنْهُمْ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيُنْصُرُونَا، ثُمَّ عَدَوْا عَلَيْنَا يُقَاتِلُونَنَا.

دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَمْسِكْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَامْنَعْهُمْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ.

ثم قال عليه السلام: اللَّهُمَّ فَإِنْ مَتَّعْتَهُمْ إِلَى حِينٍ فَفَرِّقْهُمْ فِرْقًا، وَاجْعَلْهُمْ طَرَائِقَ قَدَدَا وَلَا تُرْضِ الْوَلَاهَ عَنْهُمْ أَبَدًا، فَإِنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيُنْصِرُونَا فَعَدَّوْا عَلَيْنَا فَكَتَلُونَا.

بعد شهادته القاسم عليه السلام

بُعْدًا لِقَوْمٍ قَتَلُواكَ، وَمَنْ خَصَّمَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُكَ جُدُّكَ.

ثم قال: اللَّهُمَّ أَخْصِبْهُمْ عَدَدًا، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا (١) وَلَا تُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

دعاء آخر: يَا وَلَدِي لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ.

٩٣ دعاء آخر: اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعَلَّمْ أَنَّهُمْ دَعَوْنَا لِيُنْصِرُونَا، فَخَذَلُونَا وَأَعَانُوا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ احْبِسْ عَنْهُمْ قَطْرَ السَّمَاءِ، وَاحْرِمْهُمْ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ لَا تُرْضَ عَنْهُمْ أَبَدًا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ كُنْتَ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فِي الدُّنْيَا، فَاجْعَلْهُ لَنَا ذُخْرًا فِي الْآخِرَةِ، وَانْتَقِمْ لَنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

بعد شهاده عبداللّٰه بن الحسن

اللّٰهُمَّ اِنْ مَتَّعْتَهُمْ اِلَى حَيْثُ فَفَرَّقْتَهُمْ فِرْقًا، وَاَجْعَلُهُمْ طَرَائِقَ قَدَدًا، وَلَا تُرْضِ الْوُلَاةَ عَنْهُمْ اَبَدًا.

بعد شهاده عبداللّٰه بن مسلم

اللّٰهُمَّ اقْتُلْ قَاتِلَ اِلِ عَقِيلٍ.

بعد شهاده الطفل الرضيع

اللّٰهُمَّ اِنَّكَ شَاهِدٌ عَلٰى هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَلَاعِينِ

اِنَّهُمْ قَدْ عَمَدُوا اَنْ لَا يُبْقُونَ مِنْ ذُرِّيَةِ رَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

وفى روايه اخرى:

اللّٰهُمَّ اِنْ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا.

وفى روايه اخرى: رَبِّ اِنْ تَكُّ حَبَسْتَ عَنَّا النَّصْرَ مِنَ السَّمَاءِ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ لِمَا هُوَ خَيْرٌ، وَاَنْتَقِمَ لَنَا مِنْ هٰؤُلَاءِ الظَّالِمِيْنَ.

وفى روايه اخرى: اِلٰهِي تَرَى مَا حَلَّ بِنَا فِي الْعَاجِلِ، فَاجْعَلْ ذٰلِكَ ذَخِيْرَةً لَنَا فِي الْاَجْلِ.

على أهل العراق

اللَّهُمَّ إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ غَرُّونِي وَخَدَعُونِي، وَصَنَعُوا بِأَخِي مَا صَنَعُوا لِلَّهِمَّ شَتَّتْ عَلَيْهِمُ أَمْرَهُمْ، وَأَحْصَاهُمْ عَدَدًا.

عندما بقي وحده

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَا يُصْنَعُ بِوَلَدِ نَبِيِّكَ

بعد إصابه السهم على جبهته عليه السلام

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَا أَنَا فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ هَؤُلَاءِ الْعُصَاةِ

اللَّهُمَّ أَحْصَاهُمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تَذَرْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَدًا.

بعد إصابه سهم آخر

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ مَا يُصْنَعُ بِابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ!

اللَّهُمَّ أَحْصَاهُمْ عَدَدًا، وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا، وَلَا تُبْقِ أَحَدًا.

بعد إصابه السهم على قلبه الشريف عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ ورفع رأسه إلى السماء وقال: إلهي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ رَجُلًا لَيْسَ عَلَىٰ وَجْهِ الْأَرْضِ ابْنُ نَبِيٍّ غَيْرُهُ.

١٠٢

عند نفخ دمه إلى السماء بعد أن رمى في وجهه

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بَدَمِ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ.

١٠٣

في مناجاته بعد شهادته أصحابه وقراءه الصحيفة السماوية

إلهي وَسَيِّدِي وَدَدْتُ أَنْ أُقْتَلَ وَأُحْيَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ فِي طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، سَيِّمًا إِذَا كَانَ فِي قَتْلِي نُصْرُهُ دِينِكَ، وَإِحْيَاءَ أَمْرِكَ، وَحِفْظَ نَامُوسِ شَرْعِكَ، ثُمَّ إِنِّي قَدْ سَأَمْتُ الْحَيَاةَ بَعْدَ قَتْلِ الْأَحِبِّهِ، وَقَتْلِ هَؤُلَاءِ الْفِتْيَةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

١٠٤

في المناجاة قبل شهادته

روى أنه بقى الحسين عليه السلام ثلاث ساعات من النهار ملطخا بدمه، رامقا بطرفه إلى السماء وينادي:

يا إلهي صَبِرًا عَلَىٰ قَضَائِكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ...

فى آخر لحظات حياته

اللَّهُمَّ مُتَعَالَى الْمَكَانِ، عَظِيمِ الْجَبْرُوتِ، شَدِيدِ الْمِحَالِ

غَنِيٌّ عَنِ الْخَلَائِقِ، عَرِيضُ الْكِبْرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا يَشَاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ الْوَعْدِ، سَابِغُ النُّعْمَةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ، قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ، وَشُكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ، وَذُكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ.

أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا، وَأَرْغُبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَفْرُعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا، وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا.

أُحْكَمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا، فَإِنَّهُمْ غَرُّونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا

وَنَحْنُ عِترُهُ نَبِيِّكَ، وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اضْطَفَيْتَهُ بِالرَّسَالَةِ، وَأَثَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ

فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

على قتله يوم القيامة

يَا رَبِّ خُذْ لِي الْيَوْمَ حَقِّي مِمَّنْ ظَلَمَنِي.

ص: ١٧٧

المستدرک

لأدعیه إلامام علی بن الحسین علیهما السلام

لتوسعه الرزق ، و تسهيل الأمور المشكله

الثالى المخزونه فى قواعد المرموزه المكنونه المنقوله: عن العلامه محمّد باقر المجلسى عن مولانا و سيدنا زين العابدين عليه السلام :

«إذا كان أول الشهر يوم الإثنين فابدأ « إذا وقعت » مرّه واحده، و فى اليوم الثانى مرتين و هكذا إلى يوم الرابع عشر، أربعة عشره مرّه، و فى كلّ خميس اقرأ الدعاء مرّه واحده لتوسعه الرزق، و تسهيل الأمور المشكله، وأداء الديون مجرّب غير مرّات و ليكنتم من الجهلاء و السفهاء»

يا ماجد، يا واحد، يا جواد، يا حليم، يا حنان، يا مّان، يا كريم أشالك تحفّه من تحفك تلّم بها شعنى و تفضى بها دينى و تصلح بها شأنى برحمتك يا سيّدى

اللّهمّ إن كان رزقى فى السّماء فأنزله وإن كان فى الأرض فآخرجه وإن كان بعيداً فقربّه وإن كان قريباً فيسره وإن كان قليلاً فكثره وإن كان كثيراً فبارك لي فيه و أرسله علىّ أبدي خيار خلقك و لا تحوجنى إلى شرار خلقك

و إن لم يكن فكوّنه بكنوتيك و وحيديتتك ، اللّهمّ انقله إلىّ حيث أكون و لا تنقلنى إليه حيث يكون، إنك على كلّ شئٍ قديرٌ

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا وَاحِدُ يَا مَجِيْدُ، يَا بَرُّ يَا رَحِيْمُ يَا غَنِيٌّ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَمِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ، وَهِنُّنَا كِرَامَتَكَ، وَ
 اَلْبَسْنَا عَافِيَتَكَ (١). (٢)

١- أقول: و ذكر صاحب اللئالى المحزوننه عقيب كلِّ سورة فى كلِّ يوم هذا الدعاء أيضاً: « يا مُسَيَّبُ الأَسْبَابِ وَ يا مُفَتِّحُ الأَبْوَابِ
 يَسِّرْ عَلَيْنَا الحِسَابَ وَ سَهِّلْ عَلَيْنَا العِقَابَ اَللَّهُمَّ اِنْ كَانَ رِزْقِي فى السَّمَاءِ فَأَنْزِلْهُ وَ اِنْ كَانَ فى الأَرْضِ فَأَخْرِجْهُ، وَ اِنْ كَانَ بَعِيداً فَقَرِّبْهُ
 وَ اِنْ كَانَ قَرِيباً فَيَسِّرْهُ وَ اِنْ كَانَ يَسِيراً فَكَثِّرْهُ، وَ اِنْ كَانَ كَثِيراً فَخَلِّدْهُ، وَ اِنْ كَانَ مُخَلِّداً فَطَيِّبْهُ وَ اِنْ كَانَ طَيِّباً فَبارِكْ لى فىهِ وَ اِنْ لَمْ
 يَكُنْ يا رَبِّ فَكُوْنْهُ بِكَيْفِيَّتِكَ وَ وَحْدَانِيَّتِكَ، اِنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَ اِنْ كَانَ على أَيْدِى شَرَارِ خَلْقِكَ فَأَنْزِعْهُ وَ انْقُلْهُ اِلَيَّ
 حَيْثُ اَكُونُ، وَ لا تَنْقُلْنى اِلَيْهِ حَيْثُ اَكُونُ

٢- السَّعْه وَ الرِزْقُ لِمَوْلَفِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الكَلْبَاسِى الحائِرى «قدس سره»: ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩